جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الإجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الإجتماع

دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التأخـر الدراســي في الــطور الإبتدائــي

- دراسة ميدانية في بعض إبتدائيات الوادي-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر(ل.م.د) في علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتين:

عائشة دبار

منى هرشة

إشراف الأستاذ:

بلال بوترعة

الموسم الجامعي :2014 – 2015م.

شكـر وتقديـر

الحمد لله ذي المن والفضل والإحسان ، حمدا يليق بجلاله وعظمته ، ولله الشكر أولا وأخيرا على حسن توفيقه وكريم عونه ، وعلى ما من وفتح به علينا من إنجاز لهذه المذكرة ، بعد أن يسر العسر ، وذلل الصعب ، وفرج الهم ، أمابعد :

نخشى أن لا تكفي كلماتنا سؤدد مجدهم ..... فتنحني هاماتنا بجميل صنيعهم ..... فلا القلم يبلغ قممهم ولا شكرا يلمس هممهم .

نعترف بالجميل والشكر والتقدير وعظيم الإمتنان إلى من منحنا التوجيه والإرشاد منذ اللحظة الأولى الأستاذ الفاضل " **بلال بوترعة**" الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل فكان المنقذ من العثرة والباعث في النفس الهمة ، الذي وهب نفسه لخدمة العلم وطلابه .

كما نتقدم بعظيم الشكر والعرفان لمن وهبهم عز وجل لنا أساتذة أجلاء أناروا لنا سبل العلم وأرشدونا إلى طريق الصواب ، أساتذة علم الإجتماع بجامعة الوادي .

كما لا ننسى أن نشكر كل من ساهم في تقديم المساعدة من قريب أو من بعيد ولو بكلمة .

وإلى كل الزميلات اللواتي قدمن لنا المساعدة في إنجاز وتطبيق هذه الدراسة .

*** فجزاهم الله عنا خير الجزاء ، وجعل ذلك في ميزان حسناتهم ***

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي.

وانطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي هو:

- ما هو دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي؟

ومن هذه الإشكالية يتفرع منها ثلاث اسئلة فرعية هي:

- ماهي الأدوار التي يضطلع بها المدير في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي في المرحلة الإبتدائية؟

- كيف يساهم أسلوب المعالجة (الإستدراك) الذي تنتهجه الإدارة في التخفيض من مشكلة التأخر الدراسي في المرحلة الإبتدائية؟

- ماهي الحلول والمقترحات التي تقترحها الإدارة المدرسية لمواجهة مشكلة التأخر الدراسي في المرحلة الإبتدائية ؟

وأجريت الدراسة على عينة من مديري المدارس الإبتدائية لبعض بلديات ولاية الوادي، وشملت العينة 50 مديرا في المرحلة الإبتدائية، وقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي .

تم إستجواب 45 مدير، وقد أختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة، وتم الإعتماد في الدراسة على أداتي المقابلة والإستمارة، والتي إحتوت هذه الأخيرة على 32 سؤالا ، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- يتبين من الجداول (06)،(07)،(08)،(09) من تأكيد التساؤل الذي ينص على الأدوار التي يطلع بها المدير في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي.
- يتبين من خلال الجداول (17)،(18)،(19)،(21)،(26) من تأكيد التساؤل الذي ينص على مساهمة أسلوب المعالجة (الاستدراك)، الذي تنتهجه الإدارة في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي.
- يتبين من خلال الجدول (30)،(31)،(34) من تأكيد التساؤل الذي ينص على الحلول المقترحة من قبل الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي.

Summary of the study

-This stady gims at defining the role of the school a dministration in fighting the problem of chool failure .

It started from a major question:

-"that is the the contribution of the school administration in solving the problem of school failure?".

This primary question leads to three sul – questions :

-Wat is the role of prinary chools directors concerning the problem ?

To which extent are consolidation courses supervised by the administration successful ?

Wat are the proposals and solution suggested by the administration to solve the problem ?

-we relied on the strategy of description and analyses .

-The study was berformed on a primary schools sample in EL-oued of about 50 headmas ters.

We used intervieuring and conversations , it was done at random and consisted of 32 questions ,the findings were as folouvs :

-Charts (06) ,(07),(08),(09) confirmed that headmasters ought to undergo a major role in fighting this issue .

-From (17) , (18) , (19) ,(21) ,(26) ,confirmed that Consolidation courses are becoming a necessity .

-It's confirmed from charts (30) , (31) , (32) , the solisions and proposals suggeste by the administration to solve the problem of shool failure .

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ت
قائمة المواضيع	ث
قائمة الجداول	خ
قائمة الأشكال	ذ
مقدمة	13
الجـانـب الـنـظـري	
الفصل الأول: الإطار الإشكالي والمفاهيمي للدراسة	
أولا: إشكالية الدراسة	17
ثانيا: أهمية الدراسة	18
ثالثا: أهداف الدراسة	19
رابعا: دوافع إختيار الموضوع	19
خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة	20
الفصل الثاني: ماهية الإدارة المدرسية	
تمهيد	
المبحث الأول: الإدارة المدرسية	
أولا: تعريف الإدارة المدرسية	26
ثانيا: أهمية وأهداف الإدارة المدرسية	28
ثالثا: خصائص وأنماط الإدارة المدرسية	33

رابعا: مكونات ووظائف الإدارة المدرسية	39
خامسا: مهمات ومهارات مدير المدرسة	43
سادسا: أهمية مدير المدرسة	50
المبحث الثاني: الإدارة المدرسي في المدرسة الإبتدائية الجزائرية	
أولا: مفهوم الإدارة المدرسية	52
ثانيا:مهام مدير المدرسة الإبتدائية في ضوء التشريع المدرسي الجزائري	52
ثالثا: جوانب عمل مدير المدرسة الإبتدائية	57
رابعا: شروط عوامل نجاح مدير المدرسة الإبتدائية	60
خلاصة الفصل	
الفصل الثالث: التأخر الدراسي في المدرسة الإبتدائية	
تمهيد	
المبحث الأول: المدرسة الإبتدائية	
أولا: تعريف المدرسة الإبتدائية	66
ثانيا: أهمية وأهداف المدرسة الإبتدائية	68
ثالثا: الوظائف الإجتماعية والتربوية للمدرسة الإبتدائية	70
رابعا: الخصائص النمائية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية	74
خامسا: رعاية الطفولة في المرحلة الإبتدائية	77
سادسا: المشكلات التعليمية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية	78
المبحث الثاني: التأخر الدراسي	
أولا: تعريف التأخر الدراسي	80
ثانيا: خصائص وسمات المتأخرين دراسيا	83
ثالثا: أنواع وعوامل التأخر الدراسي	87

رابعا: أثار وأبعاد التأخر الدراسي	94
خامسا: الأسباب المؤدية إلى التأخر الدراسي	96
سادسا: تشخيص وعلاج التأخر الدراسي	99
خلاصة الفصل	
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	
أولا: مجالات الدراسة	107
ثانيا: عينة الدراسة	108
ثالثا: منهج الدراسة	109
رابعا: أدوات جمع البيانات	109
خامسا : الأساليب الإحصائية	111
خلاصة الفصل	
الفصل الخامس: عرض البيانات ومناقشة وتفسير النتائج	
تمهيد	
أولا: عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول	121
ثانيا: عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني	131
ثالثا: عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث	152
رابعا : عرض نتائج الدراسة	158
خامسا : مناقشة وتفسير النتائج	160
خاتمة	165
المراجع	167

الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	الـجدول	الصفحة
01	جنس أفراد العينة	115
02	سن أفراد العينة	116
03	المستوى التعليمي لأفراد العينة	118
04	الخبرة المهنية لأفراد العينة	119
05	إشراف المدير على التلاميذ بنفسه	121
06	القيام بإجتماعات دورية تتعلق بالشؤون البيداغوجية مع المعلمين	122
07	العمل على توفير الإمكانيات المادية	124
08	إهتمام المدير بالجوانب المعرفية التحصيلية عند التلاميذ	125
09	متابعة المدير لنتائج التلاميذ ذوي التحصيل المتدني	126
10	إهتمام المدير بالأوضاع المهنية للمعلمين	128
11	إهتمام المدير بالأوضاع الإجتماعية للمعلمين	129
13	إهتمام أولياء التلاميذ بحصة الإستدراك	131
14	إمتلاك كل تلميذ كراس خاصة بحصص الإستدراك	132
15	مساهمة المدير مع المعلم في إختيار منهجية خاصة لحصص الإستدراك	134
16	الإعتماد على وسائل الإيضاح المتنوعة في حصص الإستدراك	135
17	معايير إختيار التلاميذ المعنيين بالإستدراك	136
18	تكليف التلميذ بالأنشطة التعليمية لحصص الإستدراك	138
19	طبيعة حصة الإستدراك	139

21	فعالية حصص الإستدراك	141
22	الإنتقادات الموجهة حول الأساليب المنتهجة في معالجة التأخر الدراسي	143
23	الإعتماد على المحسوس أكثر لتحقيق إستيعاب أفضل في حصص الإستدراك	145
24	تحقيق حصص الإستدراك لأهدافها في تحسين النتائج الدراسية للتلاميذ	146
25	إتباع المدير مبدأ العدالة والمساواة للعمل مع جميع التلاميذ	148
26	متابعة المدير لنتائج التلاميذ الدراسية	149
27	القيام بدراسات تقييمية لتعرف على أسباب ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ	150
28	محاولة المدير إيجاد حلول لبعض أسباب التأخر الدراسي	152
29	إستدعاء التلاميذ المتأخرين دراسيا وإبداء الإهتمام بهم	153
30	أسباب ضعف التحصيل الدراسي	154
31	التعاون بين المدير والمعلمين في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي	156

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	جنس أفراد العينة	115
02	سن أفراد العينة	117
03	المستوى التعليمي لأفراد العينة	118
04	الخبرة المهنية لأفراد العينة	120
05	إشراف المدير على التلاميذ بنفسه	121
06	القيام بإجتماعات دورية تتعلق بالشؤون البيداغوجية مع المعلمين	123
07	العمل على توفير الإمكانيات المادية	124
08	إهتمام المدير بالجوانب المعرفية التحصيلية عند التلاميذ	125
09	متابعة المدير لنتائج التلاميذ ذوي التحصيل المتدني	127
10	إهتمام المدير بالأوضاع المهنية للمعلمين	128
11	إهتمام المدير بالأوضاع الإجتماعية للمعلمين	129
13	إهتمام أولياء التلاميذ بحصة الإستدراك	131
14	إمتلاك كل تلميذ كراس خاصة بحصص الإستدراك	133
15	مساهمة المدير مع المعلم في إختيار منهجية خاصة لحصص الإستدراك	134
16	يوضح الإعتماد على وسائل الإيضاح المتنوعة في حصص الإستدراك	135
17	معايير إختيار التلاميذ المعنيين بالإستدراك	137
18	تكليف التلميذ بالأنشطة التعليمية لحصص الإستدراك	138

19	طبيعة حصة الإستدراك	139
21	فعالية حصص الإستدراك	142
22	يوضح الإنتقادات الموجهة حول الأساليب المنتهجة في معالجة التأخر الدراسي	143
23	يوضح الإعتماد على المحسوس أكثر لتحقيق إستيعاب أفضل في حصص الإستدراك	145
24	يوضح تحقيق حصص الإستدراك لأهدافها في تحسين النتائج الدراسية للتلاميذ	147
25	يوضح إتباع المدير مبدأ العدالة والمساوات للعمل مع جميع التلاميذ	148
26	يوضح متابعة المدير لنتائج التلاميذ الدراسية	149
27	يوضح القيام بدراسات تقييمية لتعرف على أسباب ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ	151
28	يوضح محاولة المدير إيجاد حلول لبعض أسباب التأخر الدراسي	152
29	يوضح إستدعاء التلاميذ المتأخرين دراسيا وإبداء الإهتمام بهم	153
30	يوضح أسباب ضعف التحصيل الدراسي	155
31	يوضح التعاون بين المدير والمعلمين في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي	156

مـقـدمــة

تولي المجتمعات اهتماما بالغا بالتعليم في مختلف مراحله، وذلك من منطلق انه أساس تقدم الأمة ومعيار تفوقها في جميع المجالات الإقتصادية، والإجتماعية، والتربوية والثقافية والفنية والسياسية، ولم يعد هناك ضرورة لإثبات أو تأكيد أن تنمية العنصر البشري هو نتاج التربية والتعليم وكذا التكوين في أي مجتمع من المجتمعات، فعن طريق التعليم والتدريب يكتسب الفرد المعرفة والقيم والإتجاهات التي تنمي شخصيته من جميع الجوانب وتجعله قادر على التفاعل الإيجابي ومع البيئة التي يعيش فيها، من أجل ذلك فقد خصص لعمية التربية والتعليم إمكانيات ضخمة مادية وبشرية، وعقدت آمال عن النظم التعليمية لتحقيق أعلى عائد في الكم وأجوده في الكيف، بأقل تكلفة ممكنة وذلك حتى يسهم النظام التعليمي في تنمية الإنسان الذي يمثل محور التنمية في المجتمع.

لكن بالرغم ما خصص لعملية التربية والتعليم فإن هذا الأخير يعاني في بلادنا من مجموعة من المشاكل البيداغوجية التي تحول دون تحقيق أهداف النظام التعليمي ، ومن هذه المشاكل مشكلة التأخر الدراسي وتعتبر هذه المشكلة واقعا موجودا في التعليم الإبتدائي في الجزائر ، وخاصة لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي ، وقد جاء هذا البحث لدراسة هذه المشكلة محاولا تحقيق جملة من الأهداف وقد قسم إلى جانبين جانب نظري وجانب ميداني.

الجانب النظري: بواقع ثلاثة فصول وهي:

الفصل الأول: تناولنا فيه تحديد الإشكالية وأهمية الدراسة ثم أهداف الدراسة ودوافع إختيار الموضوع وأخيرا تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة.

الفصل الثاني: تحت عنوان " ماهية الإدارة المدرسية " والذي تضمن مبحثين الأول بعنوان الإدارة المدرسية والذي تضمن تعريف الإدارة المدرسية وأهميتها وأهدافها وخصائصها

وأنماطها ومكوناتها ووظائفها وكذلك مهمات ومهارات مدير المدرسة وأهمية مدير المدرسة، أما المبحث الثاني المعنون بـ الإدارة المدرسية في المدرسة الإبتدائية الجزائرية وقد تضمن مفهوم الإدارة المدرسية في المدرسة الإبتدائية ، ومهام مدير المدرسة الإبتدائية في ضوء التشريع المدرسي الجزائري ، وجوانب عمل مدير المدرسة الإبتدائية وكذلك شروط وعوامل نجاح مدير المدرسة الإبتدائية.

الفصل الثالث: والمعنون بـ " التأخر الدراسي في المدرسة الإبتدائية" والذي تضمن مبحثين الأول بعنوان المدرسة الإبتدائية وقد تناول تعريفها وأهدافها وأهميتها والوظائف الإجتماعية والتربوية للمدرسة الإبتدائية وخصائص النمائية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ورعاية الطفولة في هذه المرحلة ، وأخيرا المشكلات التعليمية في المرحلة الإبتدائية، أما بالنسبة للمبحث الثاني تحت عنوان التأخر الدراسي ، والذي تناولنا فيه تعريف التأخر الدراسي وخصائص وسمات المتأخرين دراسيا أنواع وعوامل التأخر الدراسي، وآثار وأبعاد التأخر الدراسي وأخير الأسباب المؤدية إلى التأخر الدراسي وتشخيص وعلاج التأخر الدراسي.

الجانب الميداني: والذي تضمن فصلين وهما:

الفصل الرابع: والذي يندرج تحت عنوان الإجراءات المنهجية المستخدمة للدراسة والتي تناولت فيه مجالات الدراسة، وتحديد العينة المستخدمة، والمنهج المستخدم في الدراسة، ثم التعرف على أدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الخامس: جاء بعنوان "عرض ومناقشة وتفسير النتائج "، ثم التوصل إلى خلاصة عامة والإقتراحات والتوصيات.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار الإشكالي والمفاهيمي للدراسة

أولا : إشكالية الدراسة .

ثانيا : أهمية الدراسة .

ثالثا : أهداف الدراسة .

رابعا : دوافع إختيار الموضوع .

خامسا : تحديد مفاهيم الدراسة .

أولا : إشكالية الدراسة

يشهد العصر الحالي سلسلة من التغيرات والتطورات العلمية التي أدت إلى إحداث ثورة معرفية في شتى الميادين والمجالات وحتى تكون هذه التغيرات والتطورات منظمة لابد من إدارة سليمة لتصريف شؤون الحياة وتحقيق أهداف المجتمع، إذ تعتبر المدرسة أحد أهم المؤسسات التعليمية التي تسعى إلى تحقيق هذه الأهداف فلها أهمية كبرى في حياة التلميذ فهي مؤسسة تربوية إجتماعية رسمية لها دور في عملية التنشئة الإجتماعية للفرد ولكنها قد تخفق في تحقيق هذا الدور من خلال ظهور العديد من المشكلات التربوية ، مما أدى إلى تضافر جميع جهود الفاعلين التربويين من معلمين وحتى الإدارة المدرسية بحد ذاتها في مواجهة هذه المشكلات فهي العنصر الحاسم في تقدم الأمم ،فالمدير هو العقل المدبر والمفكر لتوجيه الأنشطة بما يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها التربوية التعليمية وللإدارة المدرسية أهمية كبرى وأثر بارز في إنتاجية العملية التربوية حيث أن لها مجموعة من المهام التي يقوم بها مثل باقي الأعمال التي يقوم بها الإنسان، فهي لا تخلو من وجود صعوبات تعترضها ومشاكل تعرقل سيرورتها فلا بد من مواجهة هذه المشاكل والعمل على حلها.

ومن بين المشكلات التربوية التي تواجه التلاميذ مشكلة التأخر الدراسي، هذا الأخير يعد مشكلة تربوية إجتماعية ، ويقصد بها تأخر أو عدم إكتمال النمو التحصيلي ،نتيجة لعدة عوامل مختلفة بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المتوسط، هذا التأخر يعاني منه التلاميذ والمعلمين والآباء وحتى الإدارة المدرسية في المؤسسات التعليمية بما في ذلك مؤسسات التعليم الإبتدائي ويكون هذا التأخر عام إذا كان في جميع المواد الدراسية المقررة مثل: مادة الرياضيات واللغة العربية واللغة الفرنسية في هذه الأخيرة تظهر المشكلة بأكثر حدة في ولايات الجنوب الجزائري ، وتأسيسا على ما ذكر سابقا نطرح التساؤل الرئيسي:

-ما هو دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي ؟

ولتندرج بعده جملة من التساؤلات الفرعية نوردها على النحو التالي :

-ما هي الأدوار التي يضطلع بها المدير في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي في المرحلة الإبتدائية؟

-كيف يساهم أسلوب المعالجة(الإستدراك)الذي تنتهجه الإدارة المدرسية في التخفيض من مشكلة التأخر الدراسي في المرحلة الإبتدائية؟

- ما هي الحلول والمقترحات التي تقترحها الإدارة المدرسية للمواجهة مشكلة التأخر الدراسي في المرحلة الإبتدائية؟

ثانيا : أهمية الدراسة:

إن أهمية أي بحث علمي ّأو دراسة ترتبط بما يقدمه الباحث من حلول علمية وعملية للمشكلات المطروحة وتتجلى أهمية الدراسة فيما يلي:

1 – الأهمية النظرية:

تتمثل في إثراء المكتبة بنسق من النتائج والتوصيات والمعلومات التي توضح أهم الأسس والمبادئ و الإفتراضات التي تقوم عليها أدوار الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي.

كما أن لها أهمية للباحثين اللاحقين في المجال التربوي لعلها تقدم لهم أرضية معلوماتية سهلة وسيرة وتجربة فكرية ناضجة ومصدر علمي نافع.

2-الأهمية التطبيقية:

تبرز الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من خلال إستفادة أصحاب القرار في مختلف المستويات الإدارية في مؤسسات المنظومة التربوية من النتائج التي يمكن أن تتوصل لها الدراسة في تحقيق الأهداف والأمن التربوي والمجتمعي .

- معرفة الدور التربوي للمدرسة حيث أن الإدارة المدرسية لابد أن تعمل على بناء جيل سليما بعيد عن الأخطاء والمشاكل .

- إستقصاء الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية في مواجهة المشاكل التي تعترض سبيلها.

ثالثا : أهداف الدراسة :

1- التعرف على أهم العوامل المؤدية إلى التأخر الدراسي في المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر الإدارة المدرسية .

2- الكشف عن مدى ممارسة الإدارة المدرسية في المرحلة الإبتدائية لدورها في الحد من مشكلة التأخر الدراسي.

رابعا : دوافع إختيار الموضوع :

1- دوافع ذاتية : وهي الأسباب الخاصة بمجموعة البحث والتي أدت إلى إختيارنا إلى دراسة هذا الموضوع نجملها فيما يلي:

- الرغبة في الوقوف على دور الإدارة المدرسية وعملها.

- الميل إلى الدراسة كونها تمس الواقع الذي نعيش فيه.

2 – دوافع موضوعية: وهي الأسباب المتعلقة بموضوع الدراسة ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

– إنتشار المشكلة في الأوساط التربوية التي تهدد المنظومة التربوية .

– الإحساس بالمشكلة ومدى خطورتها في المؤسسات التربوية بشكل يلفت الإنتباه.

– من الناحية الإجتماعية يؤدي التأخر الدراسي إلى إرتباك في بنية المجتمع لأنه يعد عامل أو سبب من أسباب التسرب المدرسي الذي يساهم في تفاقم ظاهرة البطالة و إنحراف الأطفال المتسربين.

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة:

1- الدور:

– عرفه نشوان" الوظيفة أو المركز الإداري في المنطقة الذي يقود به الفرد وما يحمل معه توقعات معينة لسلوكه كما يراها الآخرون" .

عرفه مرسي بأنه " مجموعة الأنشطة المرتبطة والأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة" .

أما "عبد المقصود وزملائه" فقد عرفوه بأنه " مجموعة الأنشطة السلوكية التي يتوقع أن يقوم بها الفرد الذي يشغل مكانة إجتماعية معينة في المجتمع" .

– **التعريف الإجرائي :**

هو مجموعة من المهام والممارسات التي تقوم بها الإدارة المدرسية في المرحلة الإبتدائية وتسعى من خلالها إلى حل المشاكل التي تواجه التلاميذ في صفوفها الدراسية.

2- الإدارة المدرسية :

عرفها عبود بأنها نظام ذو أهداف يتم تحقيقها بالتخطيط السليم للعمل من خلال التوزيع والتنسيق ومتابعة التنفيذ ثم تقويم الإدارة إلى جانب إستخدام الحوافز لإثارة الدوافع وجعل المسؤولية متكاملة ومتفاعلة في إطار جماعي تسوده روح التعاون ويتم بعلاقات إنسانية .

عرفها مصطفى صالح بأنها مجموعة عمليات وظيفية تمارس بغرض تنفيذ مهام بواسطة الأخرين عن طريق تخطيط وتنفيذ ورقابة جهودهم وتقويمها وتؤدي هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك الأفراد وتحقيق أهداف الدراسة .

عرفها" دياب" بأنها "جميع الجهود والأنشطة والعمليات من تخطيط وتنظيم ورقابة ومتابعة وكذا التوجيه الذي يقوم به المدير مع العاملين معه من مدرسين وإداريين بغرض بناء وإعداد التلميذ من جميع النواحي (عقليا وأخلاقيا ووجدانيا.....وغيرها) ،لمساعدته على أن يتكيف بنجاح مع المجتمع ويحافظ على بيئته المحيطة ويساهم في تقدم مجتمعه .

ويمكن القول أن تعريف دياب لإدارة المدرسية كان شاملا بغض النظر عن التعريفات الأخرى التي تجاهلت بعض الأمور التي لها دور هام وتأثير فعال في الإدارة المدرسية.

- **التعريف الإجرائي :**

هي مجموعة من الجهود والأنشطة والعمليات التي يقوم بها مدير مع العاملين معه من مدرسين ومساعدين وتربويين ، من أجل التخفيف من مشكلة التأخر الدراسي والحد منها في المدارس الإبتدائية.

3- المشكلة :

عرفها العاجز هي الموقف أو الظاهرة تتكون من عدة عناصر متشابهة ومتداخلة يكتشفها الغموض ويواجهها الفرد أو الجماعة وحلها يتطلب تحليلها والتعرف على عناصرها و أسبابها والظروف المحيطة بها قبل الوصول إلى القرارات المناسبة بشأنها .

عرفها موسى " بأنها موقف محير يتحدى الدارس ويحتاج إلى تفسير ودارسة لحله وينشأ هذا الموقف المتميز من وجود فاصل كبير بين ما هو قائم وما يجب أن يكون".

- **التعريف الإجرائي:**

هو موقف صعب يواجه التلميذ ولا بد من مساعدة التلميذ من قبل الإدارة المدرسية لحل هذا الموقف.

4- المرحلة الإبتدائية:

هي المرحلة التعليمية الأولى من عمر التلميذ في النظام التربوي الجزائري مدتها خمس سنوات تبدأ من سن السابعة إلى سن الحادية عشر.

5- التأخر الدراسي:

عرفه حامد عبد السلام زهران" بأنه نقص أو عدم إكتمال النمو التحصيلي ، وذلك راجع إلى عوامل عقلية أو جسمية أو إجتماعية أو حتى إنفعالية ويؤدي هذا التأخر إلى إنخفاض في المستوى التحصيلي.

يعرف التأخر الدراسي بأنه العملية التي ينخفض من خلا لها نسبة ذكاء التلميذ عن المتوسط بحيث تنحصر 70و90 درجة وأصحاب هذا التعريف يستندون إلى النظرة القديمة التي ترى أن الذكاء هو القدرة الوحيدة المهيمنة على نشاط الفرد .

- **التعريف الإجرائي:**

التلميذ المتأخر دراسيا هو ضعف ملحوظ في التحصيل الدراسي بالنسبة للمستوى المطلوب من طفل سوي متوسط في مثل عمره.

الفصل الثاني: الإدارة المدرسية والمدرسة الإبتدائية

تمهيد

- **المبحث الأول: الإدارة المدرسية**
- أولا : تعريف الإدارة المدرسية
- ثانيا : أهمية و أهداف الإدارة المدرسية
- ثالثا : خصائص و أنماط الإدارة المدرسية
- رابعا : مكونات ووظائف الإدارة المدرسية
- خامسا : مهمات ومهارات الإدارة المدرسية
- سادسا : أهمية مدير المدرسة
- **المبحث الثاني: الإدارة المدرسية في المدرسة الإبتدائية في الجزائرية**
- أولا : مفهوم الإدارة المدرسية في المدرسة الإبتدائية
- ثانيا: مهام مدير المدرسة الإبتدائية في ضوء التشريع المدرسي الجزائري
- ثالثا : جوانب عمل مدير المدرسة الإبتدائية
- رابعا: شروط عوامل نجاح مدير المدرسة الإبتدائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

الإنسان كائن إجتماعي بطبعه لا يستطيع العيش منفردا ولا يستطيع الإستغناء عن جهود الأخرين من تسهيل أموره الحياتية ، وكانت حاجاته للأخرين سهلة ومبسطة وغير معقدة كلما زادت الحياة تعقيدا أو تحضرا تصبح حاجة الإنسان أكثر إلى الأخرين، وتعتبر الإدارة وسيلة مهمة لتنظيم الجهود الجماعية ومن هنا كانت حاجة الإنسان للإدارة، وأصبحت ضرورية للفرد والجماعة، فالفرد بحاجة للإدارة من أجل تنظيم أمورها وتنظيم تفاعل مدخلاتها المختلفة.

إن العمل التربوي من أهم المجالات في حياة الإنسان، وهذا العمل يحتاج لمؤسسة لتحقيق أهدافه ونجاح هذه المؤسسة منوط بالإدارة التي تسيرها.

الإدارة المدرسية على الرغم من أنها من أصغر التشكيلات في الإدارة التربوية إلا أنها تعتبر الأهم لأنها الإدارة المنفذة للعملية التعليمية، والإدارة المدرسية تتعلق بالإدارة العامة من حيث معناها وأسلوب عملها بشكل كبير، كما أن الإدارة المدرسية تعتبر الآن علما قائما بحد ذاته.

ونحاول في هذا الفصل إلقاء الضوء على إدارة المدرسة من حيث مفهومها وأهدافها وأهميتها وخصائصها وأنماطها وعناصرها.

المبحث الأول : الإدارة المدرسية

أولا: تعريف الإدارة المدرسية:

هناك تعريفات متعددة لمفهوم الإدارة المدرسية كعملية يمارسها مدير المدرسة وهي كالآتي:

-عرفها الدويك وأخرون أنها مجموعة من العمليات المتكاملة والخطط التي يشرف على ممارستها مدير المدرسة إعداد خاصا وذو مهارات متميزة تتناسب بمتطلبات العمليات اللازمة لبلوغ الأهداف المدرسية المحددة[1].

ويعرفها الزبيدي بأنها مجموعة من العمليات التنفيذية الفنية التي يتم تنفيذها عن طريقة العمل الإنساني الجماعي التعاوني بقصد توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي الذي يساعد حفز الهمم وبعث الرغبة في العمل النشط والمنظم، فرديا كان أم جماعيا من أجل حل المشكلات وتذليل الصعاب حتى تتحقق أهداف المدرسة التربوية والإجتماعية كما ينشدها المجتمع .[2]

كما عرفت الإدارة المدرسية بالجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي إداريين وفنين، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا يتماشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة[3].

وتعرف كذلك بأنها الوحدة القائمة بتنفيذ السياسة التعليمية، وتعتبر العلاقة بين الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية علاقة الكل بالجزء بمعنى أن الإدارة المدرسية جزء من الإدارة التعليمية .

ويمكن القول أن الإدارة المدرسية هي صورة مصغرة لإدارة تعليمية وهذه الإدارة يرأسها مدير المدرسة ومسؤولياته الرئيسية هي توحيد المدرسة نحو أداء رسالتها، نحو تنفيذ اللوائح

---

[1] دويك تسيير وآخرون، أسس الادارة التربوية والمدرسية والاشراف التربوي، دار الفكر، عمان، (د،س) ،ط2 ، ص 182.

[2] الزبيدي سليمان عاشور، اتجاهات في تربية الطفل، دار انس للنشر،1988 ، (د ط)،ص50.

[3] أحمد جميل عايش، ادارة مدرسية ، نظرياتها وتطبيقاتها التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع. ،عمان، 2009،ط1، ص50.

والقوانين التعليمية التي تصدر عن الوزارة ويتعاون معه نائبه ومعلمون والإداريون وغيرهم من العاملين في المدرسة .[4]

بينما يعرفها البعض الآخر بأنها كل نشاط يتحقق من وراءه الأغراض التربوية تحقيقا فعلا ويقوم بتنسيق وتوجيه الخبرات المدرسية والتربوية وفق نماذج مختارة ومحددة من قبل هيئات عليا، أو هيئات داخل المدرسة لهذا يعني أن الإدارة المدرسية من أجل تطور وتقدم التعليم فيها.[5]

يمكن تعريفها أيضا بأنها كل نشاط منظم ومقصود وهادف تتحقق من ورائه الأهداف التربوية والتعليمية المنشود من المدرسة، والتي يقوم بها أكثر من فرد بطريقة المشاركة والتعاون والفهم المتبادل.[6]

ويعرفها عابدين بأنها عبارة عن منظومة متكاملة تستهدف القيام بعمليات التخطيط وتسير وتقويم للموارد البشرية والمادية المتاحة للمدرسة للتوصل لمجموعة من القرارات التي تؤدي إلى تطبيقها وعلى تحقيق الأهداف المرجوة بفاعلية.[7]

ويمكن القول أن كل هذه التعريفات المتنوعة والكثيرة لإدارة المدرسة ليست مجرد ما يقوم به مدير المدرسة ونائبه من مهام ولكن تضم كل العاملين بالمدرسة وما يقومون به من جهد في وضع الخطط والتخطيط في وضع الأهداف والتنفيذ والمراقبة والتقويم والطرق المتبعة في تنفيذ المنهاج، وتقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، حيث أن الإدارة المدرسية لا يتم إنجازها إلا من خلال الجهود والأنشطة الجماعية لأفراد هذه الإدارة على نحو متكامل ومتعاون وأن المهام الأساسية المختلفة لأفراد الإدارة المدرسية تشتق من المهمة الرئيسية المتمثلة في بناء التلميذ بناء متكاملا وذلك من خلال الإهتمام بجميع جوانب النمو مثل

---

[4] نوف أحمد سمارة وعبد السلام موسى العدايلي، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، 2008 ،ط1 ص32.

[5] أحمد ابراهيم، نحو تطوير الادارة المدرسية، دراسات نظرية وميدانية، مكتبة المعارف الحديثة، 2006، (د،ط) ، ص5.

[6] مرسي، محمد منير، الادارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب للنشر، القاهرة، 2001، ص88.

[7] عابدين محمدّ، الادارة المدرسية الحديثة، دار الشروق، عمان ، 2005، (د،ط) ،ص56.

النمو العقلي والنفسي والإجتماعي والأخلاقي، ويتم هذا من خلال مجموعة من العمليات الأساسية كالتخطيط والتنظيم والمتابعة والتقويم.

ثانيا : أهمية و أهداف الإدارة المدرسية:

2-1- أهمية الإدارة المدرسية :

تعتبر الإدارة المدرسية عنصر هام من عناصر العملية التربوية ، وترجع أهمية الإدارة لدور المدرسة كوحدة تنفيذية فعلية لجميع العمليات التربوية في مجال العمل التربوي الصادق المبني على أسس عملية إنسانية يتطلب ممن يقوم بإدارتها مواصفات وخبرات وإعداد خاص للقيام بهذا العمل القيادي بكفاءة عالية لتحقيق أهداف المجتمع.[8]

- ويرى مصطفى بأن أهمية الإدارة المدرسية تتمثل في:

- ضرورية لكل مدرسة، لابد من التعاون والمشاركة مع الأخرين لوضع الأهداف المراد تحقيقها.

- الإستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية من مدرسين وتلاميذ وموظفين وأدوات تعليمية وأموال لتحقيق حاجات التلاميذ وتنمية شخصياتهم.

- الإتباع الكامل للحاجات والرغبات الإنسانية داخل المدرسة وخارجها.

- تنفيذ الأعمال بواسطة آخرين بتخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة جهودهم وتصرفاتهم.[9]

- النهوض بالعملية التعليمية بكامل جوانبها ، فتركز على كل ما يؤثر على التلميذ من ضعف في الدراسة أو غياب أو صعوبات في التعليم وتسهم في إيجاد الحلول التربوية المناسبة لذلك.

- تهيئة المناخ المناسب للمعلمين ليكونوا أكثر قدرة على التدريس وتحسين الخبرات التربوية التي يقدمونها للتلاميذ، والعمل على رفع مستواهم المهني والفني وحثهم على الإطلاع المستمر على البحوث والدراسات التي تسهم في الإرتقاء بالعملية التعليمية.

---

[8] الفقي عبد المؤمن ، الادارة المدرسية المعاصرة، دار الأمل للنشر و التوزيع، 1994، (د،ط) ، ص 24.

[9] عائدة محمد ، المرجع السابق ، ص 40 .

- تنظيم الجهود الجماعية في المدرسة من أجل تنمية التلميذ تنمية شاملة متكاملة، ومتوازنة وفقا لقدراته وإستعداداته وظروف البيئة التي يعيش فيها.

- تعمل على تفاعل التلميذ والمعلم والمنهج والبيئة المدرسية بكل مكوناتها لينتج عنها ما هو مطلوب من متعلمين تنمية شخصياتهم بالقدر المطلوب بأقل ما يمكن من الوقت والجهد والمال ليكون ذلك حافزا على الإبداع.

- فليس هنالك موضوع أكثر من موضوع الإدارة، ذلك لأن مستقبل الحضارة الإنسانية ذاتها يتوقف على قدرتنا على تطوير علم وفلسفة وطريقة لممارستها، فالإدارة المدرسية هي الإشاعارات المضيئة التي تحرك كل موظف في دائرة محدودة منظمة من أجل مجهود متميز وعمل مستمر، وإنتاج متواصل في أقصر وقت ممكن بأقل جهد ولقد إتسم العصر الذي نعيش فيه بالعديد من المسميات كعصر الفضاء وعصر الكمبيوتر ، والتغير السريع والإنفجار المعرفي ،ولعلنا لا نخطأ إذا أطلقنا عليه تسمية أخرى وهي (عصر الإدارة العلمية) إذا لا يوجد نشاط أو إكتشاف أو جهد يلفت الأنظار إلا وكان وراءه إدارة.

- وتستند الإدارة المدرسية في أهميتها على قواعد أساسية ، وهذه القواعد تشكل في مجملها الفلسفة الأساسية من وراء وجود الإدارة وضرورتها في أي جهد جماعي ذي أهداف محددة.[10]

2-2- أهداف الإدارة المدرسية :

تتمثل الأهداف التربوية والثقافية في الإهتمام بتنمية قدرات التلميذ ومهاراته من خلال تزويده بالمعلومات والأفكار والخبرات المناسبة لعمره وقدراته، كذلك في الإهتمام بتنمية طرق دراسته للظواهر المختلفة بالأساليب العلمية السليمة والتي تتطلب التأمل والتفكير والإبتكار.

[10] الادارة المدرسية، أهدافها، أهميتها، وضائفها 12:00 مارس 2015 59 http : llabdeclkadir

– **ومن أهم الأهداف الإجتماعية:** تعريف التلميذ بدوره نحو مجتمعه وأفراد أسرته وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات، وتشجيعه على إقامة علاقات اجتماعية سليمة بينه وبين الأخرين من أجل التعاون والبناء لتحقيق أهداف المجتمع الإسلامي.

–**أما الأهداف الاقتصادية:** تتمثل بالإهتمام بتعريف التلميذ بمصادر الثروة الطبيعية في مجتمعه وكيفية الحفاظ عليها وتنميتها من أجل تطوير المجتمع وتقديمه في ضوء الإمكانات المتاحة ومشكلات المجتمع المختلفة.[11]

ويمكن إيجاز أهم أهداف الإدارة المدرسية من الناحية العلمية على النحو التالي:

1– التأكد من أن جميع الجهود الأنشطة والسلوكيات والأفعال التي تصدر قبل رجال المدرسة بصورة جيدة وشكل فعال.

2– الإهتمام بإنجاز جميع عمليات الإدارة من تخطيط وتنظيم ومتابعة وإشراف داخل المدرسة بصورة جيدة وشكل فعال.

3– الإهتمام بمراعاة الفروق الفردية في توزيع المهام والمسؤوليات بين أفراد الجهاز المدرسي بما يناسب وقدرات وإستعدادات وميول وإهتمام كل فرد من أفراد الجماعة.

4– العمل على توفير العمل النموذجي والمصغر للمجتمع الإسلامي داخل المدرسة.

5– يتطلب توفير البيئة المدرسية التي تمثل النموذج الصالح للمجتمع المسلم.

6– توفير الإتصالات الجيدة داخل المدرسة والفصول.

7– توقع أفراد جهاز الإدارة المدرسية للمشكلات المختلفة ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها مقدما.[12]

ويشير الدكتور أحمد إبراهيم إلى أن أهداف الإدارة المدرسية هي:

- توفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة للقيام بالرسالة المدرسية.
- توفير الجو الملائم الصالح للعملية التعليمية.

---

[11]-إسماعيل محمد دياب ،الإدارة المدرسية ، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع ،الإسكندرية ، 2001، (د،ط) ، ص ص 110-112 .

[12]- إسماعيل محمد دياب ، المرجع السابق ،ص ص 113 -114 .

- تحقيق التكامل بين الإدارة المدرسية والإشراف الفني للعملية التربوية.
- العناية بالعلاقات الإنسانية الطبيعية بين جميع العاملين في المدرسة لتوفير جو داعم للتعليم و التعلم.
- توفير قدوة حسنة للتلاميذ .[13]

لاتعد الإدارة المدرسية مجرد عملية تسير شؤون المدرسة والمحافظة على النظام وضبط التلميذ فيها أو تلقين التلاميذ أو المحافظة على الأبنية والتجهيزات المدرسية، بل أصبحت أهدافها تتمحور حول تهيئة الظروف وتوفير الإمكانات التي تساعد المتعلم على النمو المتكامل وحول المساعدة على تحسين العملية التعليمية لتحقيق ذلك النمو وفي تحقيق الأهداف الاجتماعية للمجتمع بما يتطلبه ذلك من تعاون وتنسيق مثمر بين كل أطراف العمل في المدرسة والمجتمع .[14]

تختلف وتتنوع أهداف الإدارة المدرسية من إداري إلى أخر ومن مفكر إلى أخر، وذلك حسب أرائهم وتوجهاتهم وفلسفتهم و إحساسهم بمدى أهمية كل أهداف الإدارة المدرسية إلا أنهم يجمعون على هذه الأهداف ويجب أن تركز على التلميذ محور العملية التعليمية وإعداده إعدادا متكاملا متوازنا، كما يسهم في تحقيق هذه الأهداف كل العاملين بالمدرسة على إختلاف مهامهم ومسؤولياتهم من خلال التعاون المثمر فيما بينهم وأن تسود العلاقات الإنسانية الحسنة فيما بينهم بحيث يكمل كل منهم الأخر حتى تؤدي المؤسسة التربوية هذه الأهداف بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية.[15]

---

[13]- أحمد إبراهيم ، نحو تطوير الإدارة المدرسية ،دار المطبوعات الجديدة ، الإسكندرية ،1991 ،ط2، ص 27.

[14]- سمعان هيمة ،محمد منير مرسي ،الإدراة المدرسية الحديثة ، عالم الكتب،2001 ،ط1 ، ص 10.

[15]- مصطفى منصور ، دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي ، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية ، جامعة الوادي ، العدد 5 ،فيفري 2014،ص 137 .

- **الأهداف الدينية:** تؤكد على فهم التلميذ للعقيدة الإسلامية فهما سلميا وغرس القيم والأخلاق الفاضلة في نفوس التلاميذ وتنمية أذهانهم من الشوائب الداخلية .[16]

لقد تغيرت النظم الوظيفية للإدارة المدرسية والأهداف التي ترمي إلى تحقيقها من وظيفة المحافظة على تطبيق النظام بما فيه من لوائح وتعميمات وقرارات يضمن سير العملية التعليمية وفق الجداول المحددة إلى المفهوم الجديد الذي يجعل من التلميذ محور العملية التعليمية ، ومن ثم فإن المدرسة تسخر كل إمكانياتها وطاقاتها من أجل توفير المناخ المناسب والبيئة المدرسية التي تساعد التلميذ على التزويد بالعلم والثقافة والتشرب بالعادات والقيم التي تعكس طبيعية المجتمع الذي يعيش فيه ، فضلا عن الفلسفة وخصوصيته حتى يصبح عضوا نافعا وفاعلا ومنتجا.

تتأثر أهداف الإدارة المدرسية بعدة عوامل فهي تختلف من مرحلة لأخرى ومن مجتمع لأخر و من بين العوامل التي تؤثر على نمط وطبيعة أهداف الإدارة المدرسية، حجم المدرسة ونوعية المرحلة التعليمية، ونوعية العاملين ومؤهلاتهم الشخصية وسماتهم وطبيعة البيئة الجغرافية(ساحلية، بدوية ،ريفية) ونوعية الإدارة المدرسية (مركزية أو لامركزية) وشخصية مدير المدرسة وسماته.

ويمكن القول أن الهدف الرئيسي للإدارة المدرسية هو تحديد المشكلات التي تواجه التلميذ وتحليلها ومساعدة التلميذ على حلها .

ثالثا : خصائص وأنماط الإدارة المدرسية:

3-1. خصائص الإدارة المدرسية :

ينبغي أن تكون نموذجا صالحا في سير العمل والتعاون وإتباع الأساليب الديمقراطية والعلاقة الإنسانية وإذا كانت كذلك فهذا سينعكس على المجتمع ليكون متعاونا وديمقراطيا.

---

[16]-فاروق شوقي البوهي ، الإدارة التعليمية والمدرسية ، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة ،2001، (د،ط) ، ص30 .

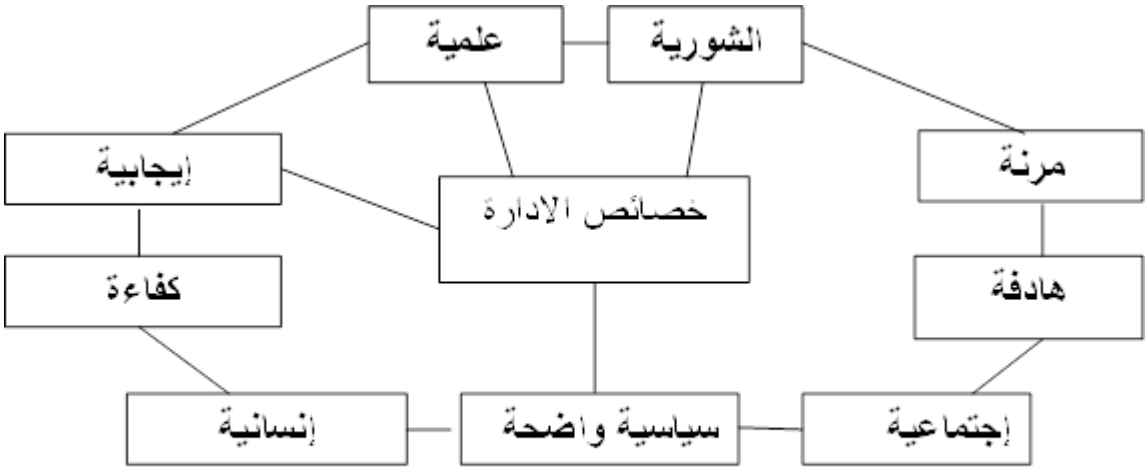

شكل رقم (1)

يتضح من الشكل السابق رقم(1) أن أهم الخصائص التي تتصف بها الإدارة المدرسية الناجحة كما يلي:

1- أن تكون إدارة هادفة: هذا يعني أنها لا تعتمد على العشوائية في تحقق أهدافها وإنما تعتمد على الموضوعية والتخطيط السليم في إطار الصالح العام.

2- أن تكون إدارة إيجابية: هذا يعني أنها لا ترتكز على السلبيات او المواقف الجامدة بل يكون لها دور قيادي في مجالات العمل والتوجيه.[17]

3-أن تكون إدارة إجتماعية :هذا يعني أن تكون بعيده عن الإستبداد والتسلط مستجيبة للمشورة مدركة للصالح العام بمعنى ألا ينفرد القائد بصنع القرار بل يكفي مشاركة من يعلمون معه.

4-أن تكون إدارة إنسانية: ويشمل ذلك حسن معاملة الأخرين وتقديرهم والإستماع إلى وجهة نظرهم والتعرف على مشكلاتهم ومساعدتهم في الوصول إلى الحلول المناسبة لهم.

5-أن تكون إدارة شورية: أي أن يكون أسلوب الإدارة بعيدا عن التسلط رئيس التنظيم الإداري أوأحد أعضائه أو الإنفراد بإتخاذ القرار دون الرجوع إلى أعضاء التنظيم والمشاركين

[17] سليمان عرفات عبد العزيز، استراتيجية الادارة في التعليم، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،2001، ط2 ، ص 380.

فيه ويتسم التنظيم الإداري بأنه ديمقراطي إذ ما توافر فيه تنسيق جهود الأفراد ومشاركة أعضائه وأن تكون فلسفته متماشية مع فلسفة الإجتماعية وسياسية المجتمع[18].

6- تتسم بالمرونة في الحركة والعمل: أنه لا تكون ذات قوالب جامدة وثابتة وإنما تتكيف حسب مقتضيات الموقف وتغير الظروف التعليمية.

7- أن تكون عملية :بمعنى أن تتكيف للأصول والمبادئ المصيرية حسب مقتضيات المواقف التعليمية.

8-أن تتميز بالكفاءة والفاعلية: يتحقق ذلك بالإستخدام الأمثل في الإمكانيات المادية والبشرية.

9-تحديد السياسات ووضع البرامج: المساواة بين أعضاء التنظيم[19] .

10- أن تكون إدارة ديمقراطية :

أي أن يكون أسلوب الإدارة بعيدا عن التسلط ، وبعيدا عن رئيس التنظيم الإداري أو أحد أعضائه أو إنفراده بإتخاذ القرار دون الرجوع إلى أعضاء التنظيم والمشاركين فيه ويتسم التنظيم الإداري بأنه ديمقراطي إذا ما توفر فيه تنسيق جهود الأفراد ومشاركة أعضائه في تحديد السياسات ووضع البرامج والمساوات فيما بين أعضاء التنظيم [20].

3-2- أنماط الإدارة المدرسية :

3-2-1 -الإدارة التسيبية: المدير في هذا النمط يهتم بتسيير الأمور لا بتغيرها ويهمل الإشارة إلى أعمال الأخرين حرصا منه على أن تبقى علاقته بهم جيدة لا تؤثر على سير العمل والمدير في ظل هذا النمط يقوم بالتساهل في التعامل مع الأخطاء أو ملامح الإستهتار التي يبديها بعض المعلمين ويمنح لهم من خلال هذا الأسلوب حرية متناهية للتلاميذ والمعلمين إذ تتميز الحياة المدرسية نتيجة لهذا الأسلوب بالفوضوية .

---

[18] حسين سلامة، اتجاهات حديثة في ادارة مدرسية فعالة، دار الفكر للنشر، عمان، 2004، ط2 ، ص31.

[19] حسين سلامة، مرجع سابق،ص381.

[20] جمال محمد ابو الوفاء، اتجاهات جديدة في الادارة المدرسية، دار المعرفة الجامعية، جامعة الزقازيق، 2000 (د،ط) ، ص20.

3-2-2- ملامح الإدارة الفوضوية :

1- للعاملين حرية كاملة في وضع البيانات والقرارات دون الأخذ بمكانة المدير بينهم كشخصية إعتبارية يجب أن تحظى بإحترامهم .

2- يعجز مدير المدرسة عن تقديم المبادرات وإقتراح الحلول وبرامج العمل .

3- يبتعد المدير عن سياسات التقويم للعاملين.

4- يمارس المدير الحد الأدنى من الرقابة أو التحكم.

5- من المظاهر السائدة في ظل الإدارة التسيبية التهرب من العمل والمزاح والإهمال.

6- العمل في ظل الإدارة التسيبية عمل بطئ لا يتحقق معه الإنجازات .

3-2-3-الإدارة الديمقراطية:

المدير هنا مدير عادل ومتسامح وموضوعي ومتزن ، مدير يحترم نفسه ، فينال إحترام الأخرين ليخشى التفويض ويقسم المسؤوليات بين المعلمين وفق قوانين التفويض قراراته سليمة وصحيحة و مصدر صحتها لأنها تشاركية في صياغتها يركز على إنسانية التلميذ والمعلم ويرسخ في المدرسة أساسا للعمل التعاوني لروح الفريق .[21]

ملامح الإدارة الديمقراطية :

1- للعاملين حرية مضبوطة في وضع السياسات والقرارات مع الأخذ بمكانة المدير بينهم كشخصية إعتبارية يجب أن تحظى بالإحترام .

2- يبدع مدير المدرسة في تقديم المبادرات و إقتراح الحلول وبرامج العمل بأسلوب تشاركي.

3- يتبع المدير سياسات تقويم متفق عليها بالإجماع.

[21] أحمد جميل عايش ،المرجع السابق ، ص 38.

4- العمل في ظل هذه الإدارة عمل يسير ضمن منظومة من الأهداف والخطط المحكومة بجداول زمنية محددة ومرنة.

5- من المظاهر السلوكية السائدة في ظل الإدارة الديمقراطية، الإلتزام والدقة والعمل التعاوني والإحترام تحمل المسؤولية الفردية والجماعية ، والروح المعنوية العالية.

3-2. 4. الإدارة التسلطية:

المستبد، الظالم، التسلط، اللئيم، صفات بغيظه جملت في كلمة أصولها غريبة لكنها تصف وضعا يعرفه ويبغضه الصغير والكبير بأنها الديكتاتورية، المدير المستبد يمارس سلطة مستمدة من ضعف ثقته بنفسه أولا ومن ضعف ثقته بالآخرين، وهو الأول في الخوف من الأخرين وعلى رأسهم المسؤولين يستمد قوته من الأنظمة والقوانين والتعليمات، ويختبئ بشخصيته الضعيفة خلفها ليظهر بشخصية يرهب بها الناس ليجبرهم للعمل بنفس غير مطمئنة تحت شعار التخويف والتصدي والمدبر المستبد ذو شخصية غامضة ماكرة يتخذ من المزاجية متقلب ومتطلب الرأي.

أ-ملامح الإدارة التسلطية:

1- ضعف ثقة المدير المستبد بالعاملين معه مقارنة بثقته المتناهية بنفسه .

2- ليس للعاملين دور في وضع السياسات والقرارات .

3- يقدم المدير سياسات تقويم خالية من المنهج العلمي .

4- العمل في ظل الإدارة المستبدة عمل يسير ضمن منظومة المحاسبة والتهديد .

5- العلاقات بين المدير وبين المعلمين فيما بينهم من علاقات تصاعدية في نموها نحو السوء.

6- تنخفض الروح المعنوية ويصبح الموظفون سريعي الإنفعال وعدوانيين.

7- من المظاهر السلوكية السائدة في ظل الإدارة الديكتاتورية :التهرب، التخريب، المعتمد الطغيان البغضاء بين الأفراد، ضعف الثقة بين العاملين ، الروح المعنوية المنخفضة، إنعدام الأمن والإستقرار الوظيفي، كثرة التذمر .

8- يقدم مدير المدرسة برامج العمل على شك أوامر بأسلوب تهجمي خال من الموضوعية[22].

9- يمكن القول أن الإدارة المدرسية الناجحة يجب عليها ألا تعتمد هذا النمط التسلطي لأن هذا يؤدي إلى إنعدام العلاقات الإنسانية وإلى إنعدام البناء وإلى إشاعة الكراهية بين أفراد المجتمع في المدرسة.

10- كما أن الإدارة الناجحة عندما تستخدم النمط الديمقراطي في الإدارة يجب أن يكون لدى العاملين وعي وإيمان بأهمية المشاركة في العمل والإنتماء إلى المدرسة وتحمل المسؤولية وهذا النمط إذا أستخدم جيدا سيساهم في الكشف عن مواهب وإبداعات الأفراد التي لها دور كبير في نجاح الإدارة المدرسية وحل مشكلاتها.

11- أما بالنسبة لإدارة المدرسية الجيدة فيجب عليها أن تبتعد عن الإدارة التسيبية لأن هذا يجعل الإدارة في حالة الضعف والقصور واللامبالاة وهذا يؤدي إلى عجز في تحقيق الأهداف التربوية .

12- تختلف الممارسات والتصرفات التي يسلكها القائمون على إدارة المدارس من مدرسة لأخرى فقد تتصف هذه الممارسات والتصرفات بالسلطة والسيطرة المطلقة وقد تميل إلى التعاون والمشاركة في الرأي والعمل ، وعلى هذا فإن هذه الممارسات والتصرفات التي قد تضفي على إدارة هذه المدارس طابعا أو نمطا معينا يجعلها تتصف بصفات أو خصائص معينة.

[22] - أحمد جميل العايش ، الإدارة المدرسية نظرياتها وتطبيقاتها التربوية ، دار المسيرة ، الأردن ،2009،ط1 ،ص 139 .

وإنطلاقا من هذا التصور فلا يسير مديرو المدارس المختلفة في إدارة مدارسهم وتعاملهم مع التلاميذ وأعضاء هيئة التدريس والتلاميذ والعاملين في المدرسة على نمط واحد في الإدارة وإنما يختلفون في تعاملهم الشخصي والمهني وفي إجراءاتهم ووسائلهم الإدارية بإختلاف فلسفاتهم التربوية من جهة وإختلاف أعدادهم وتدريبهم وإشباع خبراتهم ونظراتهم إلى الإدارة من جهة أخرى[23].

رابعا : مكونات ووظائف الإدارة المدرسية:

4-1- مكونات الإدارة المدرسية:

تتكون الإدارة المدرسية من أربعة عناصر أساسية هي:

4-1-1-العنصر البشري:

يتمثل في العاملين والموظفين العاملين بالمؤسسة بمختلف مسؤولياتهم و ودرجاتهم، إبتداء من الحارس وعمال النظافة، وإنتهاء بالمدير أو رئيس المؤسسة .

4-1-2-العنصر المادي:

وهو ما يتعلق بالهياكل والتجهيزات والوسائل التي يستخدمها الموظفون في مختلف المصالح والأقسام التي ينتمون إليها.

4-1-3-الأهداف :

وهي الغايات التي يصبو إلى تحقيقها مجموع العاملين بالمؤسسة من خلال أعمالهم وخدماتهم اليومية سواء كانت خدماتية :إجتماعية، تربوية، إعلامية أو إنتاجية أو إقتصادية.

---

[23] - عمر أحمد عبد الغني المناعمة ، دور الإدارة المدرسية في المدلرس الحكومية الخاصة في محافظات غزة في تحسين العملية التعلمية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية في جامعة غزة ، غزة ، 2005، ص 17 .

4-1-4-أسلوب العمل:

ويتمثل في الطرق والأنظمة المتبعة في تنفيذ المهام الموكلة للموظفين ، وكذلك العلاقات التي تربط بينهم في مختلف المستويات.[24]

يرى مصطفى أن جهاز الإدارة المدرسية يتألف من مدير المدرسة ونائبه والمدرسين من أجل إعداد النشئ وتربيته تربية متكاملة روحيا وأخلاقيا وجسميا ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على الإسهام في إنماء مجتمعهم .[25]

4-2-وظائف الإدارة المدرسية :

حدد الخميس أربع وظائف للإدارة المدرسية هي:

4-2-1-التخطيط :

الترجمة العلمية للأهداف التعليمية وما يجب أن ينفذ من برامج ويتضمن توضيح الأهداف وتنسيقها وتصنيفها حسب أهميتها وإقتراح البرامج المحققة للأهداف وتحديد الإجراءات للازمه لتنفيذ البرامج ووضع معاير للأداء وجدولة الأعمال زمنيا ورصد الواقع والحقائق والمتغيرات والموارد المتاحة، ومن خلال هذه الوظيفة يهتم مدير المدرسة بتوقع المستقبل وتحديد أفضل السبل لإنجاز الأهداف التنظيمية المعلنة.

4-2-2-التنظيم:

تقسيم أوجه النشاط التعليمي اللازم لتحقيق أهداف المدرسة وخططها، فهناك الأنشطة الإدارية والأنشطة الفنية ، وهناك عناصر بشرية وإداريين ومعلمين وأخصائيين ولكل مجموعة من هؤلاء أنشطة ولهذه الأنشطة أهداف وإجراءات، ويتطلب تنظيم العمل بالمدرسة

---

[24] - محمد الصالح حثروبي ،المرجع في الإدارة المدرسية ،خاصة بمديري المدارس الإبتدائية ، دارالصدى للطباعة والنشر والتوزيع ،الجزائر ،2005، (د،ط) ، ص ص 10-11 .

[25] - عائدة محمد حامد الجدي ،المرجع السابق ، ص ص 22-23 .

تكليف كل فرد أو كل مجموعة بمهام معينة أو مستويات محددة، كما يتضمن ذلك منح هؤلاء صلاحيات وسلطات تخولهم القيام بهذه المهام مع ضرورة وجود قدر من التنسيق بين هؤلاء الأفراد والمهم ووسائل إنجازها.

4-2-3-الإشراف:

يعني تزويد أفراد المجتمع المدرسي بالإرشادات والمعلومات والتوجيهات اللازمة لكيفية تنفيذ السياسات المدرسية وأنشطتها المختلفة، فهناك الإشراف والتوجيه الفني وهناك التوجيه المالي والتوجيه الإداري ومن خلال التنظيم يمزج مدير المدرسة الموارد البشرية والمادية في بوتقة متجانسة تسير نحو تحقيق الأهداف المنشودة بتقسيم العمل وتفويض الصلاحيات.

4-2-4 -المتابعة والتوجيه :

عملية هدفها التأكد من أن النتائج التي تحقق أو تلك التي في سبيلها إلى التحقيق مطابقة للأهداف المقررة أو غير مطابقة، ومن خلال المتابعة تقدم تغذية راجعة فورية قد تسهم في مراجعة الأهداف الموضوعة أو مراجعة الأساليب والإجراءات المتبعة وتذليل الصعوبات وتقويم العاملين للوقوف على درجة كفايتهم، والوقوف على مدى التنسيق بين مختلف الوظائف والوحدات وتجنب بعض الأخطاء التي يمكن التنبؤ بها قبل وقوعها في هذه الوظيفة وتحفيز الموظفين بإتجاه تحقيق الأهداف ، وفي عملية التوجيه يحدث التحفيز وهو تنمية الرغبة في بذل مستوى أعلى من الجهود نحو تحقيق الأهداف.[26]

وهناك وضائف أخرى لإدارة المدرسية هي:

1-العمل على تزويد المتعلم بإعتباره محور العملية التعليمية والعملية بخبرات متنوعة ومتجددة.

[26] أحمد جميل عايش، مرجع سابق، ص81-82.

2-تهيئة الظروف وتقديم الخبرات التي تساعد على تربية وتعليمهم وتحقيق النمو المتكامل لشخصياتهم

3- الإرتقاء بمستوى أداء المعلمين للقيام بتنفيذ المناهج المقررة لتحقيق الأهداف التربوية المقررة من خلال إطلاعهم على يستجد من معلومات ومعارف ووسائل وطرق تدريس وتدريبهم وعقد الندوات والدورات لهم.[27]

4-تنظيم وتسهيل نظام العمل داخل المؤسسة.

5-توفير الظروف والإمكانات المادية والبشرية التي تساعد على تحقيق الأهداف.

6- وضع الموظف في المكان الذي يناسب قدراته ومؤهلاته العلمية والمهنية.

7-إعداد وتنفيذ وتطوير برامج التكوين أثناء الخدمة.

8-توجيه الجهود نحو العناية بالنواحي العقلية والجسمية للتلاميذ بإعتبارهم محور العلمية التربوية.

9-رعاية التلاميذ أصحاب المواهب، وتقديم الدعم المادي لذوي الإحتياجات الخاصة.

10- ربط الصلة وتمتين العلاقات مع مختلف الشركاء وخاصة الأولياء بما يعود بالنفع على المؤسسة.

11- صيانة البناءات والتجهيزات والوسائل ، وترشيد إستعمالها بما يحقق الأهداف المسطرة.[28]

---

[27] محمد العمايرة ، مبادئ الادارة المدرسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،2001،ط3 ، ص،ص،57,56.

[28] محمد الصالح حشروني، المرجع السابق،ص14.

خامسا : مهمات ومهارات مدير المدرسة:

5-1- مهمات مدير المدرسة:

5-1- 1.المهام الادارية:

أ- **التنظيم:** من خلال تسجيل التلاميذ وقبولهم في إطار التنظيم الجاري به في العمل وضبط خدمات المدرسية وتنظيمها وتطبيق التعليمات الرسمية المتعلقة ببرامج التعليم ومراقبته في المؤسسة، ومسك ملفات التلاميذ المدرسية بالمؤسسة والمعلمين والمستخدمين العاملين بها، مسك السجلات الإدارية المختلفة والملفات المتنوعة، كما أنه مسؤول عن تنظيم علاقات المدرسة مع المحيط.

ب- **التنسيق:** من خلال ربط الصلة بالمدرسة الأساسية الإكمالية التي تتبعها المؤسسة والإتصال الدائم والمستمر مع مفتشية التربية والتعليم الاساسي للمقاطعة ، وتحضير المجالس التربوية بالمؤسسة وتنشيط إجتماعاتها والمشاركة في عمليات البرمجة وزيارة المعلمين في أقسامهم وإتخاذ الإجراءات الفعلية لمساعدتهم وتدعيم عملهم، هذا يساعد على جعل أفراد المجموعة يعملون كوحدة متكاملة ومنسجمة.

ج- التخطيط : المعرفة الإدارية والمهارة في تطبيق هذه المعرفة، مع حسن الإستفادة من الإمكانيات البشرية والمادية وتؤدي الى تخطيط محكم يسهل معه الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة .

ويتمثل التخطيط في إعداد التنظيم التربوي وضبط الخدمات المدرسية وتوزيع الأفواج البيداغوجية والمحلات التربوية .

وللتخطيط المحكم أثره في نجاح حسابات الفريق التربوي في حصص التنسيق ، وحسن إستغلال المعطيات في إعداد تنبؤات إحصائية وإقتراح الخريطة التربوية بما تتضمنه من أفواج تربوية ومناصب مالية مقابلة لها، كل هذه من شروط نجاح الدخول المدرسي.

د- التقويم: هو عملية تحديد مدى تحقيق الأهداف التربوية المقررة وتكشف نقاط النجاح ونقاط الفشل، ويتم التقويم ضمن شروط أساسية منها:

1-معرفة الأهداف، وهي شروط مسبقة لمعرفة مدى تحقيق هذه الأهداف

2-حسن إختيار الموقف ليتمكن التلميذ من الكشف عن قدراته.

3-أن ينصب التقويم على أهداف التعليم.

4-أن يكون شاملا، حتى يعطى صورة واضحة من جميع النواحي. ويساعد التلميذ على حل مشكلاته[29].

وتتوج عملية التقويم بمقررات التعديل أو التعبير وتكشف عن مدى فاعلية العمليات المرتبطة بالعملية التربوية مثل زيارات المعلمين في أقسامهم والندوات التربوية الداخلية وإسناد الأفواج التربوية وغيرها. المسار المهني للمدير المؤسسة الإبتدائية يؤهله للوصول إلى تخطيط جيد بفضل القدرات والمهارات العملية والمهنية والتربوية هذا المسار، وأهلته لتولي إدارة مدرسية إبتدائية. يخضع لسلطته جميع المعلمين المستخدمين العاملين بالمؤسسة.[30]

- يرى المعايرة أن من مهام المدير رعاية شؤون العاملين في مدرسته:
- تنظيم عمليات مشاركة العاملين ومساهمتهم بالمهمات الإدارية المختلفة التي تتصل باللجان والنشاطات المدرسية المختلفة.
- تنمية العلاقات الإنسانية بين العاملين في المدرسة ورعايتها .
- إعداد التقارير الفصلية السنوية عن العاملين في المدرسة وتقديمها إلى الإدارة.[31]

من بين المهام الإدارية الأخرى نذكر :

---

[29] التسير التربوي الاداري ، سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية ، الجزائر . 2004 ،ص 40 ، ص 41.

[30] نفس المرجع ، ص 41.

[31]- العمايرة محمد ،المرجع السابق ، ص118 .

* مراقبة الوثائق التربوية والإدارية للأساتذة والموافقة عليها (المذكرة اليومية ، التوزيع السنوي والشهري وسجل الحضور والغياب، جداول الدراسة)

* توزيع الفصول الدراسية على الأساتذة وإسنادها إليهم وتدبير الفائض منهم داخل المؤسسة

* وضع برمجة فروض المراقبة المستمرة.[32]

5-1-2-المهام الفنية:

- وضع الخطة السنوية للمدرسة.
- دعم كافة ألوان النشاط.
- توفير الخدمات التربوية والنفسية للطلاب.
- زيارة الفصول.
- توجيه العاملين.
- تخطيط وتنظيم الاختبارات.
- تقديم التقارير الفنية .

-حضور الإجتماعات[33].

5 -1-3- المهام الإجتماعية الدورية لتنمية روح التعاون بين المعلمين:

- دعوة المعلمين لإجتماعات دورية لتنمية روح التعاون بين المعلمين
- حل المشاكل الإجتماعية التي تواجه المعلمين.
- تشجيع الإتصال بينهم وبين المعلمين[34].

5-2- مهارات الإدارة المدرسية:

5-2- 1.المهارات الذاتية (الشخصية):

2- مهام وأدوار التربوية مدرية الناهج والحياة المدرسية ، يوليوز، 2009، ص 8.

[33] عمرو عطية عبد العزيز، المدرسة الالكترونية، فكر جديد لتطوير الادارة المدرسية، مكتب تحسين التعليم للطباعة،ج1،ص10.

[34] حسن مصطفى وأخرون، إتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية ، مكتب الأنجلو المصرية، القاهرة، 1966، ط1 ، ص ص73 ،76.

تتضمن المهارات الذاتية مجموعة من الصفات والخصائص الجسمية و العقلية والإنفعالية للمدير التي تحدد معالم شخصيته وتؤثر في سلوكه و تعامله مع الإخرين في إستجاباتهم له، وهذه المهارات أمور لا يتم تعلمها تعلما، بل أنها تعتمد أساسا على إستعدادات فطرية لدى المدير تتفاعل مع مؤثرات بيئية مختلفة كالأسرة وحياة الطفولة و البيئة المحلية والرفاق و من تلك المهارات : السمات الشخصية للمدير والقدرات العقلية والمبادرة والإبتكار والقدرة على ضبط النفس وتتمثل السمات فيما يلي:

- الصحة السليمة بدنيا وعصبيا، فهي ضرورة عقلية إذ أن المدير يحتاج إلى بذل جهد مركز و شاق فان لم تتوفر له الصحة السليمة والقوة المطلوبة فسيرهقه التعب، ويقعد به عن إنجاز مهماته والوفاء لمسؤولياته بالشكل المطلوب.
- قوة الشخصية و القدرة على التأثير في الأخرين وجذبهم وكسب ثقتهم.
- الطلاقة اللفظية وما يرتبط بها من سلامة السمع والنطق، فذلك يؤثر في التفاعل مع الآخرين رؤساء ومرؤوسين، وفي إيصال المعلومة والتعليمات إليهم .
- الحيوية والنشاط والحماس للعمل والقدرة على التحمل.
- الخلق الطيب والحسن.

وتتمثل القدرات العقلية في مجموعة الإستعدادات الفطرية والعادات الذهنية والإعتقادات الأساسية لدى المدير، ومن تلك القدرات الذكاء، أما المبادأة و الإبتكار فتتعلق بميل وإستعداد داخلي يدفع المدير إلى القيام بالعمل وإنجازه قبل غيره وإلى تقدم المقترحات والأفكار، وإعطاء الحلول الموجهة للمواقف الحرجة والمشكلات والأزمات المختلفة وأخيرا تتمثل القدرة على ضبط الإنفعالات مما يمكن المدير من إدارة نفسه وإدارة الأخرين ومواجهة المشكلات والعقبات والأزمات وضغوط العمل بهدوء وثقة و سيطرة على الأعصاب.[35]

[35] محمد عبد القادر عابدين، الإدارة المدرسية الحديثة، دار الشروق للنشر و التوزيع، الأردن، 2005، ط1 ، ص29.

5-2-2. المهارات الفنية:

تشير الى معرفة المدير المتعمقة في الاشياء أو علوم المعرفة وفي مهنة يكتسبها المدير القائد عن طريق الخبرة والتأهيل والتدريب وهو على رأس عمله. قبل إلتحاقه بالوظيفة .

ومن المهارات التي تتطلب المهارات الفنية هي:

1- التخطيط: هو عملية تتضمن تحديد الأهداف في إطار المستقبل ووضع البديل لتحقيق هذه الأهداف.

2- إتخاذ القرار: هو لب العملية الإدارية حيث أن جميع العمليات الإدارية تشتق وجودها من حول صنع القرار.

3- التنظيم: هو بناء العلاقات بين وظائف الأفراد والجوانب الفيزيقية بما يؤدي الى رقابة أداء العمل وتوجيهه نحو تحقيق هدف عام.

4- الإتصال: تتضمن عملية الإتصال تصنيف وإنتقاء وإرسال رموز بأسلوب معين يعني المستقبل على الإدراك الإستحضار الذهني للمرسل .

5- الوقاية : هي التحقق من أن ما يحدث يطابق الخطة الموضوعة.[36]

5-2-3.المهارات الانسانية:

1- مهارة التحدث والتعبير بأسلوب طيب ومؤثر أمام الأخرين ، ولابد أن تكون طريقة الإلقاء مؤثرة ووضوح درجة النطق وتفادي عيوب النطق .

2- مهارة التحكم في الإنفعالات خلال الحديث والنقاشات .

3- مهارة حفز التلاميذ على العمل الجماعي والمشاركة الجماعية في المواقف المختلفة داخل الفصل وخارجه .

[36] جودت عزت عطوي ، الادارة المدرسية الحديثة ، دار العلمية الدولة لتوزيع والطباعة ، عمان ، 2001 ، ط1 ، ص 48 .

4- مهارة الإتصال بالأخرين مع إمكانية التأثير عليهم وتحفيزهم على إنجاز الأهداف المطلوبة .

5- مهارة العدل والمساواة بين الأفراد على الرغم من وجود فروق الفردية بينهم .

6- مهارة العمل على إيجاد أنماط التفاعل المستمر بين الأفراد بعضهم البعض خلال عملية التربوية.[37]

5-2-4. المهارات التحاورية (الإدراكية) :

وهي الكفاءة التي يحتاجها مدير المدرسة ليرى الصورة الكلية والعلاقات بين أجزائها المختلفة.[38]

وتتعلق هذه المهارات بما يجب أن تتوفر لدى الإداري من معلومات وأفكار تتصل بخصائص المنطقية التي يعمل فيها وأهدافها ووسائل الإتصال وقنواته ونظام المعلومات والحقائق المتعلقة بكيفية تسير العمل وتطويره وتقويه، فمدير المدرسة يجب أن يكون لديه معرفة بخصائص نمو الأطفال وكيفية بناء المناهج الدراسية وطرق إثرائها وتطويرها وطرق التعلم والتعليم وكيفية تطوير كفاءات المعلمين التعليمية، والتفاعل مع المجتمع المحلي.[39]

وهذه المهارات في المستويات العليا تصبح أكثر المهارات أهمية كما تبدو أهميتها من خلال كون القائد يعتمد عليها في إستخدام مهاراته الإنسانية، كما تبدوا أهميتها كذالك حيث أن توافرها لدى القائد ينعكس على سلوك مرؤوسيه ويطبع تصرفاتهم بطابع متميز بالإبداع كما أنها تخلق منهم مجموعة متعاونة .[40]

ومن أهم المهارات الإدراكية التي يجب أن يمتلكها مدير المدرسة ما يلي:

---

[37] دياب إسماعيل محمد ، الادارة المدرسية ، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية ، 2001 ،(د،ط) ، ص 192 .

[38] حجي إسماعيل ، الادارة التعليمية والادارة المدرسية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1995،(د،ط) ، ص 401 .

[39] نشوان يعقوب حسين ، الادارة والاشراف التربوي ، مطبعة عمرو الحلبي ، القاهرة ، 1992 ، ط3 ، ص 117.

[40] العمايرة محمد ، مبادئ الادارة المدرسية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2001 ، ط3 ، ص 103.

1- الإلمام الجيد بأبعاد ونماذج العملية التعليمية والتربوية المختلفة من مدخلات ومخرجات وعلاقات بعضها ببعض.

2- الإدراك الجيد والتصور الافضل للأراء والمبادئ والقواعد والنظريات التربوية من جهة وبعناصر العملية الإدارية (تخطيط، تنظيم، رقابة، متابعة، تقويم) من جهة أخرى.

3- أن يتوفر لديه الخيال المبدع اللازم لتكوين فكرة سليمة ورؤية متكاملة للمنظمة التي يعمل على إدارتها وهي المدرسة بحيث تتضمن جميع مكوناتها وعناصرها (البشرية والمادية)وجميع مشكلاتها والطرق المختلفة لتطويرها في الوقت الراهن ومستقبلا.[41]

سادسا : أهمية مدير المدرسة :

للعملية التعليمية ثلاث أركان أساسية: المعلم والتلميذ والمنهاج، غيرأنه يمكن إعتبار الإدارة المدرسية ركنا رابعا لها وللإدارة المدرسية جهود ونشاطات منسقة يقوم بها فريق العاملين في المدرسة .

ويعتبر مدير المدرسة من أهم عناصرها وأشخاصها بل أنه ركيزة العملية التعليمية وعليه يعتمد النظام التربوي في بلوغ أهدافه، فالمدير هو الإداري الأول في المدرسة، ويقف على رأس التنظيم فيها ويتحمل المسؤولية الأول، بل كاملة أمام السلطة التعليمية والمجتمع ويرى بعض التربويين إن مدير المدرسة هو الرئيس المباشر لجمع العاملين في المدرسة، هو المسؤول الأول عن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها وتربية تلاميذها وهو حلقة الإتصال الثابتة في العلاقات المدرسية على إختلاف أنواعها بين المدرسيين ببعضهم ،وبين المدرسيين والتلاميذ وبين الأباء والمدرسيين وبين الوجهين والمعلمين هو دائما في المركز

[41] دياب إسماعيل محمد ، الادارة المدرسية ، دار الجامعة الجيدة للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، 2001، (د،ط) ، ص ص 189 ، 190.

الرئيسي للعملية التعليمية، فعليه عبئ تنظيمها للحصول على أفضل النتائج الممكنة وهو الذي يوجه رسم الخطط المختلفة وتنفيذها [42].

إن مدير المدرسة هو أكثر الإداريين الذين يقضون في الخط الأمامي من العمل التربوي والتعليمي هو حلقة وصل في العمل بين التلاميذ والمعلمين من جانب، ومدير التعليم والمجتمع من جانب أخر[43].

والمدير هو المسؤول مباشرة أمام المنطقة التعليمية عن إدارة شؤون مدرسته فنيا و إداريا هذه المسؤولية تجعل موقف مدير المدرسة صعبا ومصحوبا بضغوط متنوعة من جهات عديدة، ويواجه مشكلات يومية تتطلب الصبر و المثابرة والتفكير والدراسة ويحاول المدير خلال عمله اليومي أن يحدث توازنا بين إهتمامات المدرسة التي يريدها وبين إهتمامات كل الأفراد المتعلمين بالمدرسة بشكل مباشرة وغير مباشرة (المربين أولياء أمور التلاميذ).

هناك مقولة معروفة لأحد المشاهير في أمريكا تقول أنه لا يمكن أن توجد مدرسة متميزة دون أن يكون على رأسها مدير متميز، كما أنه لا يمكن أن يكون هناك مدرسة متدنية الأداء، بينما يكون مديرها متميزا بعبارة أخرى، فإن المدير المتميز يستطيع أن يحول مدرسة مهما كان مستواها إلى مدرسة متميزة، والواقع يثبت لنا أنه كانت هناك مدارس فاشلة تحولت بفعل إشراف مديرها الناجحين إلى مدارس باهرة النجاح والعكس صحيح بإختصار فإن نجاح المدرسة أو فشلها يعزى في معظم الحالات إلى المدير المسؤول عنها[44].

- ويعتبر مدير المدرسة موظفا قبل أن يكون إداريا فهو عضو في نقابة المهن التعليمية، يلتزم بدستورها وأخلاقياتها [45].

---

[42] محمد عابدين، الإدارة المدرسية الحديثة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2001،ط1 ، ص 89.

[43] سيد سلامة الخميسي ، قراءات في إدارة المدرسية ، دار الوفاء ، 2002، (د،ط) ، ص58.

[44] جون كار بتر ،مدير مدرسة ودوره في تطوير العلم ، القاهرة ،2002 ،ط1 ، ص 58.

[45] عبد المؤمن الفقي، الإدارة المدرسية المعاصرة، جامعة فار يونس ،بنغازي ، 1991 ،ص 205.

المبحث الثاني : الإدارة المدرسية في المدرسة الإبتدائية الجزائرية

أولا: مفهوم الإدارة المدرسية في المدرسة الابتدائية:

هي أول مؤسسة تعليمية منظمة مقصودة وإلزامية مجانية في نظام التعليم الجزائري يدخل إليها الأطفال الذين أكملوا ست سنوات ودخلوا في سن السابعة من أعمارهم و تقسم إلى خمس صفوف وتنتهي بالصف الخامس إبتدائي وتعمل على إعداد الفرد لمواجهة صعوبات الحياة ومتطلباتها والتعبير عن حاجاته بتعابير صحيحة والتواصل مع الأخرين شفاهيا وكتابيا، هذا يعني أن الإدارة المدرسية في المدرسة الإبتدائية تهتم بكل جهد في مجال التخطيط والتنظيم والتوجيه لتحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة الإبتدائية تحقيقا يتماشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة . [1]

يمكن القول أن الإدارة المدرسية في هذه المؤسسة بمثابة الربان في السفينة و بمنزلة القلب في الجسم وهي ضرورة حتمية في المدرسة الإبتدائية، و كذلك هي الصورة الحقيقة لها، حيث تمثل تقدمها أو تأخرها، فهي إذ لم تساير الظروف والمتغيرات المحيطة بها تصبح غير صالحة لخدمة هذه المؤسسة أو تلك، فهي إذن الطاقة الخلاقة في المؤسسة الحديثة لأنها تدرك المطالب والحاجات، وتعمل على تحقيق الأهداف، وتحويل الأمل إلى عمل.

ثانيا: مهام مدير المدرسة الإبتدائية في ضوء التشريع المدرسي الجزائري:

يكلف مدير المدرسة الإبتدائية في المادة 153 بالتأطير البيداغوجي والتسيير الإداري والتنشيط التربوي، وتسيير المطاعم المدرسية في المدارس الإبتدائية، طبقا للتنظيم المعمول به، يمارس، بصفته موظفا موكلا من الدولة، وسلطته على جميع الموظفين والأعوان العاملين في المؤسسة، ويكون مسؤولا على حفظ النظام وأمن الأشخاص والحفاظ على

---

[1] محمد الصالح حثروبي ، المرجع في الإدارة المدرسية ، دار الهدي ، الجزائر ، 2005 ،(د،ط) ، ص 9 .

الممتلكات ، و يكون مؤهلا بهذه الصفة ، لإتخاذ جميع التدابير الضرورية لضمان حسن تسيير المؤسسة .[2]

إن المرسوم التنفيذي 90 / 49 المؤرخ في 06 فبراير 1990 والذي يتضمن القانون الأساسي الخاص لعمال قطاع التربية يحدد مهام مدير المؤسسة الأساسية للطورين الأول والثاني في فقرته الأولى من الفصل الثاني في المادة 67 بما يلي:

"علاوة على المهام المرسومة للمعلمين، يكلف مدير ولملحقات المدارس الأساسية بمسؤولية السير المنتظم. والتنشيط التربوي والثقافي داخل المؤسسة وربط الصلة بالمدرسة، الأساسية التي تتبعها المؤسسة ويشاركون في تكوين معلمي المدرسة الأساسية و تحسين مستواهم".

و جاء القرار الوزاري 839 الصادر بتاريخ 13 نوفمبر 1991 يوضح مجمل ما ورد في هذا النص، الذي شمل الجوانب المادية والإدارية والتربوية والبيداغوجية والإجتماعية والثقافية.

يحتوي هذا القرار على 25 مادة موزعة على خمس أبواب:

2-1-أحكام عامة:

المادة الأولى: تبين ماهية القرار، وما يهدف إليه طبقا لأحكام المرسوم التنفيذي 49/90 وهو تحديد مهام مديري المدارس الأساسية للطورين الأول والثاني.

المادة الثانية: تحدد المقرر الذي يتم في ممارسة السيد المدير لمهامه، و كما أن حضور السيد المدير روحيا وجسديا شرط أساسي في الإشراف الذي يهيمن على مجريات وقائع العمل الذي من شأنه تحقيق الأهداف المرسومة و المنتظرة .

المادة الثالثة: يكون مدير المدرسة الأساسية للطورين 1 و2 مسؤولا عن حسن سير المؤسسة وعن التأطير التربوي، والتسيير الإداري، ويخضع لسلطة جميع المعلمين والمستخدمين العاملين بالمؤسسة.

---

[2] الجريدة الرسمية الجزائرية ، المطبعة الرسمية ، الجزائر ، 2008 ، ص 21 .

المادة الخامسة: يمارس مدير المدرسة للطورين 1 و 2 مهامه بالإتصال الدائم مع مفتش التربية والتعليم الأساسي في المقاطعة، و تحت مراقبته .

المادة السابعة: يسهر المدير على تربية الخلقية للتلاميذ، ويمارس سلطته بإستمرار على كل ما يتعلق بالدروس و النظام والإنضباط في المؤسسة، وهو بهذه الصفة يصطلح بدور بيداغوجي تربوي إداري.[46]

2-2 – النشاطات البيداغوجية:

المادة الثامنة : يلاحظ تصريح المادة بأن النشاط البيداغوجي هو الوظيفة الأساسية للمدير و المهام الأخرى كلها جاءت لخدمة هذا الجانب لأن البيداغوجيا هي واسطتها لتحقيق أهدافنا التربوية .

المادة التاسعة: يكون مدير المؤسسة الإبتدائية مسؤولا عما يلي:

- تسجيل التلاميذ الجدد وقبولهم في إطار التنظيم الجاري به العمل.
- ضبط خدمات المدرسين وتنظيمها.
- تطبيق التعليمات الرسمية المتعلقة ببرامج التعليم ومراقبته في المؤسسة.
- تحضير المجالس التربوية الموجودة بالمؤسسة وتنشيط إجتماعاتها.
- المشاركة في عمليات التكوين المبرمجة.[47]

2-3- النشاطات التربوية:

المادة الرابعة عشر: يهدف الدور التربوي الذي يصطلح به مدير المؤسسة بصفة خاصة الي توفير جو عام من شأنه تكوين جماعة متماسكة وقادرة على تذليل الصعوبات والتحصين ضد النزاعات المحتملة أو تفاديها.

---

[46] - الجريدة الرسمية ، مرجع سابق ، ص 21 .

[47] محمد الصالح حثروبي ، المرجع في الادارة المدرسية ، مرجع سابق ،ص 37.

المادة السادسة عشر: ينبغي أن يركز المدير في عملية على إقامة الشروط التي من شأنه إكمال التربية التي تمنحها الأسرة، و تيسير الحياة ضمن الجماعة، وغرس حب الوطن والتحفيز على العمل، بث روح التعاون وإحترام الغير، وذلك بمتابعة تقديم التمرينات لهم ودراسة أسباب المشكلات المتصلة بالمواظبة من تأخر وغياب و إنقطاع .

المادة السابعة عشر: يشجع المدير الأنشطة الثقافية والفنية والرياضة والأعمال المنتجة الفردية والجماعية وحصص الترفيه المنشطة التي تساعد على إيجاد المحيط الملائم لإزدهار شخصية التلميذ وتوفير الإستقرار بالمؤسسة.

المادة الثامنة عشر: يسهر المدير على العناية بالصحة البدنية والخلقية للتلاميذ الموجودين بالمؤسسة حيث ينبغي أن يعتني المدير بالناحية الجسمية بين التلاميذ، وتنشيط اللجنة الصحية بالمؤسسة، والقيام بإجراء الفحوصات الطبية.[48]

2 -4- النشاطات الادارية:

المادة التاسعة عشر: يتولى مدير المؤسسة الأساسية للطورين 1 و 2 مسك ملفات التلاميذ المتمدرسين والمعلمين، والمستخدمين العاملين فيها.

المادة العشرون: يتعين على مدير المدرسة ضبط كافة الإجراءات الضرورية والتنظيمية من أجل ضمان أما الأشخاص وسلامة التجهيزات داخل المؤسسة، والسهر على إقامة التدابير اللازمة والتنظيمية من أجل حفظ الصحة والنظافة.

المادتان الواحدة والثانية والعشرون: يقوم مدير المدرسة للطورين 1 و 2 بتحديد قائمة بإحتياجات المؤسسة فيما يتعلق بالأثاث المدرسي، والأدوات المدرسية، ومواد النظافةوتقديمها إلى الجهات المختصة يتعلق بالوضعية المادية للمؤسسة وما تتطلبه من إصلاحات.

---

[48] المديرية الفرعية للتوثيق ، مجموعة النصوص الخاصة بتنظيم الحياة المدرسية و مكتب النشر ، الجزائر ، 1998 ، ص 10.

5-2- أحكام ختامية:

المادة الثالثة والعشرون: تبرز أن الإعفاء الكلي أو الجزئي للمدير يتم وفقا للتنظيم الجاري به العمل.

المادة الرابعة و العشرون: على مدير المدرسة في حالة إنتقال أو إنتداب أو إنتهاء علاقة العمل أن يقوم بنقل المهام إلى المدير الذي يخلفه، وفي الشروط التي يحددها وزير التربية.

المادة الخامسة و العشرون: وردت في المنشور رقم 146 المؤرخ في 1991 والمتضمن تحديد التدابير العملية المتعلقة بتسيير المدرسة الأساسية، مهام وصلاحيات مدير المدرسة الإبتدائية على النحو التالي:

مدير المدرسة الإبتدائية مسؤول مسؤولية كاملة عن تسيير مدرسته.

يقوم مدير المدرسة الإبتدائية بتنصيب المعلمين المعنيين في مؤسسته، ويرسل في الوقت المناسب محاضر التنصيب الى مدير المدرسة الإكمالية بوصفة منسقا لمجلس التنسيق الإداري.[49]

ثالثا: جوانب عمل مدير المدرسة الإبتدائية:

3-1-الجانب الإجتماعي:

3-1-1-تسيير المطعم المدرسي:

المطاعم المدرسية شرعت بمرسوم صادر بتاريخ 1965 /11/03 تحت رقم 65/70 وهذا المرسوم يوضح كيفية تسيير المطعم وأهدافه و موارده وتموينه.

*أهم المهام المذكورة في المرسوم التي يقوم بها المدير المتعلقة بالمطعم:

- تحديد قائمة المستفيدين مرتبة حسب الأولوية

[49] - محمد الصالح حثروبي ، المرجع في الادارة المدرسية ، مرجع سابق ، ص37 .

– تنظيم الحراسة أثناء تقديم الوجبات في المطعم

– إعداد جدول الوجبات الأسبوعية

– القيام بالرقابة أثناء الأكل لتربية التلاميذ على آداب الأكل والنظافة

– ضبط حسابات السجلات المختلفة ... الخ.

3-1-2-التضامن المدرسي:

عملية التضامن المدرسي أصبحت اليوم عملية إجتماعية تضامنية كبرى تنظم في مطلع كل سنة دراسية جديدة وتستهدف التلاميذ المعوزين والمحرومين في مجتمعنا وتسعى وزارة التربية الوطنية من خلالها إلى ترسيخ قيم التكافل والتآزر الإجتماعي بين التلاميذ ويتمثل دور مدير المدرسة في تحسيس أولياء التلاميذ وجميع الشركاء المحليين.

– ضبط القائمة الإسمية للتلاميذ المعوزين، ملء الجداول الإحصائية للتلاميذ المعوزين حسب الفئات .

– التنسيق مع رئيس لجنة الدائرة للتضامن المدرسي، التوزيع العادل لكل ما يرد للمؤسسة من إعانات.

3-1-3-الصحة المدرسية:

يتعين على مدير المؤسسة مسك سجل خاص بالصحة المدرسية وفق الشروط والكيفيات الواردة في المنشور الوزاري المشترك رقم 1 بتاريخ 06/04/1994 المتضمن مخطط إعادة تنظيم الصحة المدرسية هذا بالإضافة إلى تنشيط المجلس الصحي الذي يرأسه.[50]

[50] واصل جميل حسين المومني ، الادارة المدرسية الفعالة، دار الحامد، عمان، 2008، ط1، ص48.

3-2-الجانب المادي:

لا يقل الجانب المادي أهمية عن الجوانب الأخرى في العملية التعليمية في أن عدم الإهتمام بالتجهيزات والأساس والوسائل التعليمية يعرقل العمل في المدرسة من أجل ذلك يتطلب من المدير:

المحافظة على المدرسة ويكون ذلك من خلال المحافظة على شكل المدرسة والمحلات والسكنات الوظيفية والسور وأبواب الدخول والخروج والأشجار الموجودة .... إلى غير ذلك.

وتزويد المدرسة بالوسائل والأدوات ،وذلك من خلال الحصول على ميزانية خاصة من البلدية وتوفير المستندات التربوية كالكتب والوثائق التربوية الخاصة بالمعلم والوثائق الجماعية ونشير إلى أن المدير مسؤول على صيانة الكتب وذلك بالحرص على تغليفها وعدم إتلافها وكذلك الحرص على نظافة المدرسة يوميا وأسبوعيا وشهريا .

-توفير وسائل الأمان والوقاية من الأخطار مثل وسائل الإطفاء الصالحة وغيرها من ذلك.

3-3-الجانب الثقافي والرياضي:

جاء في المرسوم رقم 49/90 المتعلق بالنشاطات التربوية، المادة 17 ما يلي: يشجع المدير الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية والأعمال المنتجة الفردية والجماعية، وحصص الترفيه المنشطة، التي تساعد على إيجاد المحيط الملائم لإزدهار شخصية التلميذ، وتوفير الإستقرار بالمؤسسة .[51]

ويمكن أن النشاطات المكملة للمناهج الدراسية هي وسيلة لتحقيق كثير من أهداف المنظومة التربوية إن أعتني بها ونظمت تنظيما صحيحا ، فلا شك أنها ستكمل النواحي الناقصة في القسم.

[51] -محمد الصالح حثروبي ، مرجع سابق ، ص ص، 115 -122 .

3-4-الجانب العلائقي:

3-4-1-علاقة المدير بالمعلمين:

يتوجب على المدير السهر على توفير أحسن الظروف الملائمة لعمل المعلمون في جو من التفاهم والتشاور والتعاون والتقدير المتبادل، والعمل على مساعدتهم لتجاوز ما قد يعترض لحياتهم المهنية والإجتماعية من عوائق ومشكلات ، حتى لا تؤثر على مردودهم التربوي وكذا يجب مدهم بالمعلومات التي تنعمت بالنظم المتبعة بالمدرسة وإشراكهم في أعمال اللجان والنوادي.

3-4-2-علاقة المدير بالتلاميذ:

إن التلميذ بإعتباره محور إهتمام الجميع ومدار جهودهم، يجب أن تشكل العناية به وبدراسته ومواظبته وسلوكه قمة إهتمامات المدير، ومن أجل ذلك يطلب منه أن يكثف إتصالاته بالتلاميذ ويشعرهم بحرصه على مصلحتهم ومتابعته لمختلف شؤونهم.

3-4-3-علاقة المدير بمفتش المقاطعة:

وردني القرار الوزاري رقم 839 المؤرخ في 13نوفمبر 1991 في المادة الخامسة منه يمارس المدير مهامه بالإتصال الدائم والمستمر مع مفتش التربية و التعليم الأساسي في المقاطعة وتحت مراقبته فإن المدير ملزم بالسعي الجاد إلى تقوية الثقة وبعث روح التفاهم والإحترام معه.

3-4-4-علاقة المدير بجمعية أولياء التلاميذ:

وعلى المدير أن يسهر على توفير علاقات متينة بجميع الأطراف ، حرصا على مصلحة التلاميذ والمؤسسة بالدرجة الأولى.[52]

---

1 محمد بن حمودة ،علم الإدارة المدرسية ، دار العلوم للنشر ، الجزائر ،2006 ، (د،ط)، ص،135 .

رابعا: شروط وعوامل نجاح مدير المدرسة الإبتدائية:

يجب على المدير تطبيق أحكام نظام الجماعة التربوية المطبق في المؤسسات المدرسية والمتعلقة بالتلاميذ والأولياء:

4-1-أحكام خاصة بالتلاميذ:

المادة 35:تكون مراقبة حضور التلاميذ ومواظبتهم على الدروس بصفة صارمة ودائمة

المادة 36:يطلب من التلاميذ إحترام مواعيد الدوام في المؤسسة.

المادة 37:لايسرح التلاميذ من المؤسسة في حالة غياب المعلم أو الأستاذ بصفة طارئة.

المادة38: يبلغ الأولياء عن تأخرات أبنائهم وتغيباتهم ويتوجب عليهم تبريرها .

المادة 42:تقوم علاقة التشاور بين التلاميذ وإدارة المؤسسة .

المادة 39:يترتب على التأخرات والغيابات غير المبررة ثلاث مرات في الشهر إنذار مكتوب يبلغ إلى الأولياء، وتحفظ نسخة منه في ملف التلميذ .

المادة 40: تعرض الغيابات المتكررة الغير مبررة التلميذ المخالف إلى عقوبات قد تؤدي إلى الفصل النهائي، وطبقا للإجراءات التأديبية الجاري بها العمل.

المادة 41: يطلب من التلميذ الإمتثال لقواعد النظام والإنضباط المعمول بها .

المادة 43: ينبغي للتلاميذ أن يتحلوا بالسلوك الحسن مع جميع المعلمين وأفراد الأسرة التربوية .

المادة44: يعتني التلاميذ بهندامهم جسما ولباسا ويرتدون المآزر ،ويحرصون على الظهور في هيئة تتماشى مع الآداب العامة.

المادة 45: يحترم التلاميذ قواعد حفظ الصحة والنظافة.

المادة 46: يتعين على التلاميذ وأوليائهم إخبار إدارة المؤسسة في حالة الإصابة بأمراض معدية ، وتقوم المؤسسة عند الضرورة بالإتصال مع الجهات المعنية بإتخاذ التدابير الوقائية المناسبة .

المادة 47: يمتثل التلاميذ لقواعد الوقاية والأمن .

المادة 48: يلتزم التلاميذ بالنظام والهدوء في حركتهم داخل المؤسسة .[53]

على هذه الأحكام أن تمكن المدير من تطبيقها تطبيقا صحيحا كلما سهل عليه تسيير شؤون الإدارة المدرسية وبذلك يحقق نجاحه ونجاحه مقترن بنجاح المدرسة .

[53] محمد الصالح حثروبي ، المرجع في الإدارة المدرسية ،مرجع سابق ،ص ص ،141،144.

خلاصة الفصل

وخلاصة الفصل أنه كلما إتصلت الإدارة المدرسية بالحياة العملية إرتقى التعليم وساد النظام، وكلما تقدمت نحو الأفضل حالة التلميذ من خلال القيادة الحكيمة لمدير المدرسة و حسن إدارته. لأنه يعمل على تنفيذ المناهج والقوانين والأنظمة المدرسية من خلال حسن التصرف والمهارات الفائقة وقوة إبداعه ولهذا عليه أن يكون يقضا منتبها يعلم ما يحتاج إليه التلاميذ قادرا على تذليل الصعوبات عند وقوعها.

الفصل الثالث: التأخر الدراسي في المدرسة الابتدائية.

تمهيد:

البحث الأول: المدرسة الابتدائية.

أولا : تعريف المدرسة الابتدائية.

ثانيا: أهداف وأهمية المدرسة الابتدائية.

ثالثا: الوظائف الاجتماعية والتربوية للمدرسة الابتدائية .

رابعا: الخصائص النمائية لتلميذ المرحلة الابتدائية.

خامسا: رعاية الطفولة في المرحلة الابتدائية.

سادسا: المشكلات التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

المبحث الثاني: التأخر الدراسي .

أولا: تعريف التأخر الدراسي.

ثانيا: خصائص و سمات المتأخرين دراسيا .

ثالثا: أنواع وعوامل التأخر الدراسي.

رابعا: أثار وأبعاد التأخر الدراسي.

خامسا: الأسباب المؤدية إلي التأخر الدراسي.

سادسا: تشخيص وعلاج التأخر الدراسي.

خلاصة الفصل .

تمهيد :

يعد التأخر الدراسي من المشكلات التربوية والنفسية والإنسانية التي تواجه الأباء والمتمدرسين والإخصائين، وكل من له صلة بالعملية التعليمية وكذلك يترتب عليه مشكلات نفسية وإجتماعية وتعليمية يعاني منها التلميذ المتأخر دراسيا بإحساسه بالفشل في الدراسة وعلى فقدان الثقة بالنفس ، كذلك الأب ينزعج عندما يرى إبنه يعاني من الفشل الدراسي والمعلم يرى أن تلاميذه يحالفهم سوء الفهم للدروس مما يؤثر على ذاته وثقته بنفسه كمعلم وكذلك الإدارة المدرسية تعاني من التلاميذ المتأخرين دراسيا حيث يعرقلون الدراسة ويسئ إلى نتائج المدرسة.

وفي هذا الفصل سيتم التطرق إلى أهم تعريفات التأخر الدراسي وإلى خصائص وسمات المتأخرين دراسيا وأنواع وعوامل التأخر الدراسي وأيضا إلى أثار وأبعاد التأخر الدراسي والأسباب المؤدية إليه وأخيرا إلى تشخيص وعلاج التأخر الدراسي.

المبحث الأول: المدرسة الإبتدائية

أولا: تعريف المدرسة الإبتدائية:

تتفق جميع التعارف السيولوجية التي تناولت مفهوم المدرسة على أنها مؤسسة إجتماعية أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة مسؤوليتها في عملية التنشئة الإجتماعية، تبعا لفلسفته ولنظمه وأهدافه، وهذا ما أكد عليه إميل دوركايهم[54] حين وصفها بالتعبير الإمتيازي للمجتمع، حيث تتولى نقل القيم الأخلاقية والثقافية والإجتماعية للأطفال، ويعتبر جون ديوي أن مجموعة العمليات الإجتماعية التي داخلها لا تختلف في جوهرها عن مختلف العمليات الإجتماعية الخارجية [55].

فالمدرسة تتأثر بالجميع وتؤثر فيه من خلال إعدادها للجيل الصغير ليتمكن من المشاركة مستقبلا في مجتمع منشط الحياة الخاصة به[56]، حيث تمثل مجتمع حقيقي يمارس فيه الطفل الحياة الإجتماعية الحقيقة وليست مكان لتعليم فقط[57] ، فهي بيئة تربوية لا تتكفي بنقل المعلومات إلى التلاميذ وحشو عقولهم بالمعارف بقدر ما تهتم بتربيتهم من جميع النواحي، كما توفر لهم بيئة صالحة لإستثارة فضولهم والكشف عن قدراتهم وإستعداداتهم الفطرية[58].

ويمكن تعريف المدرسة الإبتدائية بأنها مؤسسة تعليمية عمومية تضم الطورين الأول والثاني من التعليم الأساسي وهي مستقلة إستقلالا لا يكاد يكون تاما على المدرسة العمالية مادام يتعلق بالتنسيق التربوي وبالشؤون المالية [59].

---

[54] - مصطفى محمد الشعبني، دراسات في علم الاجتماع، دار النهضة، مصر،1974، ص 16.
[55] - فرانسيس عبد النور، التربية و المناهج، دار النهضة المصرية، القاهرة، ص 72 .
[56] - محمد لبيب النجيحي، الأسس الاجتماعية للتربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1965، ص 68 .
[57] - مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعية باجي مختار، الجزائر،2002، ص 142 .
[58] - تركي رابح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1990، ط 2 ص375.
[59] - عبد الرحمان بن سالم، المرجع في التشريع المدرسي الجزائري، دار الهدى، الجزائر، 2000، ص 53.

وهي القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها بناء المنظومة التربوية بأكملها لكونها مؤسسة عمومية تربوية تحتضن الأطفال لأول مرة في حياتهم، لتزودهم بالعلوم والمعارف ولتكسبهم القدرات والمهارات الكافية طبقا لنموهم النفسي والإجتماعي والأخلاقي واللغوي ولا يتحقق هذا إلا بفضل معلمين أكفاء وإدارة علمية وبالإضافة إلى دور المدرسة في التربية والتهذيب فهي تقوم بتعليمه وفق منهج محدد وبطريقة معينة من طرف مربيه ومكونين في ذلك[60].

وهي مؤسسة تعليمية عمومية (تتبع بالشخصية المعنوية أو وحدة تنظيمية، تربوية) تنشأ وتغلق بقرار الوزارة، المديرية) (تمنح تربية أساسية متشاركة ومستمرة من السنة الأولى إلى السنة الخامسة).

تضم المدرسة الإبتدائية في الغالب الطورين الأولين من التعليم الأساسي وقد تضم أحد الطورين فقط.

وقد تكون مندمجة في مدرسة أساسها بأطوارها الثلاثة (مرسوم 76-16-4-76) [61] .

ثانيا : أهداف و أهمية المدرسة الابتدائية:

2-1- أهداف المدرسة الابتدائية :

- تقديم تعليم مجاني لجميع التلاميذ المتمدرسين.

- تعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بتمكين كل واحد من ممارسة حقه في العلم والثقافة.

- تحرص على محاربة الأمية بتعميم التعليم الأساسي وإجباريته.

- تهدف إلى تنمية المعارف وتطوير التقنيات وتشجيع المواهب وإزدهار الطاقات الفكرية والفنية والبدنية.

---

[60] - محمد منير مرسي، المدرسة و المدارس، عالم الكتب، 1998، ص53.

[61] - التسيير التربوي الاداري، سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية ، الجزائر ، 2004، ص 87 .

– تسعى إلى التفتح على المحيط بمختلف أنواعه (البيئة، الإقتصادي، الإجتماعي).

– تسعى إلى تنمية الروح الجماعية عن طريق النشاطات التربوية و الجماعية [62] .

تعتبر السنوات الأولى في المدرسة الإبتدائية هامة وفريدة في وظيفتها من حيث بناء المهارات الأساسية في القراءة والتعامل بالحروف والأرقام، وغرس الإستعدادات لتعمق والتوسع في هذا المهارات[63] .

لذلك تتجه أهداف هذه المدرسة نحو تزويد الأطفال بمهارات يمكن تركيزها في ما يلي:

– مساعدة الطفل على النمو المتكامل للنواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والروحية والإجتماعية إلى أقصى حد تمكنه قدراته وإستعداداته من تحقيقه.

– تنمية الروح الوطنية والقومية في ضوء تعاليم الدين الإسلامي الحنيف.

– تزويد الطفل بقدر مناسب من المعارف الإنسانية والمهارات العلمية والفنية التي تعتبر أساسا لما سيحصل عليه من خبرات فيما بعد.

– مساعدة الطفل على فهم البيئة الطبيعية والإجتماعية والتفاعل معها والتكيف لظروفها المتغيرة .[64]

– إكتساب الطفل خبرات إجتماعية نابعة من قيم ومعتقدات ونظم وعادات وتقاليد وسلوك الجماعة التي يعيش فيها، وكلما إرتقى الإنسان وتقدمت وسائل الحضارة لديه كلما إحتاج للتربية أكثر وإحتاج إلى واسطة تنقلها لأفراد بشكل منظم ولا يتم ذلك إلا عن طريق العملية التعليمة [65].

---

[62] - التسير التربوي الإداري ، المرجع السابق ، ص8.

[63] - شعلان محمد سليمان، وآخرون، مفاهيم واتجاهات حديثة في تعلم أطفال المدرسة الابتدائية، مكتب غرين ، القاهرة، ص 16.

[64] - شفيق محمود، المدرسة الابتدائية أنماطها الأساسية واتجاهاتها العالمية المعاصرة، دار العلم للنشر والتوزيع، الكويت، 1989، ص38.

[65] - ناصر إبراهيم، مقدمة في التربية، دار عمار، عمان، 1990، ص 13.

وللمدرسة الإبتدائية أيضا أهدافا تربوية وتعليمية تسعى إلى تحقيقها العديد من المجتمعات النامية، يمكن إجمالها في المخطط البياني التالي:

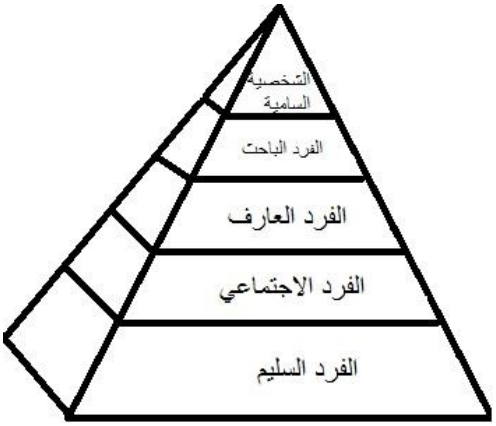

المخطط البياني يوضح الأهداف التربوية للمدرسة الإبتدائية [66].

2- 2- أهمية المدرسة الإبتدائية :

تتبع أهمية المدرسة الإبتدائية من كونها البداية الحقيقة لعملية التنمية الفكرية لمدارك الأطفال وإكسابهم الوسائل الأولى لإكتساب المعرفة وتنمية المهارات، كما أن المرحلة الإبتدائية تعتبر أولى الخطوات على طريق التلميذ الطويل الذي بات اليوم لا ينتهي عند حد معين بل يستمر في حياة الفرد ، ولعل أهمية التربية الأولية تمثل لمعظم الأطفال كل شيء تقريبا فهم يكتشفون من خلالها أنفسهم وتنفتح بالتدريج طاقاتهم ويلتمسون في إطارها نشاطاتهم الوعي بما يحيط بهم ، من خلال دروسها وفعالياتها ويطلعون على الحياة في المجتمع الكبير ليعوا قيمه ومعاييره وعلى دروبها ينمون ويكبرون وتبدأ خبراتهم ومهارتهم بالتراكم والتزايد وقدراتهم بالوضوح و التميز والانطلاق [67].

---

[66] - شفيق محمود، المرجع السابق ، ص 21.

[67] - بوفلجة غيات، التربية المتفتحة، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص17.

ثالثا : الوظائف الإجتماعية والتربوية للمدرسة الإبتدائية:

تقوم المدرسة الإبتدائية بوظائف إجتماعية وتربوية نختصرها فيما يلي:

3-1- الوظائف الإجتماعية للمدرسة الإبتدائية :

للمدرسة وظائف إجتماعية عديدة، ومن خلال تعددها هذا تنوعت الأراء السيولوجية حول طبيعتها فهناك من يرى بأن المدرسة تقوم في المجتمع بإنتاج قوى العمل في مختلف التخصصات الاقتصادية والإجتماعية في بلد ما وإنتاج وإعادة إنتاج عالم أيديولوجي وثقافي وتوزيع أو إعادة توزيع الأفعال الإجتماعية بين مختلف الطبقات أو الجماعات المكونة للمجتمع [68]

والبعض ينطلق من أنها تقوم بالوظائف الإجتماعية التالية:

- نقل التراث لأجيال الناشئة.

-التبسيط المعتمد في مختلق المواد المعرفية والمهارات المدرسية المتشابكة لتصير مناسبة لفهم التلاميذ.

تنسيق التفاعل الاجتماعي والتوحيد بين مختلف عناصر البيئة الإجتماعية من خلال ميول وإتجاهات في بوثقة واحدة حسب فلسفة المجتمع، مما يخلق واقعا للحراك الإجتماعي القائم على التعايش والتفاهم بين الأفراد[69].

ويمكن القول أن هذه أهم الوظائف الإجتماعية الموكلة للمدرسة في المجتمع بالإضافة إلى ذلك تعمل المدرسة على تقديم الخدمات للبيئة وذلك بتعاونها مع الهيئات العاملة في ميدان الخدمة العامة كأن تقوم بتتبع الأحداث الجارية بعقد ندوات وإلقاء محاضرات وإقامة المعارض وعرض طريق التمثيليات بقصد توضيح الأهداف القومية، والنهوض بالبيئة

[68] - صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، عنابة ، 2004 ، (د،ط) ، ص 72 .
[69] نفس المرجع ، ص77.

المحلية بنشر الوعي الصحي عن طريق الملصقات والدعوة إلى نظافة الشوارع وتبصير المجتمع بأضرار الإعتقادات الفاسدة والخرافات الشائعة.

3-2- الوظائف التربوية للمدرسة الإبتدائية :

إن من أبرز الوظائف التربوية للمدرسة هي مساعدة التلميذ على النمو المتكامل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والإجتماعية والإنفعالية والروحية إلى أقصى حد يمكنه من تنمية قدراته وإستعداداته في هذه المرحلة من التعليم، والتي نصنفها على النحو التالي:

3-2-1- النمو الجسمي: تستهدف المدرسة تحقيق النمو الجسمي للتلميذ بأن يلم بالقواعد الصحية العامة ويمارسها، وأن يعرف مبادئ التغذية ويقف على وسائل الوقاية من الأمراض المنتشرة في البيئة، وأن تكون لدية العادات الصحية الأولية في الأكل والشرب والنوم والراحة أن يتعود على ممارسة الرياضة، مؤمنا بتأثيرها في إكتسابه اللياقة البدينة، وبذلك يكون في المستقبل مواطنا صحيح البدن، سيلم العادات كما يصبح ناشر للوعي الصحي متحرر من الخرافات الضارة الشائعة في بيئته [70].

3-2-2- النمو الإجتماعي: تقوم في هذا المجال بما يلي:

- تنمية المهارات والإتجاهات اللازمة للإسهام في الحياة الجماعية بصورة فعالة، أي أن يصير التلميذ يؤدي وإجباته ومتحملا لمسؤولياته، متعاونا مع غيره يشعر بالولاء الإجتماعي لوطنه ولأمته العربية.
- تعويد التلميذ آداب السلوك الإجتماعي وحسن المعاملة وتعليمه العلاقات الإجتماعية والشعور بالمسؤولية القائمة بين مختلف الجماعات وغرس القيم الصالحة فيه وجعله ساعيا إلى التقدم الإجتماعي دائما.

---

[70] - رياض بدري مصطفى، مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة، التشخيصي والعلاج، دار الصفا للنشر والتوزيع ، عمان، 2005،ص113.

- تزويده بالمعلومات والحقائق التي تجعله قادرا على إدراك بيئته إدراكا سليما، تعرف بالمؤسسات الإجتماعية القائمة، وكيفية التعامل معها والإستفادة من خدماتها.
- تدريب التلميذ على المهارات النافعة له، والتي تجعله قادرا على كسب رزقه والمساهمة في النشاط الإقتصادي عندما يكون قادر على ذلك [71].

3-2-3- النمو الوجداني: يتمثل فيما يلي:

- أن يكون لدى التلميذ الصفات الشخصية والطبيعية والإتجاهات النفسية السليمة، كأن يثق بنفسه ويحترمها، ويتمسك بحرية الرأي ويحب الحق ويتبعه في كل المواقف والظروف وأن توجه إنفعالاته توجيها صحيحا حتى لا يتعرض للكبت والإنحراف.
- أن تنمو قدراته على الإحساس بالجمال ويتذوقه وذلك في مظاهر الطبيعة ويمارس بعض من النشاطات الفنية كالتعبير والأدب الموسيقى والغناء والتصوير والرسم[72].

3-2-4- النمو الروحي:

- أن يلم التلميذ بالمبادئ الدينية الأولية.
- أن تنمي فيه كل الإتجاهات الروحية والخيرية كالأمانة وإتقان العمل وحب الخير للآخرين[73].

3-2-5- النمو العقلي:

تنمية مهاراته المختلفة وإكتسابه الطرق والأساليب المؤثرة في هذه المعارف كطرق التفكير العقلي السليم وأساليبه وإمكانياته الإبداعية، وتشجيعه على إنتاج أفكار جديدة وإبتكاريه [74].

---

[71] - صلاح الدين شروخ، المرجع السابق، ص77.
[72] - رياض بدري مصطفى، المرجع السابق، ص 116.
[73] - محمد عبد الرحيم عدس، واقعنا التربوي الى أين، دار الفكر، الأردن، ص66.
[74] - علي راشد، مفاهيم و مبادئ تربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص 18.

رابعا : الخصائص النمائية لتلاميذ المدرسة الإبتدائية:

يلتحق بهذه المرحلة الأطفال الذين بلغوا من العمر[75] سنوات وتنتهي عندما يبلغون مابين (12و13) سنة وهي بذلك تتزامن مع مرحلتي الطفولة والوسطى والمتأخرة.

4-1- خصائص مرحلة الطفولة الوسطى (من 6 إلى 8 سنوات):

تمتاز هذه المرحلة بمجموعة من الخصائص تميز كل جانب من جوانب النمو المختلفة عند التلميذ حيث نستعرضها كما يلي:

4-1-1- جانب النمو الجسمي: يتميز بإزدياد في النمو الجسمي من حيث الطول والوزن، ففي سن السادسة يزداد الطول زيادة ملحوظة.

(تمثل سنويا حوالي 5,2 سم ، و الوزن بمعدل 3 إلى 5 أرطال) يقل هذا المعدل بإزدياد العمر الزمني [76].

ويتميز أطفال هذه المرحلة بحيوية ونشاط كبيرين، أما بالنسبة للحركات التي تعتمد على العضلات الدقيقة تتأخر نسبيا، إلا أن الطفل في هذه المرحلة يزداد عند التوافق بين العين واليد في الأعمال اليدوية [77].

4-1-2- جانب النمو الحركي: من أهم مميزاته أنه تزداد سرعة الإستجابات الحركية بزيادة عمر الطفل، حيث أثبتت الدراسات أن هناك علاقة إرتباطيه بين سرعة الإستجابات الحركية وقوتها، وبين قوة الطفل وزيادة نموه (طول و وزن) حيث يتسم بعض الأطفال بالنشاط الحركي الزائد ويعجزون عن الإستمرار ساكنين لمدة من الزمن، وقد يواجهوا العديد

---

[75] - عزيز حنا و أخرون ، علم النفس و التعليم ،مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ص ص 105.1120.

[76] - أحمد زكي صالح ، علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة ، 1965 ، ص65 .

[77] - عزيز حنا داود ، التلميذ في التعليم الأساسي ، سلسة علم النفس المعاصر، الاسكندرية ، 1986 ، ص8 .

من المشاكل داخل المدرسة والأسرة لذا يجب توجيههم بعناية والتقليل من سلوكياتهم العدوانية والتخريبية [78].

4-1-3- جانب النمو العقلي: من أهم الخصائص أنه ينمي إدراك الطفل للعالم الخارجي، أما قدرته على فهم الأشياء المجردة فهي تبدوا واضحة وجلية في هذا السن وتظهر قوة تفكيره مجردة .[79]

والملاحظة العلمية قد بينت إن إدراكه يكتسي الصبغة الكلية، أي أنه يدرك الموضوعات الخارجية ولا يهتم بالجزئيات التي تتركب منها الموضوعات مع زيادة قدرته على التجريد [80].

4- 1-4- جانب النمو الإنفعالي الإجتماعي:

أن النمو الإنفعالي والإجتماعي مرتبطان إرتباطا وثيقا. فإزدياد النضج الإنفعالي ومدى ثباته لدى الطفل يساعده على تشكيل علاقات إجتماعية إيجابية عنده، وتتميز هذه المرحلة بتناقص حدة الإنفعالات التي كانت تتشابه حيث تبدأ بضبط نفسه ويعتدل في حالة المزاجية ويستقل شخصيا، فيقل إعتماده على والديه وتبدأ دائرة الإتصال مع الأخرين تتسع مع إزدياد ثقته بنفسه ويصبح قادرا على إتباع حاجته فهو أكثر إستقلالية لكن تتشابه فترات الضيق والكراهية خاصة إذا وجهت إليه التوجيهات الكثيرة .[81]

4-2- خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة (من 9 الى 12 و13):

هناك العديد من الخصائص تميز الطفل هذه المرحلة نقسمها الى الخصائص التالية إنطلاقا من جوانب نمو مختلفة:

---

[78] - أحمد عبد الله و أحمد وفهيم مصطفى و محمد ، الطفل و مشكلات القراءة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ،1988، ص16.

[79] - محمد مصطفى زيدان ، المدرسة الابتدائية ، دراسة موضوعية شاملة ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة ، 1966، ص25 .

[80] - حامد عبد السلام زهران ، علم النفس النمو ، الطفولة و المراهقة ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1995 ، ط5 ، ص 264-265 .

[81] - أرتيجيست و أخرون ،ترجمة عبد العزيز القومي و أحرون ، علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة ، 1966،ط5 ص52.80.

4-2-1- جانب النمو الجسمي: من أهم خصائص إهتمام الطفل بجسمه حيث ينمو مفهوم الجسم لديه (BODY.CONCEPT) الذي يؤثر في نمو شخصيته. وتتعدل النسب الجسمية وتصبح شبه قرية عند الراشدين حيث ستطيل الأطراف ويتزايد النمو العضلي وتكون العظام أقوى من ذي قبل. وسيشهد الطول زيادة بنسبة (10 %) في السنة، حيث تزداد المهارات الجسمية وتعتبر أساسا ضروريا لعضوية الجماعة والنشاط الإجتماعي.

ويقاوم الطفل المرض بدرجة ملحوظة، ويتحمل التعب ويكون أكثر مثابرة. وتبدو الفروق الفردية بصورة واضحة. فجميع الأطفال لا ينمون بنفس الطريقة أو بنفس المعدلات [82].

4-2-2- جانب النمو الحسي الحركي: يصل في النضج الحسي إلى أقصاه في تمام التاسعة من العمر، ومع ذلك فإن الطفل في هذه المرحلة لا يزال ضعيف الحركة التي تعتمد على العضلات الدقيقة وبعد التاسعة يصبح مسيطر على حركاته الدقيقة، وذلك نتيجة للنضج الواضح في المهارات العضلية [83].

ويميل الطفل في هذه المرحلة إلى النشاط الحركي ، ويجب أن يقضي معظم وقته خارج المنزل فيمارس مختلف الحركات المتنوعة كألعاب، المطاردة، وركوب الدرجات والقفز العالي[84].

4-2-3- جانب النمو العقلي: يزداد ميل الطفل إلى الإستطلاع ويظهر ذلك في رغبته في كشف أسرار بيته، أما في سن العاشرة فما فوق ينتقل إلى مرحلة تغير العلاقات، و تتميز بأنها أرقى فكريا من مجرد الوصف الذي تتميز به مرحلة سن الثامنة والتاسعة وتزداد قدرته

[82] - أحمد عبد الله أحمد و فهيم مصطفى ، المرجع السابق ، ص120 .
[83] - أحمد زكي صالح ، المرجع السابق ، ص ص 218 – 220.
[84] - محمد عماد الدين اسماعيل ، الطفل من الحمل الى الرشد ، الصبي و المراهق ، دار القلم للنشر و التوزيع الكويت ، 1989 ، ط1 ،ص

على التجريد. ويقل تدريجيا التفكير المرتبط بالمحسوسات، فبعدما كان التفكير في أخر الأمر[85].

خامسا : رعاية الطفل في المدرسة الإبتدائية:

تتلخص رعاية الطفل في هذه المرحلة الإجابة على السؤال كيف تساعد الطفل على حل التناقض الأساسي في حياته بين دافع الإنجاز من ناحيته وعوامل إشعاره بالنقص من جهة المجتمع.

في هذا الإطار لابد أن تقرر أولا أن دور المدرسة لا يقل عن دور المنزل في هذا السبيل أما هذا الدور من ناحية كل منهما يتلخص في:

– إيجاد فرص لنجاح أمام كل طفل في المدرسة بناء على قدراته الذاتية وخصائصه المعرفية ولا بد من مساعدة المنزل في ذلك.

– إتخاذ موقف إيجابي من التحصيل الدراسي سواء من ناحية الوالدين أو من ناحية المدرسة وذلك عن طريق التشجيع والمتابعة والإيحاء .

– المساعدة على إتخاذ وجهة نظر الأخر في تنمية الضمير الخلقي.

– تقبل الطفل وضع حدود واضحة لسلوك.

– تنمية إحترام الذات يساعده على زيادة فرص النجاح التي تزيد بدورها من شعور الطفل بإحترام الذات وهكذا .

– الدفئ العاطفي مع الحزم و البعد عن الأوتوقراطية وإشاعة الجو الديمقراطي في الأسرة من أهم العوامل التي تساعده على تنمية الشعور بالتقدير وتزيد من إحترام الذات.[86]

---

[85] - السيد علي السيد أحمد و فائقة محمد بدر ، اضطراب الانتباه لدى الأطفال أسبابه و تشخيصه و علاجه ، مكتبة النهضة المصرية مصر، 1999 ، ط1 ، ص ص 71-73 .

سادسا : المشكلات التعليمية لتلاميذ المدرسة الإبتدائية:

6- 1- صعوبات التعلم: قد يرجع إنتشار صعوبات التعلم بين الأطفال مضطربي الإنتباه أما لعدم قدرتهم على القراءة الشاملة لمادة التعليمية أو لأنهم يعانون من اضطراب اللغة وهذا ما بينته العديد من الدراسات.

6-2- التأخر الدراسي: قد تنجم عن إصابة الطفل بإضطراب الإنتباه لعديد من المشكلات التي تؤدي إلى تأخره دراسيا فنذكر من بينها:

ضعف القدرة على الفهم، الإستجابة الخاطئة، كثير النسيان. شرود الذهن، نمط التفكير، الكتابة الرديئة تجنب الموقف التعليمي وهذا ما سنتطرق إليه في المبحث الموالي.

---

[86] - محمد مصطفى زيدان ، المرجع السابق ، ص35 .

المبحث الثاني : التأخر الدراسي

أولا : تعريف التأخر الدراسي:

لقد تعددت تعريف التأخر الدراسي بتعدد العلماء والباحثين له وفي ما يلي سيتم التطرف لأهم التعريف الخاصة على النحو الآتي:

1-1-التعريف اللغوي لتأخر الدراسي:

التأخر عكس التقدم والمتأخرين ضد المتقدمين, ويقال في العربية تأخر فلان عن الطريق،أي تأخر عن الركب بضعة أمتار أو كيلومترات، ولكن يحتمل لحاقه بركب أجلا أو عاجلا وتأخر فلان عن الوصول أي أنه وصل فعلا ولكن وصوله متأخر عن موعده[87]

1-2-التعريف الإصطلاحي لتأخر الدراسي:

هو حالت تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم إكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل إنفعالية أو إجتماعية أو جسمية أو عقلية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي أو المتوسط [88].

ويمكن تعريف التأخر الدراسي والمتأخرين دراسيا بما يلي:

التأخر الدراسي هو الإضطراب في التعلم يحدث نتيجة بطئ التعلم، أو عدم التحصيل بسبب إعاقة عمليات الإنتباه والتذكير والتذكر أو الإدراك البصري، أو لعدم إستقبال اللغة أو عدم القدرة على فهم التعبيرات.

---

[87] - فيصل محمد خير الزراد ، التخلف المدرسي و صعوبات التعلم ، دار النفائس ، بيروت ، لبنان 1988 ، ج1 ، ص 31 .

[88] - عبد الرحمان العيسوي ، التربية النفسية للطفل و المراهق ، دار الرتب الجامعية ، بيروت ، لبنان ، 2000 ، (د، ط) ، ص 23 .

وقد عرفة "كمال د سوقه " بأنه أداء لا يرقى إلى مستوى إستعدادات الفرد أو أداء أضعف مما يتوقع أو يتنبأ به من قياس الإستعداد [89].

وعرف طلعت حسين عبد الرحيم التلاميذ المتأخرين دراسيا بأنهم هم الذين يستطيعون تحقيق المستويات المطلوبة منهم في الصف الدراسي، فهم متأخرون في تحصيلهم الأكاديمي بالقياس إلى العمر التحصيلي لأقرانهم وهم في تحصيلهم المدرسي متأخرون عن أقرانهم العاديين [90].

وعرف عبد العلي الجسماني المتأخرين دراسيا بأنهم الذين تقصر بهم جهودهم في إنجازاتهم التربوية ومهما بذلوا من طاقة فلا يستطيعون مجاراة زملائهم الأسوياء[91].

ولقد عرف عبد الباسط متولي خضر التأخر الدراسي بأنه إنخفاض في المستوى التحصيلي إلي الدرجة التي لا تسمح بمتابعة الدراسة مع أقرانه مما يؤدي إلي رسوبه وتكرار ذلك[92].

وعرفه كريستين لنجرام (CRISTINE LANGRAMA) بأن التلميذ المتأخر دراسيا هو الذي لا يستطيع تحقيق المستويات المطلوبة منه في الصف الدراسي، وهو متأخر في تحصيله الأكاديمي بالقياس إلى العمر التحصيلي لإقرانه [93] .

ويعرفه كذلك برت الأجيبه (PERT)بأنه كل أولئك الذين لا يستطيعون إن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دونهم مباشرة [94].

ويعرفه كذلك طلعت حسين عبد الرحيم أن المتأخرين دراسيا هم فئة تقع بين العاديين المتوسطين ضعاف العقول. فالتلاميذ المتأخرين أو المتخلفون دراسيا هم أوليك الذين

---

[89] - كمال الدسوقى و ذخيرة علم النفس ، الدار الدولية للنشر ، القاهرة ، 1990 ، ج1 ، ص 195 .
[90] - طلعت حسن عبد الرحيم ، الأسس النفسية للنمو الانساني ، دار العلم ، الكويت ، 1990 ،ط2 ، ص226 .
[91] - عبد العالي الجسماني ، سيكولوجية الطفولة و المراهقة و حقائق الأساسية ،الدار العربية للعلوم ، القاهرة ، 1994 ، (د،ط)، ص 143.
[92] - عبد الباسط متولي خضر ، التدريس العلاجي لصعوبات التعلم و التأخر الدراسي، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، 2005، (د،ط) ، ص 81.
[93] - محمد جاسم العبيدي ، علم النفس التربوي و تطبيقاته ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2009 ، (د،ط) ، ص 495 .
[94] - محمد بن حمودة ، علم الادارة ، دار العلوم للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2006 ،(د،ط) ، ص ص 290، 291 .

يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم ونظرائهم العاديين الذين في مستوى أعمارهم ومستوى فرقهم الدراسية أو الذين يكون تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى ذكائهم[95].

التعريف الإجرائي :

ويمكن تعريف المتأخرين دراسيا بأنهم هم الأطفال الذين تكون درجة تحصيلهم الدراسي أقل من درجة أقرانهم العاديين بدرجة كبيرة مع تكرار رسوبهم وتخلفهم عن زملائهم في أعمارهم وفرقهم الدراسية ،وذلك متمثلا في درجاتهم في الإختبار التحصيلي المدرسي الشهري بالصف الدراسي الملتحقين به.

ومن ثم يعتبر التأخر الدراسي بمثابة إنخفاض في درجة التحصيل الدراسي في إختبار ما بدرجة لاتقل عما تسمح بها إستعدادات التلاميذ الدراسية.

ثانيا : سمات وخصائص التأخر الدراسي:

2-1- السمات والخصائص العقلية:

يتميز الطفل المتأخر دراسيا بصفة عامة بضعف في قدرته على الإدراك الحسي والعقلي عن رفاقه العاديين، وهذا يتضح بصفة خاصة في إدراكه للمعاني والرموز وهو على العكس من ذلك يتفوق في إدراكه للظواهر الحسية والأعمال اليدوية فهو يحتاج إلى أن تقدم له المنهج في صورة مادية وواقعية ملموسة، لا في صورة رمزية مجردة أو معنوية كما يتصف الطفل المتأخر دراسيا بضعف القدرة على حل المشكلات العقلية، وضعف الذاكرة وتشتت الإنتباه وعدم القدرة على التركيز وإضطراب الفهم وعدم القدرة على التصور والتخيل وإدراك العلاقات بين الأشياء والتميز بينها بسهولة، وكل ذلك أدى إليه

[95] - طلعت حسن عبد الرحيم ، سيكولوجية التأخر الدراسي ، دار الثقافة للطباعة و النشر، القاهرة ، 1980، ط1 ، ص 36 .

ضعف قدرتهم على التحصيل الدراسي، فالطفل المتأخر دراسيا نجده بصفة عامة دون المتوسط[96].

حيث أن نسبة ذكاء المتأخرين دراسيا تقع بين (70إلى90) درجة بالإضافة إلى بعض السمات العقلية التالية:

- قصر الذاكرة.
- القدرة المحدودة على التركيز الإبتكاري والتحصيل.
- ضعف الإنتباه.
- ضعف القدرة على التركيز والتذكر.
- إنخفاض مستوى التميز.
- ضعف إدراكه للعلاقات بين الأشياء.
- عدم القدرة على التفكير المجرد وإستخدامه لرموز.
- ضعف الذاكرة وصعوبة تذكر الأشياء.
- مستوى إدراكه العقلي دون المعدل.
- ضعف الحصيلة اللغوية[97].

2-2-السمات والخصائص الجسمية:

حيث أن القصور أو العجز الجسمي أو الحسي يؤثر تأثيرا بينا على التلميذ وعلى درجة تكيفه بوجه عام ،فالطفل الذي لديه خلل وظيفي في إحدى عينيه لديه صعوبة في تعلم القراءة وربما يعاني الصداع المؤلم وكذلك التلميذ الذي لديه قصور في السمع ربما يتجنب الحديث مع الناس علاوة على أنه يجد صعوبة في تعلم مهارات الحديث بالإضافة إلى أن السلوك والتشخيص يتأثران بمعدل النمو ويرتبطان بهما إرتباطا واضحا وبذلك فإن أهم ما يميز المتأخرين دراسيا من الناحية الجسمية نموهم بالنسبة المتوسطة

---

[96] - محمد عبد المؤمن حسين ، مشكلات الطفل النفسية ، دار الفكر الجامعي ، 1986 ، ص ، 190 .

[97] - طلعت حسين عبد الرحيم ، المرجع السابق ، ص ص ، 73 ، 74.

أقل من أقرانهم العاديين ،فهم أقل طولا من أقرانهم العاديين، وأقل وزنا، ويشيع بينهم سوء التغذية وضعف السمع والتذوق والبصر.

وهناك أيضا خصائص وسمات جسمية أخرى هي:

- ضعف الرؤية .
- تعرضهم للأمراض العضوية (كالأمراض الداخلية، البلادة، القلب، العيون).
- قلة النشاط والحيوية.
- ضعف السمع.
- سوء التغذية [98].

2-3-السمات و الخصائص الإنفعالية: وهي كما يلي:

-العاطفة المضطربة.

-القلق والخمول.

-البلادة والإكتئاب.

-عدم الثبات الإنفعالي.

-شرود الذهن أثناء الدرس.

-عدم قابلية الإستقرار.

-عدم القدرة على التحمل.

-الشعور بالذنب والنقص[99].

[98] - يوسف دياب عواد ، سيكولوجية التأخر الدراسي ، دار المناهج ، عمان ، الأردن ، ص 53.
[99] - يوسف دياب عواد ، المرجع السابق ، ص 53 ،

2-4- السمات والخصائص الإجتماعية:

ومن أهم الخصائص الإجتماعية لتلاميذ المتأخرين دراسيا الأنانية وعدم تحمل المسؤولية وعدم الولاء للجماعة ولا للعادات والتقاليد السائدة.

رغم أن التلميذ المتأخر دراسيا يبادر زملائه في تكوين علاقات إجتماعية إلا أن صداقاته وقتية ومتقلبة وهو قليل الإهتمام بالدراسة، ويكثر غيابه وهروبه من المدرسة و يميل إلى العدوانية والجناح، والمتأخر دراسيا يفتقر إلى الخصائص الشخصية القيادية الإبتكارية ، وهو أقل تكيفا من أقرانه العاديين والمتفوقين دراسيا، كما يسهل إنقياده للإنحراف الذي يجد فيه من مجال للتنفيس كما يشعر به من عدوانية إتجاه مجتمعه وتعويض ما يحس به من نقص إلا أنه لا يوجد علاقة مباشرة بين التأخر الدراسي وبين الإنحراف والجريمة، إلا أن مشكلات الطفل المتأخر دراسيا الإنفعالية تزيد من قابليه وميله للإنحراف الذي يمكن أن يتعرض له الطفل السوي أيضا لكن بدرجات متفاوتة، إذا ما تعرض لنفس الظروف التي يتعرض لها الطفل المتأخر دراسيا[100].

هناك أيضا سمات و خصائص إجتماعية أخرى نذكر منه:

- عدم تحمل المسؤولية.
- عدم الولاء للجماعة أو العادات و التقاليد.
- قدرتهم المحدودة على توجيه الذات.
- الإنسحاب من المواقف الإجتماعية.
- محدودية القدرة مع التكيف[101].

---

[100] - محمد عبد المؤمن حسين ، المرجع السابق ، ص ص ، 192 ، 196 .
[101] - أحمد عبد اللطيف أبو أسعد ، الارشاد المدرسي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن 2009 ، ص ، 296 .

2-5- السمات والخصائص المدرسية: تحتوي على ما يلي:

- قلة الإهتمام بالمدرسة.

- الغياب المتكرر والهروب من المدرسة.

- تكوين إتجاهات سلبية نحو المدرسة.

- عدم الشعور بالإنتماء للبيئة المدرسية.

- كراهية المدرسة.

- التأجيل أو الإهمال في إنجاز أعماله أو واجباته.

- ضعف تقبله وتكيفه للموافق التربوية والعمل المدرسي [102].

ثالثا : أنواع وعوامل التأخر الدراسي:

3-1- أنواع التأخر الدراسي:

3-1-1- حسب شمول التأخر وعمومتيه:

أ- **تأخر دراسي عام:** وهو تأخر يكون في جميع المواد الدراسية أو في معظمها، وفي هذه العلاقات غالبا ما يكون ذكاء التلميذ دون المتوسط أوفي حدود البليد حيث تتراوح نسبة الذكاء عنده من 70 إلى 80.

ت- **تأخر دراسي خاص:** هو تأخر التلميذ في بعض المواد الدراسية مثل الرياضيات ويرتبط بنقص القدرة وفي هذه الحالة يكون ذكاء التلميذ متوسط أو في حدود العادي[103].

---

[102] - عبد الباسط متولى خضر ، المرجع السابق ، ص ص ، 87 ، 88 .

[103] - هادي ربيع مستعان و آخرون ، المرشد التربوي ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، 2009 ، ص 499 .

3-1-2- حسب أصل التأخر:

أ- تأخر دراسي وظيفي: تكون قدرات التلميذ حسنة ولا يعاني من اضطراب عضوي

أو عصبي أو عضلي،إنما الخلل يكون في الناحية الوظيفية حيث لا يعمل الوظائف بشكل منسجم بحيث تؤدي الى التأخر في التحصيل الدراسي.

ب- تأخر دراسي غير وظيفي (عضوي): يرجع هذا النوع من التأخر الي وجود إضطرابات عضوية عصبية لدى التلميذ، كما هو حال المرض أو الإعاقة أو الاصابة بحادث معين [104].

3-1-3- حسب مدة وطبيعة التأخر:

أ- تأخر دراسي مستمر (مزمن): هو التأخر المتراكم منذ سنوات دراسية سابقة .

ب- تأخر دراسي مؤقت (عرضي): هو التأخر الذي لا يدوم طويلا فقد يتأخر التلميذ عن زملائه في إمتحان للأسباب معينة، ولكن يزاوله أن يتحسن وضع التلميذ [105].

وهناك أنواع أخرى للتأخر الدراسي هي:

- **التأخر الدراسي النفسي:** هو تخلف قاطع يرتبط بنقص مستوى ذكاء أو قدرات التلميذ أو إستعداداته أو مستوى طموحه او دافعتيه للإنجاز.

- **التأخر الدراسي الزائف:** هو تخلف غير مادي يرجع لأسباب غير عقلية أو نفسية ويمكن علاجه.

---

[104] - فيصل محمد خير الزراد ، التخلف الدراسي و صعوبات التعلم ، دار النفائس للنشر و التوزيع ، بيروت 1988 ، ج1 ، ص 41 .
[105] - فيصل محمد خير الزراد ، المرجع السابق ص 42 .

– **التأخر الدراسي الوقفي:** الذي يرتبط بمواقف معينة حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدراته بسبب خبرا تسيئه مثل النقل من المدرسة لأخرى أو موت أحد أفراد الأسرة أو المرور بصدمة إنفعالية حادة[106].

3-2 – عوامل التأخر الدراسي:

تتعد العوامل المؤدية للتأخر الدراسي وتتدخل فيما بينها حيث لا يمكن الجزم في الكثير من الحالات التأخر بوجود عامل وحيد يمكن تقبله والإقرار بأنه هو المتسبب في حدوث حالات التأخر الدراسي دون إرتباطه بمجموعة العوامل الأخرى، فعند تشخيص حالات التأخر الدراسي يجب أن يكون وفق معايير التحصيل المعرفي و المعايير الإنفعالية و العاطفية ، وكذلك العقلية ، فالمظاهر تتحكم فيها مجموعة من العوامل منها ما هو مرتبط بالتلميذ نفسه ومنها ما هو مرتبط بالمدرسة والعائلة وكلها عوامل مترابطة ومتشابكة فيما بينها، وفيما يلي عرض لأهم العوامل والأسباب المؤدية للتأخر الدراسي.

3-2-1- العوامل الجسمية:

توجد علاقة دالة بين الصحة الجسمية و مستوى النضج و التأخر الدراسي ، ويتعرض الأطفال المتأخرين دراسيا لبعض الأمراض الطفيلية التي تؤثر على نموهم ، ويغلب عليهم مظاهر ضعف البنية سوء التغذية ضعف البصر. والإضطرابات في اللغة والكلام [107].

وفي هذا السياق يشير "عبد العليم إبراهيم "إلى أن قدرة التلميذ على القراءة ترتبط في غالب الأحيان بصحة العامة، فالتلميذ الذي يتمتع بصحة جسمية جيدة يستطيع مواصلة القراءة

---

[106] - منصور محمد جميل ، قراءات في مشكلة الطفولة ، جدة ، 1984 ، ص ص 187 ، 188 .

[107] - فاتن صلاح عبد الصادق و القدرات العقلية المعرفية لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ،(د س) ط1 ، ص ص 77 ، 78 .

والمواظبة على الحضور للمدرسة والمشاركة في مختلف النشاطات التي تتطلب القراءة والتلميذ العليل يتأخر ويقل نصيبه من النمو و التقدم[108].

ومن خلال هذه التفسيرات بأن التعلم والتحصيل الجيد يتطلبان سلامة الحواس وصحة الجسد، فالطفل الذي يعاني من المشاكل الصحية ومستوى نمو جسمي أقل من أقرانه قد يصاب بالإنعزال والإنطواء والخجل الشيء الذي يعوق تقدمه ونموه المعرفي.

3-2-2 - العوامل العقلية:

هناك ثلاثة عوامل متعلقة بالعوامل العقلية:

أ-الذكاء: يعتبر الذكاء من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل وبالتالي فإن إنخفاض نسبة الذكاء لدى التلاميذ يؤدي الي تأخر دراسي عام، فقد أوضحت الدراسات الإرتباطية وجود علاقة بين ضعف الذكاء والتأخر العام ومن الدراسات المشهورة في هذا المجال دراسة بيرت التي أجريت على 700 متأخر دراسيا من الذكور والإناث، حيث وجد الباحث أن معامل الإرتباط بين نسبة التحصيل العام ونسبة الذكاء تساوي 0.74، كما أوضحت هذه الدراسة وجود إختلاف في معامل الإرتباط يبن الذكاء والمواد الدراسية المختلفة فقد وجد أن أعلى المواد الدراسية إرتباطا بالذكاء هي مادة الإنشاء ثم الحساب وأقلها هي الخط والرسم.

ب - القدرات الطائفية: لقد كشفت البحوث عن طبيعة العلاقة بين التحصيل والقدرات الطائفية فقد إتضح.

أن أكثر هذه القدرات إرتباطا بالتحصيل هي القدرة اللغوية و القدرة المكانية .

ج - ضعف في الذاكرة: يؤثر ضعف الذاكرة بشكل واضح في عملية التحصيل [109].

وهناك عوامل عقلية أخرى تؤثر على التحصيل الدراسي نذكر منها ما يلي:

---

[108] - عبد الحليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسة اللغة العربية ، دار المعارف ، القاهرة ،(د،س) ، ط9 ، ص 135 .

[109] - حاير عبد الحميد حاير ، التدريس و التعلم ، الأسس النظرية ، الاستراتيجيات و الفاعلية ، 1998 ، ص 400 .

- عدم القدرة على التركيز أو الإنتباه.

- ضعف الذاكرة .

- التأخر العقلي.

- القلق العصي[110].

3-2- 3 - العوامل النفسية:

العوامل النفسيه متعددة ومتشابكة فيما بينها فهي تتراوح بين الحرمان من العناية اللازمة من طرف الأولياء ونقص في إشباع الحاجات النفسية للتلميذ من محبة وعطف وحنان بالإضافة إلى مشاعر الإحباط وإنخفاض الدافعية للتعلم.

ويرى عبد الحميد الهاشمي أن الخبرات النفسية المؤلمة التي مر بها التلميذ في الماضي كوفاة أحد الوالدين يترك في نفسيته أثر لا يستطيع التخلص منه، فكلما كانت الصدمات قوية أحدثت في نفسية التلميذ مرض نفسي كالخوف، القلق والإنطواء[111] .

وهناك أيضا عوامل أخرى نفسية لها تأثير على التحصيل الدراسي هي:

- ضعف الثقة بالنفس.

- القلق.

- الخمول.

- أسباب إنفعالية (ككراهية لمادة معينة) [112].

---

[110] - هادي ربيع مستعان و آخرون ، المرجع السابق ، ص ص 21 22 .

[111] - عبد الحميد الهاشمي ، أصول علم النفس العام ، دار الشروق ، جدة ، 1990 ، ط2 ، ص 323 .

[112] - هادي ربيع مستعان و آخرون ، المرشد التربوي ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2009 ، ص ص 21 22 .

3-2- 4- العوامل الإقتصادية والإجتماعية:

تتمثل العوامل الإقتصادية والإجتماعية في تدني مستوى دخل الأسرة، وعدم توفرها على سكن لائق بالإضافة إلى المستوى الثقافي للأولياء وقلة متابعتهم لتعلم أبنائهم كما أن إتجاهات الأولياء الإيجابية نحو المدرسة ومشاركة أبنائهم إنجازاتهم التربوية يساهم بشكل كبير في إقبال الأبناء على التعلم والتحصيل الجيدة، حيث توصل الباحثون إلى أن أباء التلاميذ الأكثر تحصلا كانوا أكثر إهتماما وتفاهما لأبنائهم.

ويشير يوسف دياب عواد في هذا الصدد إلى أن الدراسات التي أجريت على المتأخرين دراسيا أثبتت أن نسبة ذكاء الأطفال تميل إلى الإنخفاض بوضعهم في مستوى إقتصادي وثقافي منخفض سواء من حيث المنزل أو المدرسة وأن نسبة ذكائهم إرتفعت بعد وضعهم في بيوت ومدارس ذات مستوى مرتفع في تلك النواحي، كما يبدوا أن أبناء أميين وأبناء ذوي المستوى التعليمي المتدني يرسبون أكثر من سواهم لإفتقارهم إلى الدعم على مختلف أنواعه المادي والمعنوي [113].

وهناك أيضا عوامل إجتماعية أخرى هي:

يقصد بالعوامل الإجتماعية تلك العوامل المحيطة بالفرد بدءا من الحي الذي يسكنه التلميذ ويعيش جزءا من يومه فيه مع الجيران الذي يتفاعل معهم، ويتأثر بأفكارهم وعاداتهم وثقافتهم، ومما لا شك فيه أنه إذا كانت الجيرة من مستوى فكري وإجتماعي جيد ساعد ذالك على إكتساب الفرد عادات حسنة، أو خبرات ثقافية والعكس صحيح أي إذا كانت على مستوى فكري إجتماعي ضعيف إضافة إلى تأثير الأصدقاء في سماته الشخصية وفي إتجاهاته، فإذا كان من النوع الذي يشجع على العدوان والإنحراف، تدخين، إدمان ،سرقة

[113] - يوسف دياب عواد ، التأخر الدراسي ، نظرة تحليلية علاجية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2006 ، ط1 ، ص ، 58 .

عدوان، أو كانت العادات والتقاليد يشوبها الخرافات والتعصب فإذا ذلك يؤثر في سلوك التلميذ ونفوره من الدرس وإنقطاعه عن المدرسة وتأخره دراسيا[114].

3-2- 5- العوامل المدرسية:

تتمثل العوامل المدرسية في كل ما له علاقة بالمدرسة من برامج تربوية وطرق تدريسية والمشرفين على التدريس، والوسائل التعليمة وفي هذا السياق نذكر عاملين أساسية هما:

أ- عدم كفاية التدريس: إن ضعف التدريس وخاصة في المراحل التعليمية الاولى يؤدي إلى تخلف التلميذ للمهارات الأساسية في المادة، فسوء التدريس من طرف المعلم يؤدي الى تخلف التلميذ في المادة الدراسية .

ب- الجو الإجتماعي المدرسي: أن الجو الإجتماعي الذي يتسم بالتقبل ويتيح الفرص للتلميذ لإتباع حاجاتهم وإشعارهم بالتفوق والنجاح يزيدهم ثقة بأنفسهم ويوقظ فيهم الحماس والأمل أما إذا إضطربت علاقة التلميذ بالآخرين في مدرسته فإن ذلك يؤثر سلبا في تحصيله وبمعنى أخر فإن عجز الطالب عن التكيف مع عناصر المجال المدرسي يؤثر على أداه المدرسي [115].

ويمكن إضافة إلى هذين العنصرين عناصر أخرى من بينها:

جـ - نظام التقويم:

قد ترتبط ظاهرة التأخر الدراسي عند عدد من الأطفال بشكل رئيسي بعملية التقويم التربوي التي تعتبر من المهام الأساسية لعمل المعلم و الإدراة المدرسية غالبا ما يلجأ المعلمون إلى إجراء الإمتحانات من أجل الوصول الى معلومات و ملاحظات عن حالة الأطفال من حيث مستوياتهم التحصيلية ومدى إستيعابهم للمادة التعليمية المعطاة لهم ، والتعرف فيما بعد عن

---

[114] - يوسف دياب عواد ، التأخر الدراسي ، نظرة تحليلية علاجية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2006 ،ط3 ، ص 58 .
[115] - رائد خليل العبادي ، الاختبارات المدرسية ، مكتبة المجتمع العربي ، الأردن ، 2006، ص 16 .

إستعداداتهم العقلية والمزاجية والتنبؤ بقدراتهم وفرزهم الى فئتين رئيسيتين هما أطفال عاديون في تعلمهم وأطفال غير عاديين [116].

رابعا : أثار وأبعاد التأخر الدراسي:

4-1- أثار التأخر الدراسي :

هناك العديد من الآثار الناجمة عن ظاهرة التأخر الدراسي نوجز فيما يلي:

4-1-1- الخروج عن النظام المدرسي: إن التلميذ الذين يلبون أول داعي للخروج على النظام هم المتأخرون دراسيا وهذا النوع من السلوك يعتبر تعويضا للشعور بالنقص الذي يسببه لهم الإخفاق الدراسي، فبما راسبون سلوكيات ضد النظام المدرسي لأنهم يعتبرون أن المدرسة هي العائق في سبيل تحقيق ذاتهم.

4-1-2- ممارسة التدخين: أحيانا نجد أن التلميذ المتأخر دراسيا يتجه إلى إغراق نفسه في أحلام اليقظة لأنها الطريق الوحيد للتخلص من صعوبات الدروس.

4-1-3- الإتجاه الى أحلام اليقظة: نجد أن المتأخر دراسيا يتجه الى إغراق نفسه في أحلام اليقظة لأنها الطريق الوحيد للتخلص من صعوبات الدروس.

4-1- 4- الشعور بالألم واليأس: في مرحة متقدمة من التأخر الدراسي يفقد التأخر ثقته بنفسه وشعوره بالطمأنينة فيسبب هذا عنده نوع من التألم واليأس وما ينبع ذلك من مشكلات نفسية [117].

---

[116] - جابر عبد الحميد حاير ، المرجع السابق ، ص 402 .

[117] - سامي محمد ملحم ، صعوبات التعلم ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، 2002 ، ط1 ، ص 26 .

4-2- أبعاد التأخر الدراسي :

4-2-1- الأبعاد التربوية :

- زيادة التأخر والفشل الدراسي.
- الرسوب.
- إثارة الشغب داخل الفصل والمدرسة.
- إرتفاع حجم الأمية.
- زيادة الأعباء على الخزينة العامة للدولة [118].

4-2-2-الأبعاد الإجتماعية والإقتصادية:

- زيادة التفكك الأسري.
- زيادة حجم الإنحراف.
- زيادة مستوى الفقر.
- زيادة حجم البطالة.
- إرتفاع معدلات الجريمة.

4-2-3-الأبعاد السلوكية النفسية:

- إرتفاع عدم الثقة بالنفس.
- الإنسحاب.

---

[118] - ملحقة سعيدة ، الطفل ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، حسين داي ، الجزائر ، 2001 ، ص 44 .

- العدوانية.

- الكذب.

- الإنخراط في جماعات مضادة للمجتمع.

- الأمراض النفسية

خامسا : الأسباب المؤدية إلى التأخر الدراسي:

5-1- الأسباب المدرسية:

5-1-1- الجو المدرسي: لا يمكن إغفال الجو المدرسي السائد بين أفراد الأسرة التربوية بين المدير والمعلمين والتلاميذ وشعور الطفل بالأمن والإطمئنان والثقة بالنفس ومعاملة زملائه ومعلميه إليه ما تكسبه الثقة أو تعوقه عن السير المنتظم والإندماج في البيئة المدرسية، فيشعر بخيبة الأمل خاصة تلاميذ الطور الأول مما لا يمكن أن ننسى دور المعلم والمسؤولية التى يتحملها في هذا الجانب[119].

5-1-2- طريقة التدريس: فالمعلم الذي يقدم لتلاميذه وصفة واحدة ربما تصلح للبعض ولا تصلح للبعض الأخر، ولا يضع نصب عينيه كل الفئات التي تشكل مجموعة التلاميذ فمنه سريع التعلم وبطيء التعلم، فيختار في أي المجموعتين التي يوليها الإهتمام وتكون النتيجة في هذه الحالة أن جميع التلاميذ يشعرون بالحرمان وهنا تظهر جدية المعلم ومقدرته على التكيف مع المذكرة الوزارية لتتماشى ومستوى تلاميذه وإعتماده الطريقة التي تشارك كل التلاميذ، وكمية المعلومات التي يمكن أن يراها مناسبة فيستوعبها جل التلاميذ كما لا يمكن أن ننسى بأن المعلمين يقدمون مجهودات كبيرة في سبيل إفادة تلاميذهم غير أن تجربتهم

---

[119] - حامد عبد العزيز الفقي ، التأخر الدراسي تشخيصه و علاجه ، عالم الكتب ، القاهرة ،(د،س) ، ط2 ، ص 72 .

المهنية القصيرة و تكوينهم المتواضع أو المعدوم أحيانا قد يؤدي بهم إلى إرتكاب أخطاء مهنية في بعض المصاعب في التحصيل الدراسي [120].

5-1-3- عدم إستقرار المعلم: إن تنقلات المعلمين وعدم إستقرارهم يؤدي إلى زيادة المشكلة تعقيدا لأن إلمام المعلم بتلاميذه وتعهده لهم شرط أساسي في التخفيف من التأخر الدراسي لأنه عنصر حاسم فالتلميذ الذي تعود على التأخر والغياب يكون عرضة للتأخر الدراسي عن زملائه في التحصيل هناك عدة دروس تشكل سلسلة مترابطة إذا فقدت حلقة منها صعب عليه مسايرة بقية الحلاقات المترابطة [121].

5-2- الأسباب الأسرية:

5-2-1- الجو المنزلي: الطفل في حاجة الى الرعاية والعناية والحب والعطف خاصة قبل إكتمال نموه والعلاقة التى تسود أفراد الأسرة لها تأثير في حياة الأبناء فكثرة المشاحنات الخلافات بين الأباء والأبناء والتفرقة في المعاملة يؤثر حتما على حياة الطفل المدرسية سلبا.

5-2-2- المستوى الإقتصادي: إن ظروف المادة الشحيحة للأسرة التي لا تسمح بتلبية حاجيات الأبناء الكسائية ومستلزمات المدرسية وكذلك السكن السيئ الذي لا يجد فيه الطفل الجو المناسب لإشباع رغباته. كل هذه العوامل تؤثر في المردود الدراسي لدى التلميذ [122] .

5-3- الأسباب الذاتية:

5-3-1- الذكاء العام لطفل: عادة ما يجد المعلم فروقا واضحة بين لتلاميذ من ناحية الذكاء العام وهذا العامل يعد من الأسباب التي لها إرتباط بالتحصيل الدراسي.

---

[120] نفس المرجع ، ص 72 .
[121] - فاخر عاقل ، علم النفس التربوي ، دار العلم للمعلمين، بيروت 1982 ،ط3 ، ص 97 .
[122] - فاخر عاقل ، المرجع السابق ، ص 102 .

5-3-2- الصحة العامة: من المعروف أن أي نجاح يتطلب بذل جهد من المتعلم فالصحة العامة للطفل هي الأخرى لها دخل في مدى التحصيل فالتلميذ المصاب ببعض الأمراض الجسمية كالأمراض الصدرية، أمراض البطن، سوء التغذية وغيرها من الأمراض التي تشتت إنتباه التلميذ وتعجزه عن بذل الجهد كما يؤثر على حالة الطفل الإنفعالية فينتابه القلق و الإضطراب [123].

5-3-3- مشكلة صعوبات النطق: ان مشكلة النطق من المشاكل الفعالة التي تؤثر على المسار الدراسي للطفل مثل الجلجلة والتأتأة وصعوبة النطق، فالطفل الذي يعاني من إحدى هذه المشاكل لا يتجرأ أن يسأل لعدم ثقته بنفسه وهروبا من سخرية زملائه.

5-3-4- ضعف البصر: حالة سوء الرؤية التي يعاني منها بعض الأطفال كطول البصر وقصره ولا يتفطن لها المعلم في بداية السنة الدراسية فيجلس تلاميذ هذه الحالة صدفة في أماكن غير مناسبة لا تسمح لهم برؤية الكتابة على السبورة بوضوح تام[124].

سادسا : تشخيص وعلاج التأخر الدراسي:

6-1-تشخيص التأخر الدراسي :

إنه من الخطأ أن يحاول الحكم على الطفل بالتأخر الدراسي بدون التأكد من ذلك، ولكي نتوصل لتشخيص التأخر الدراسي لابد لنا من الإستعانة بالعديد من الوسائل المتمثلة في الإختبارات المقننة للذكاء والتحصيل والميول والإختبارات في الشخصية [125].

كما يعتمد المدرسية والمرشدين التربويين، والمسئولين على العملية التربوية تشخيص هذه الظاهرة بإتباعهم النقاط التالية:

- دراسة التاريخ التربوي للتلميذ .

---

[123] - نفس المرجع ، ص 102.

[124] - رشاد صالح الدمنهوري و عباس محمد عوض ، التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي ، في علم النفس الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية و 2006 ،(د،ط) ، ص 112 .

[125] - هدى تحسين بيلي ، أبناءنا في خطر ،أكاديما، لبنان ، 1995 ، ط1 ،ص 117 .

– ملاحظات المدرسية وأرائهم.

– سجل التحصيل الدراسي.

– دراسة إتجاهه نحو المدرسة والمادة الدراسية.

– دراسة شخصية التلميذ والعوامل المختلفة المؤثرة مثل ضعف الثقة بالنفس، الخمول وكراهية مادة دراسية معينة.

– الإختبارات الفيزيولوجية التي تتناول النواحي الجسمية والعصبية والحركية مع مراعاة فحص النظر والسمع.

– ملاحظات الإحصائي والإجتماعي والطبيب النفسي.

– رأى الوالدين و المحيطين بالطفل .

– دراسة العوامل البيئية مثل: تنقل التلميذ من مدرسة لأخرى، كثرة الغياب والهروب من المدرسة والتسرب منها[126].

– دراسة حالات التأخر بشكل فودي ثم جماعي .

– إكتشاف حالات التأخر الدراسي بشكل مبكر قبل حدوث مضاعفات.

– متابعة حالة التلميذ لأكثر من إمتحان ولأكثر من سنة دراسية واحدة.

– دراسة تطور الحالة و العوامل التي أدت إليها من الناحية التاريخية.

– الكشف أثناء التشخيص عن عواطف قوة لدى التلميذ ومواطن الضعف.

– عدم الإعتماد على إختبارات الذكاء فقط .

6-2- علاج التأخر الدراسي:

6-2-1- العلاج الطبي: كثيرا ما تعتبر إصابة التلميذ ببعض الأمراض سببا كافيا لتأخره في الدراسة، إذ ما لم يقدم له العلاج المناسب في الوقت المناسب، وهنا يأتي دور الأولياء، في عرض إبنهما على الطبيب، ومن الأمراض التي يجب التكفل بصاحبها

[126] - فيصل محمد خير الزراد ، المرجع السابق، ص 84 .

وتقديم العلاج المناسب له صفف البصر الذي يأتي في المرتبة الأولى، وتليها أمراض الربو والحساسية ثم أمراض الأنف والحنجرة الناتجة في حالات كثيرة عن تسوس الأسنان ثم أمراض القلب والأمراض الجلدية، ثم التبول اللاإرادي ففي هذا الجانب يقوم الأخصائي النفس المدرسي بتحسيس التلميذ وأوليائه بعلاج العضو أو الأعضاء المسببة في التأخر ومتابعة العلاج[127].

6-2-2- العلاج النفسي: يهدف العلاج النفسي إلى مساعدة التلميذ المتأخر دراسيا على أن يفهم نفسه ويستغل إمكانياته ويهتم الإرشاد النفسي بالنواحي الجسمية. الحركية والإجتماعية والإنفعالية بنمو التلاميذ ككل بحيث يسعى الإرشاد النفسي إلى تحقيق بما يلي:

- تنمية الدوافع وخلق الثقة في نفس التلميذ المتأخر.

- تغيير المفهوم السلبي عن الذات وتكوين مفهوم أكثر إيجابية .

- تغيير الإتجاهات السلبية نحو التعليم والمدرسة والمجتمع وجعلها أكثر إيجابية.

- الإهتمام بدافعية التلميذ المتأخر ،حيث أنها المفتاح الأساسي لدفع التلميذ المتأخر إلى العمل والنشاط التربوي[128].

6-2-3-العلاج التربوي: يستخدم هذا الأسلوب إذا كان المتأخر في مادة أو أكثر، ولا يتصل بظروف التلميذ العامة، أوالإجتماعية أو القدرات العقلية، بل بطريقة التربوي ومن المقترحات العلاجية في هذا الجانب بما يلي:

- إرشاد التلميذ المتأخر دراسيا وتبصيره بطرق إستذكار المواد الدراسية علما، وذلك بمساعدته في وضع حد ولعملية، لتضيم وقته وإستعماله في الإستذكار والمراجعة.

---

[127] .- منصوري مصطفى ، أسبابه و أثاره و طرق علاجه ، دار العرب ، وهران ، 2012 ، ط1 ، ص 137 ،

[128] - عبد الحميد محمد علي ، منى ابراهيم قريشي ، التسرب التعليمي ، القاهرة ، 2009 ، ط1 ، ص 110 .

– متابعة مذكرة الواجبات المدرسية للتلميذ، وإعطائه الأهمية القصوى في الإطلاع علميا على الملاحظات المدونة من قبل المعلم.

– إعادة تعليم المادة من البداية للتلميذ المتأخر والتدرج معه، وذلك إذا كان السبب في التأخر يرجع إلى عدم تقبل التلميذ لهذه المادة [129].

[129] - سوسن شاكر مجيد ، مشكل الأطفال النفسية ، دار الصفاء، الأردن ، 2003 ، ص 261 .

خلاصة الفصل

يعد التأخر الدراسي من أخطر المشكلات التي تهدد كيان المؤسسات التعليمية، فلا تكاد أي مدرسة تخلو منها، قد تفاقمت وإنتشرت بشكل كبير الى حد أصبح فيه مصدر قلق وخوف للقائمين بالعملية التربوية وأولياء الأمور، وقد صارت محور إهتمام العديد من الدراسات والبحوث الإمبريقية التربوية، لذا من الضروري مواجهتها ووضع كل الإستراتيجيات للحد من خطورتها، وتأثيرها على التلميذ في الحاضر والمستقبل .

الجانب الميداني

الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهـــيـد

أولا: مجالات الدراسة

1-المجال المكاني

2-المجال الزماني

3-المجال البشري

ثانيا: العينة وكيفية إختيارها وتحديدها

1-إختيار العينة

2-الأساليب الاحصائية المستخدمة

ثالثا: المنهج المستخدم

رابعا: أدوات جمع البيانات

1-المقابلة

2-الإستمارة

خلاصـــــة

تمهيد :

إن تقدم أي بحث علمي ملم بجميع حيثيات الظاهرة متوقف على وضع إطار يتسم بالترتيب المنطقي والموضوعي والمنهجي في الطرح ، وتبرز أهمية العمل المنهجي الميداني الذي يعمل الباحث وفقه وبعد إنهاء الجانب النظري بفصوله الثلاثة ، تعرج الطالبتين على الجانب الميداني ، الذي يتيح لهن الإجابةعلى تساؤلات الدراسة، ويشتمل هذا الفصل على: التعريف بمنهج الدراسة وتحديد العينة وكذا الإجراءات المتبعة لتأكد من صلاحية الادوات المستخدمة في الدراسة، وقد استرشدت الطالبتين في ذلك بأفكار الأساتذة المحكمين.

أولا: مجالات الدراسة :

إن المهتمين بمناهج البحث الإجتماعي ،يعتبرون تحديد مجالات البحث من الخطوات الهامة وتتمثل في :(المجال المكاني ،الزماني ،البشري).

1-المجال المكاني :

ويقصد به المجال الجغرافي ،النطاق المكاني لإجراء البحث الميداني ،حيث أجريت الدراسة بولاية الوادي على مجموعة من الإبتدائيات في مختلف البلديات.

تقع ولاية الوادي شمال شرق الصحراء الجزائرية تبعد عن عاصمة البلاد بـ 630كلم يحدها من الشرق الجمهورية التونسية، ومن الغرب كل من ولاية ورقلة وبسكرة ، ومن الشمال تبسة وخنشلة ،ومن الجنوب ولاية ورقلة ، تتكون الولاية من 12دائرة .[130]

2-:المجال الزماني

وهو المدة الزمنية التي تستغرقها مجموعة البحث في إجراء الدراسة الميدانية .

المرحلة الاولى : وكانت عبارة عن دراسة إستطلاعية وهي الخطوة الأساسية في البحث العلمي وهي تهدف الى إستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها والتعرف على أهم الأسئلة التي يمكن وضعها والإجابة عنها .[131]

المرحلة الثانية :وفي هذه المرحلة قمنا بزيارة الى بعض الإبتدائيات مجال الدراسة وذلك بتاريخ 24/ فيفري 2015 من أجل التحدث مع المدير لتسهيل إجراءات توزيع الإستمارات فيما بعد وكذا توضيح لمديري المدارس الإبتدائية الغاية من البحث أو موضوع الدراسة وكذا تحديد تاريخ الإلتقاء بالمديرين.

---

[130]- إبراهيم محمد الساسي العوامر ، الصروف في تاريخ الصحراء وسوف ، منشورات ثالة ، الجزائر ، 2007 ، (د،ط) ، ص29.

[131] - مروان عبد المجيد ابراهيم ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق ،عمان ، 2006 ، (د،ط) ، ص 38.

المرحلة الثالثة : وكانت بتاريخ 10 مارس 2015 إلى غاية 14 أفريل 2015 حيث تم فيها توزيع الإستمارات على المديرين ، وكذلك توضيح أي غموض ،أو الأسئلة غير المفهومة وفي نفس الوقت تم إجراء مقابلات معهم للحديث عن الطرق الإدارية المتبعة داخل مؤسساتهم بخصوص موضوع التأخر الدراسي ، بحيث إستثار إهتمامهم باعتباره موضوع الدراسة ،ومشكلة تمس مدارسهم .

3-المجال البشري :

الدراسة الراهنة قدد حددت في مجالها البشري مديري بعض إبتدائيات ولاية الوادي في مختلف البلديات ، وبلغ عدد أفراد المجال البشري (50) مدير.

ثانيا :العينة

كلما إستند الباحث في إختياره لعينة البحث على الأسس العلمية السليمة في إختيار العينات كلما توصل لنتائج موضوعية تعكس بصورة واقعية لمشكلة البحث وتشخيص أبعادها تشخيصا دقيقا بحيث يمكن تقديم الحلول.[132]

وإعتمدنا في إختيار عينة الدراسة على أسلوب العينة العشوائية البسيطة ، والتي تقوم على الصدفة وهي أبسط أنواع العينات رغم أنها تتبع خطوات معروفة ، المتمثلة في أن تمثل مفردات المجتمع بأوراق ، يكتب عليها حرف أو رقم يمثل فردا معينا من المجتمع الأصلي حيث لا يمثل إلا مرة واحدة ، ثم توضع هذه الأوراق في كيس وتخلط ، ثم نختار منها عددا بطريقة عشوائية بما يساوي عدد العينة المرغوبة ، بعدها يقرأ الباحث أرقام عشوائيا حسب الترتيب ، حينما يقرأ رقما يوافق الرقم المكتوب على الورقة سيكون هذا الرقم مفردة من مفردات العينة المختارة .[133]

---

[132] - أبو النيل السيد : الإحصاء النفسي والإجتماعي والتربوي ، دار النهضة ، بيروت ، 1987 ،(د،ط) ، ص33.
[133] -فضيل دليو ، أسس البحث وتقنياتها في العلوم الإجتماعية ، المطبوعات الجامعية ، قسنطينة ، 1997 ، (د،ط) ،ص 80.

ثالثا : المنهج المستخدم في الدراسة:

إن ما يميز البحث الأكاديمي عن بقية الدراسات أنه يتخصص بمنهج أو طريقة معينة تكون محكمة ومتجانسة ، وفقا لطبيعة الموضوع ، ولقد إعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي .

ويعد هذا الأخير المنهج الذي يدرس الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكميا ، ثم تحليلها للوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم الواقع بشكل دقيق ، من أجل تطويره وتحسينه .[134]

-كما يعرف أيضا أنه : وصف للظاهرة المدروسة كميا عن طريق جمع المعلومات بتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة ، وتحليلها من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة إجتماعية .[135]

رابعا : أدوات جمع البيانات :

تم الإعتماد في هذا العمل على جملة من الأدوات وفقا لطبيعة الدراسة ، وتبعا للمنهج المستخدم وتتمثل هذه الأدوات في :

1-المقابلة :

تعتبر المقابلة كأداة منهجية في البحث الإجتماعي ، وكذا لكونها تعد من الأدوات الأكثر إستعمالا وإنتشارا نظرا لمميزاتها ومرونتها ، إضافة إلى ما توفر للباحثين من بيانات حول الموضوع الذي هو يحدد دراسته ، تعرف المقابلة :" بأنها وسيلة تقوم على الحوار ، وحديث لفظي مباشر بين الباحث والمبحوث ."[136]

---

[134] -عمار بوحوش ، محمد الديانات ، مناهج البحث وطرق إعداد البحث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1985 ، (د،ط) ، ص12.

[135] - تركي رابح ، في علوم التربية وعلم النفس ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1984 ، (د،ط) ، ص107.

[136] -محمد الضاوي ،وحميد مبارك ،البحث العلمي وأسس وطريقة كتابته ، المكتبة الاكاديمية ، القاهرة ، 1997، (د،ط) ، ص30.

وقد تم إجراء مقابلات فردية مع بعض المديرين ، والمفتشين البيداغوجين ،وطرح عليهم مجموعة من الأسئلة قصد الإجابة عليها لإفادتنا في تحليل هذه الدراسة .

2-الإستمارة :

تعرف الإستمارة بأنها عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين ، وتعد الإستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الإجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو أراء الأفراد ، ومن أهم ما تتميز به الإستبانة هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث .[137]

- وتعتبر الإستمارة حلقة وصل بين الجانب النظري والميداني ، حيث كانت الإستمارة تظم في شكلها الأولي 36 سؤالا ، تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين[138]. لقياس صدقها وقد أبدى السادة الأساتذة ملاحظاتهم الهامة والتي حاولنا أخذها بعين الإعتبار فكانت التغيرات التالية :
  - القيام ببعض التصحيحات اللغوية .
  - إعادة توزيع بنود المقياس لتجنب تكرارها .
  - تغير بعض العبارات حسب التساؤلات المناسبة.
  - حذف بعض العبارات التي ليس لها علاقة مع التساؤلات وإشكالية البحث.

لتشتمل في شكلها النهائي على 32 سؤالا موزعة على ثلاث محاور ، إظافة إلى البيانات الأولية المكونة من أربعة أسئلة.

---

[137] – محمد عبيدات واخرون ، منهجية البحث العلمي ، دار وائل ، عمان ، 1999 ، ط2 ، ص63.

[138] - الملحق رقم (03).

المحور الأول: يتضمن مجموعة من الأسئلة حول" الأدوار التي يضطلع بها المدير في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي في المرحلة الإبتدائية " من السؤال 05 إلى السؤال12.

المحور الثاني: يتكون من مجموعة من الأسئلة حول "مساهمة أسلوب المعالجة "الإستدراك" الذي تنتهجه الإدارة في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي " من السؤال 13إلى 27.

المحور الثالث: يتضمن مجموعة من الأسئلة حول " الحلول المنتهجة من قبل الإدارة المدرسية لمواجهة مشكلة التأخر الدراسي ".من السؤال 28إلى 32.

خامسا :الأساليب الإحصائية :

تستخدم الطرق الإحصائية لتفسير النتائج والبيانات الكمية ، فالإحصاء طريقة لأخذ حساب دقيق للخطأ العشوائي الموجود بالملاحظات والمقاييس .[139]

إعتمدنا في هذه الدراسة على طريقة النسب المئوية والتكرارات المطلقة ، بعد جمع الإستمارات وفرزها وتفريغها في جداول ، وجمع نتائجها وتحويلها إلى نسب مئوية وفق المعادلة التالية :

س*100/ن = بالمئة

س:يمثل التكرارات ن: يمثل أفراد العينة .

[139] - محمد الصاوي مبارك ، البحث الاجتماعي اسسه وطريقة كتابته ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، 1992 ، (د،ط) ،ص ص 33-34.

خلاصة الفصل :

يمكن القول أن أي دراسة ميدانية لا يمكن أن تخلو من إبراز منهج الدراسة أو أدوات جمع البيانات هذا من أجل أن يكون هذا البحث قد إستوفى على جميع متطلبات البحث العلمي الدقيق المكتمل ومن ثم ضمان الوصول إلى نتائج دقيقة وممثلة للمجتمع وقابلة للتعميم .

الـفـــصل الــخامــس : عرض البيانات ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد.

أولا: عرض البيانات.

ثانيا: عرض نتائج الدراسة.

ثالثا: مناقشة وتفسير النتائج.

قائمة المراجع المعتمدة في هذا الفصل.

خلاصة عامة.

التوصيات والاقتراحات.

تـمهـيـد

بعد التعرض إلى مختلف الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة، من إختيار العينة وكيفية تحديدها وأهم خصائصها، وكذا الأساليب الإحصائية المعتمدة، سنتطرق في هذا الفصل إلى تفسير النتائج، في ظل التساؤلات المعتمدة، ووصل المعطيات النظرية بالنتائج الميدانية.

أولا: عرض البيانات:

البيانات الشخصية

الجدول رقم (01): يبين جنس أفراد العينة

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	41	%91
أنثى	4	%9
المجموع	45	%100

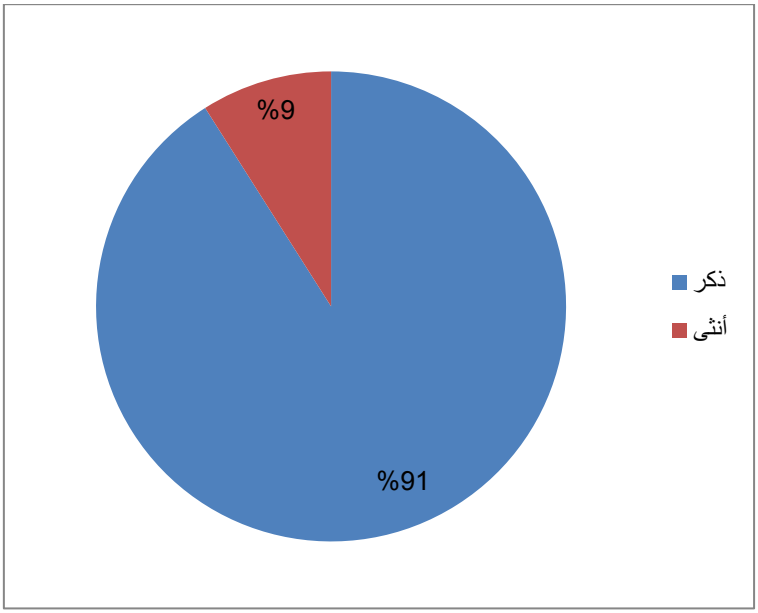

شكل رقم(1): يبين جنس أفراد العينة

يتضح من خلال الجدول رقم (1)، إرتفاع نسبة الذكور بحيث بلغت نسبتهم 91 %وهو ما يعادل 41 من المجموع الكلي لأفراد العينة، بينما الإناث تقدر ب9% وهو ما يعادل 4 أفراد من المجموع الكلي لأفراد العينة.

ويرجع ذلك لأسباب عديدة نذكر منها المسؤولية الداخلية والخارجية في هذا العمل، الذي يتطلب جهدا ووقتا، وهذا طبعا لا يناسب المرأة خصوصا إذا كانت متزوجة، بإعتبارها ربة بيت مسؤولة عن بيتها وأعمال المنزل، وواجباته إتجاه زوجها وأهله، بعكس الرجل الذي لا تقيده أوقات ولا ظروف فهو يستطيع السفر في أي وقت، أو حضور الإجتماعات الإدارية والمهنية لساعات متأخرة، كما أنه يستطيع القيام بدورات تكوينية داخلية أو خارجية لمدة زمنية طويلة دون عوائق إجتماعية أو أسرية ، لذلك نجد نسبة الذكور في الإدارة أكثر من نسبة الإناث، خصوصا في مجتمعنا.

الجدول رقم (02): يوضح سن لدى أفراد العينة

السن	التكرار	النسبة المئوية
(30-35) سنة	06	%13
(36-40) سنة	02	%04
(41- 45) سنة	08	%18
(46- 50) سنة	08	%18
(51- 55) سنة	08	%18
(56- 60) سنة	13	%29
المجموع	45	%100

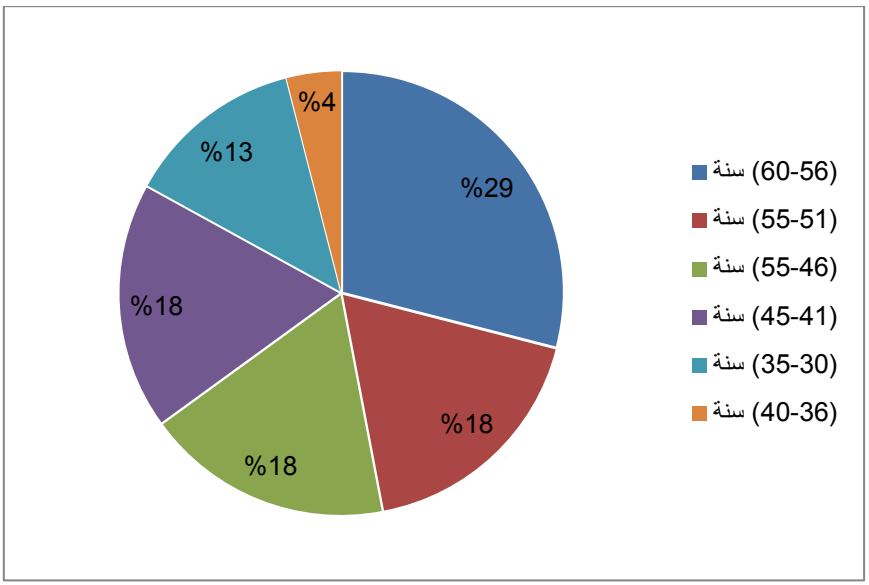

الشكل رقم (2): يبين السن لدى أفراد العينة

يتبين من خلال الجدول رقم (02) أن النسبة الأكبر من المديرين يتراوح سنهم ما بين (56-60)،سنة والتي تقدر بـ 29 %وتمثل 13 من المجموع الكلي لأفراد العينة ، بينما تتساوى نسبة كل من يتراوح سنهم بين (41-45)، (46-50)، (51-55)، حيث تقدر نسبتهم بـ 18 %وهوما يعادل 8 من المجموع الكلي لأفراد العينة، وتليها نسبة 13 %من الفئة العمرية (30-35) وهو ما يعادل06 من المجموع الكلي لأفراد العينة، وأخيرا الفئة العمرية (36-40) حيث تقدر نسبتها بـ04 %وهو ما يعادل 02 من المجموع الكلي لأفراد العينة.

هذا راجع إلى كون مهنة المدير تتطلب خبرة كافية في مجال التعليم ، بإعتبار أن المدير في بادئ الأمر كان معلم ويدوم في هذا المجال مدة 30 سنة عمل، وعلى إعتبار ذلك يصبح بين 50 أو 53 سنة بعدها وعن طريق الترقية أو الدخول في مسابقة يصبح مديرا وذلك بحكم الخبرة المهنية التي يمتلكها، لكي يستطيع الإشراف على العملية التربوية بطرق

علمية حديثة، وبكفاءة وخبرة مهنية إكتسبها طيلة سنوات عمله في القطاع، والتي تؤهله لتولي مسؤولية الإدارة والإشراف عليها.

الجدول رقم (03): يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة

المستوى / التكرار	التكرار	النسبة المئوية
متوسط	01	%2
ثانوي	13	%29
جامعي	31	%69
المجموع	45	%100

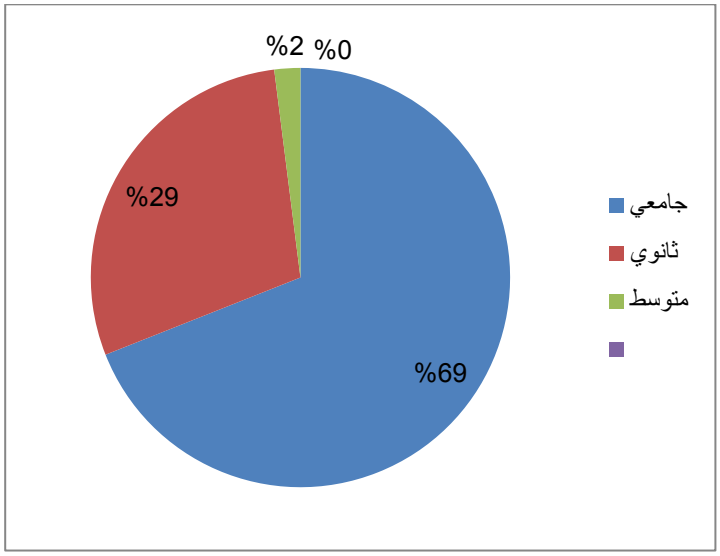

الشكل رقم (3): يبين المستوى التعليمي لأفراد العينة

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن النسبة الكبيرة من أفراد العينة مستواهم التعليمي جامعي والتي تمثل 69 %بينما يمثل المستوى التعليمي الثانوي 29 %ويقابله المستوى التعليمي المتوسط الذي يقدر بـ 2%.

هذا راجع إلى أن الفرد الذي يمتلك مستوى جامعي، تكون له القدرة الفعالة في التحكم المنطقي لمهنته دون مشاكل، فثقافته التي يمتلكها تمكنه من تسيير عمله بسهولة، وكذلك تكون له مؤهلات تساعده على أن يرقى بمدرسته إلى الأفضل، وتكون له خبرة ورصيد معرفي كبير تساعده في مواجهة العراقيل التي تواجهه في المدرسة، حيث يستطيع التحاور مع جميع الإطارات (مفتشين، مسؤولين، إدارين) بكل بساطة، فمستواه الجامعي يجعله يتعامل بكل مرونة وتناغم مع الجميع.

الجدول رقم (04): يوضح الخبرة المهنية لأفراد العينة

المدة / التكرار	التكرار	النسبة المئوية
من سنة إلى 5 سنوات	17	%38
من5سنوات إلى10سنوات	15	%33
من10سنوات إلى15سنة	5	%11
من 15سنة فما فوق	8	%18
المجموع	45	%100

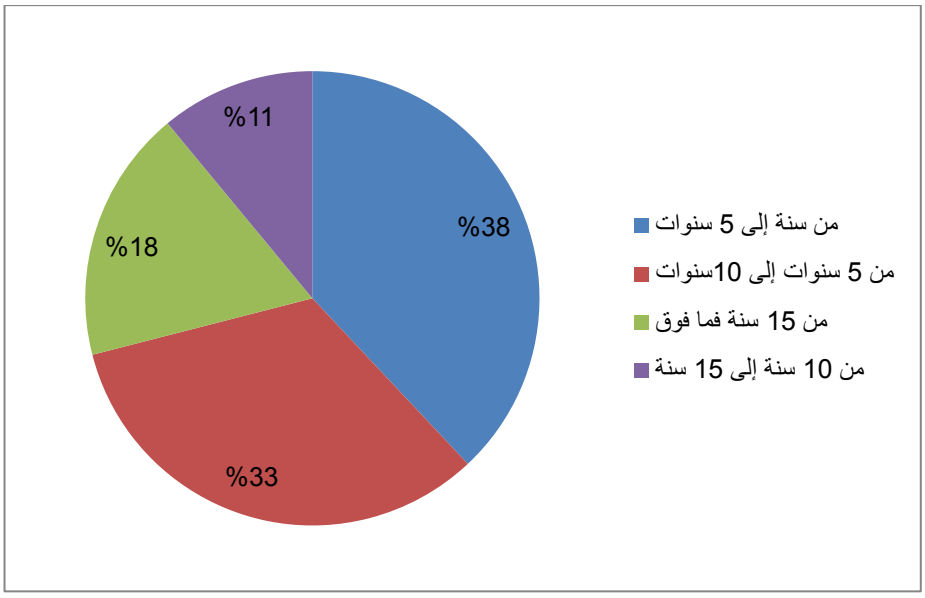

الشكل رقم (04) :يبين الخبرة المهنية لأفراد العينة

يتضح من الجدول رقم (04) أن النسبة الأكبر من العينة المبحوثة كانت خبرتها المهنية تتراوح من سنة إلى 5 سنوات وهو ما مثلته نسبة 38 %وتليها نسبة الفئة التي كانت خبرتها المهنية تتراوح مابين 5 سنوات إلى 10 سنوات وهو ما مثلته نسبة 33 %، أما الفئة التي كانت خبرتها المهنية من 15 سنة فما فوق ، وهو ما تمثله نسبة 18 %، وتليها نسبة الفئة التي كانت خبرتها المهنية تتراوح ما بين 10 سنوات إلى 15 سنة ، وهذا ما تمثله نسبة 11 %.

نستخلص من هذه النسب أن الخبرة المهنية ذات السنوات الطويلة قد أعطت نتائج مبهرة من خلال العمل الإداري فيها، فمن خلالها يستطيع المدير أن يفهم واقع تلاميذه ويحلل تصرفاتهم بطريقة صحيحة كذلك تساهم الخبرة في إيجاد حلول غامضة على المعلم الجديد ومنها يوجهه المدير بخبرته، ويأخذ بيده إلى الوصول إلى نتائج مرضية، كذلك تساعده خبرته على فهم المجتمع الذي يعيش فيه، وتعطيه الطريقة الصحيحة لتعامل مع الأولياء وفهمهم.

أولا : عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول : "ماهي الأدوار التي يضطلع بها المدير في مواجهة مشكلة

التأخر الدراسي في المرحلة الإبتدائية "

الجدول رقم(05): يوضح إشراف المدير على مراقبة التلاميذ بنفسه

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الـدخول	44	%40
الـخروج	37	%34
الـفناء	29	%26
المجموع	110	% 100

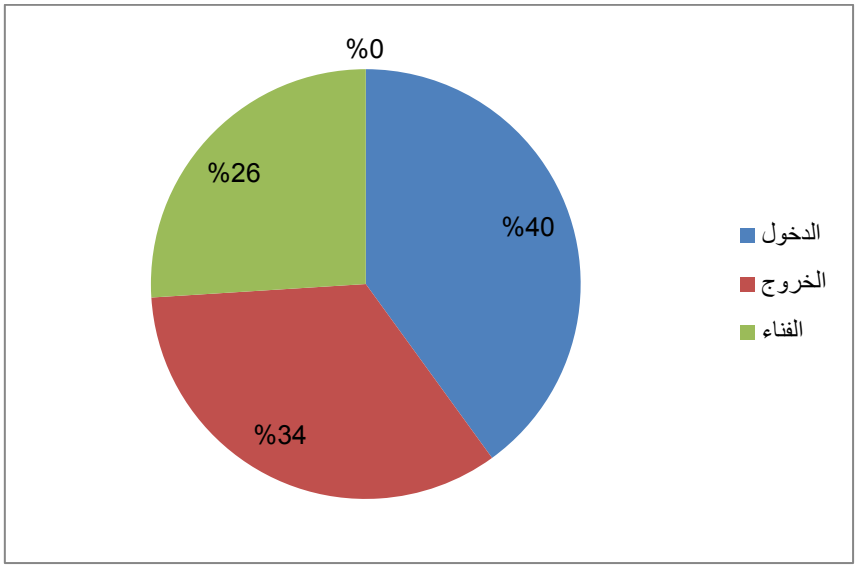

الشكل رقم (5): يبين إشراف المدير على مراقبة التلاميذ بنفسه

من خلال الجدول رقم (05)والذي يبين أوقات إشراف المدير على مراقبة التلاميذ، حيث كانت النسبة الغالبة أجابت أنها عملية المراقبة تتم عند دخول التلاميذ إلى المدرسة وهذا

بنسبة 40 %، وتليها نسبة المبحوثين الذين يراقبون التلاميذ أثناء خروجهم ، وهذا بنسبة 34 %، في حيث 26 %من المبحوثين أجابوا بأنهم يراقبون التلاميذ أثناء تواجدهم في الفناء .

هذا يعني أن المدير يقوم بعملية الإشراف على مراقبة التلاميذ، والسير المحكم داخل المدرسة، وكذا السهر على حماية التلميذ من خلال مراقبته أثناء دخوله المدرسة وكذلك أثناء تواجده فيها، وعند خروج التلميذ من المؤسسة، وهذا مؤشر على أن المدير منضبط في عمله ويقدر أهمية المنصب الذي وضع فيه، والمهمة التي أوكلت إليه وكذلك قدرته على تحمل المسؤولية، وكذا حرصه وإهتمامه بالمؤسسة التعليمية بصفة عامة والتلميذ بصفة خاصة بإعتباره فرد مسؤول عن التلميذ في المؤسسة ،داخلها، وخارج .

الجدول رقم (06): يوضح القيام باجتماعات دورية تتعلق بالشؤون البيداغوجية مع المعلمين

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	%100
لا	0	%0
المجموع	45	%100

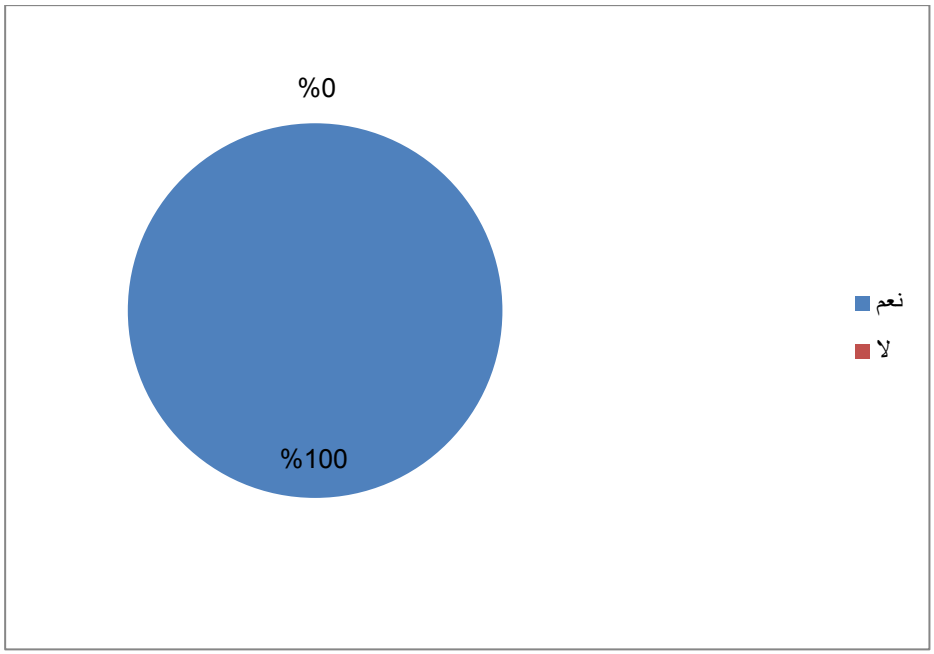

الشكل رقم (6): يبين القيام بإجتماعات دورية تتعلق بالشؤون البيداغوجية مع المعلمين

تشير بيانات الجدول (06) أن كل أفراد العينة والتي تقدر نسبتهم ب100 %، يقومون بإجتماعات دورية تتعلق بالشؤون البيداغوجية مع المعلمين.

هذا يعني أن المدير يولي إهتمام كبير بالشؤون التربوية التي تربطه مع المعلمين خاصة فيما يتعلق بالأمور التي تساهم في زيادة تحصيل التلاميذ وتحسينها، ومعالجة مشاكل التلاميذ المتأخرين دراسيا والسعي لإيجاد حلول لمختلف هذه المشاكل، وكذا الإطلاع على شؤون وأخبار التلاميذ عن طريق المعلمين وكذلك الإهتمام بهيكلة المدرسة من جميع النواحي، خصوصا المادية منها، من خلال توفير الأجهزة والأدوات التي تساعد المعلم والمؤسسة في الرقي بالتلاميذ إلى المستوى الأفضل.

الجدول رقم (07): يوضح العمل على توفير الإمكانيات المادية للمعلم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
توفير الوسائل التعليمية	42	%29
تهيئة الأقسام	42	%29
توفير الكتب الدراسية	42	%29
أخرى تذكر	20	%13
المجموع	146	%100

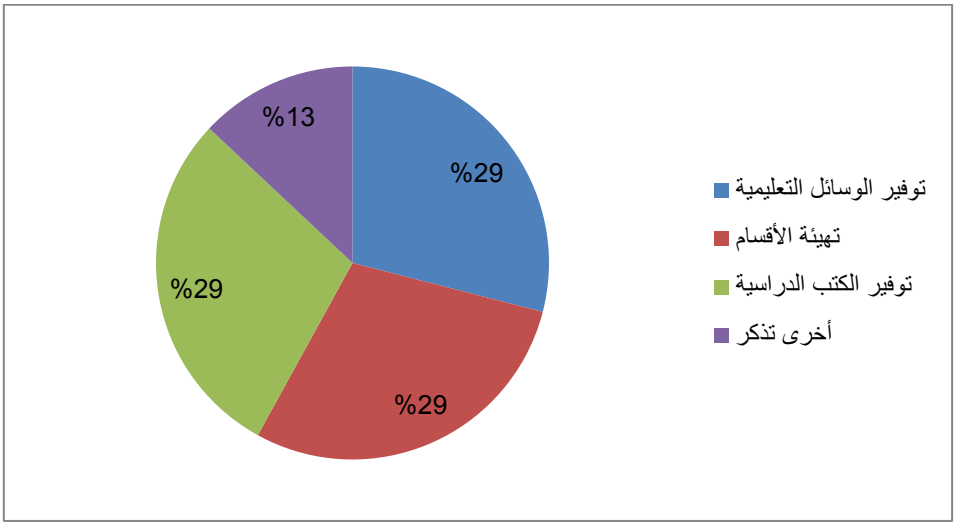

الشكل رقم (07):يوضح العمل على توفير الإمكانيات المادية للمعلم

من خلال الجدول رقم (07) يتضح أن النسبة الأكبر من الفئة المبحوثة كانت تعمل على توفير الإمكانيات المادية للمعلم وذلك من خلال توفير الوسائل التعليمية وتهيئة الأقسام وكذلك توفير الكتب الدراسية وهو ما مثلته نسبة 29 %.

هذا يعني أن المدير يعمل على توفير الإمكانيات المادية للمعلم التي تساعده على القيام بمهامه من خلال توفير الوسائل التعليمية لتسهيل عملية التدريس، هذا بدوره يمكن التلاميذ من فهم الدرس وإستيعابه، وكذلك توفير الكتب الدراسية، وتهيئة الأقسام من خلال توفير(التدفئة ،الإنارة بعض الوسائل لتزين القسم، كلها تساهم في ترغيب

التلاميذ بالدراسة)،وأيضا توفير الوسائل الرياضية وتهيئة المطعم المدرسي ودوره التربوي والصحي، وكذلك توفير الوسائل الصفية كالألعاب في الفناء.

الجدول رقم (08): يوضح اهتمام المدير بالجوانب المعرفية التحصيلية عند التلاميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	% 93
لا	03	% 7
المجموع	45	%100

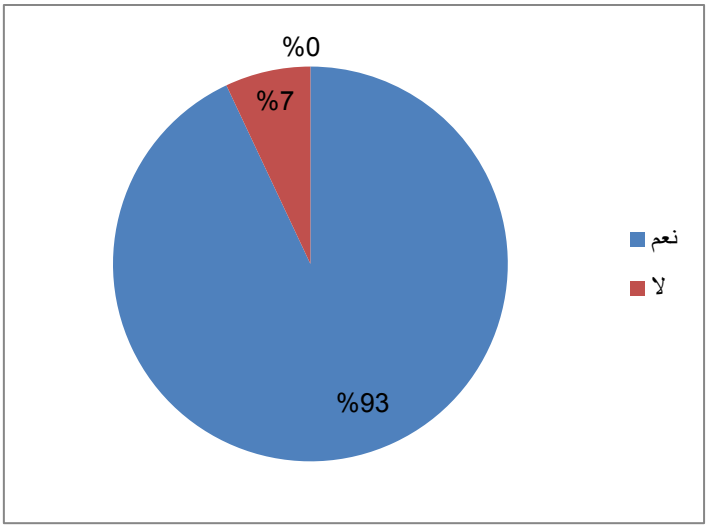

الشكل رقم(8): يبين إهتمام المدير بالجوانب المعرفية التحصيلية عند للتلميذ

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن النسبة الأكبر من الفئة المبحوثة كانت تهتم بالجوانب المعرفية التحصيلية عند التلميذ وهو ما مثلته نسبة 93 %، وتليها نسبة الفئة التي لا تهتم بالجوانب المعرفية التحصيلية عند التلميذ وهو ما مثلته نسبة 07 %.

هذا يعني أن المدير لديه إهتمام بالجوانب المعرفية التحصيلية عند التلاميذ، من خلال القيام بمراقبة دورية في نهاية كل فصل دراسي، لإستدراك النقائص ومحاولة مواكبتها، وذلك بالقيام بإجراءات في أسرع وقت ممكن لتفادي الوقوع في مشاكل تربوية، خصوصا مشكلة ضعف التحصيل الدراسي، مما يؤدي به إلى تأخره دراسيا، وعلى المدير أن يهتم بتلاميذه فيما يخص المعرفة التحصيلية وذلك من خلال زيارته للأقسام بين الحين والأخر لمعرفة مدى تحصيلهم للمعارف المقدمة وهذا يتجلى من خلال مدة زمنية محددة، يكون فيها المدير حاضر لحصص تدريسية في القسم ، حيث يقوم المدير بدورات تكوينية داخل المدرسة بإشتراك كل المعلمين ، يقيم من خلالها قدرة التلاميذ ومستوى إستيعابهم ومعرفة المشاكل والسعي إلى إيجاد حلول لها.

الجدول رقم (09): يوضح متابعة المدير لنتائج التلاميذ ذوي التحصيل المتدني.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	%97
لا	01	%3
المجموع	45	%100

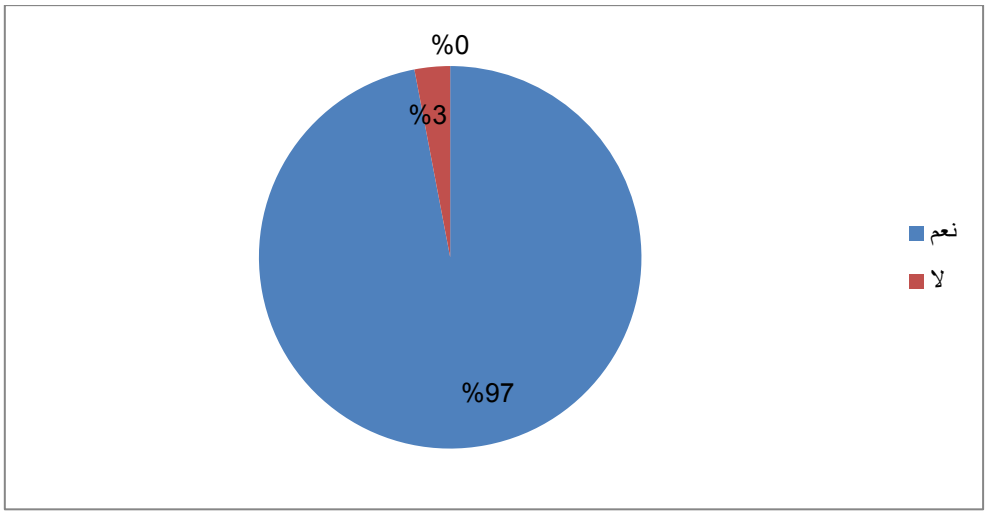

الشكل رقم(9) : يبين متابعة المدير لنتائج التلاميذ ذوي التحصيل المتدني

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن النسبة الأكبر من الفئة المبحوثة يقومون بمتابعة نتائج التلاميذ ذوي التحصيل المتدني وهو ما مثلته نسبة 97 %، وتليها نسبة الذين لا يتابعون نتائج التلاميذ ذوي التحصيل المتدني وهذا ما تمثله نسبة 3 %.

هذا يعني أن هناك متابعة من طرف المدير لنتائج التلاميذ ذوي التحصيل المتدني، وهذا دليل على أن المدير جد مهتم بهذه الفئة من التلاميذ ، وذلك من أجل الالتحاق بمستوى زملائهم، عن طريق تقديم دروس تدعيمية للتلاميذ الذين يعانون من ضعف التحصيل، ومراقبتهم طوال السنة وإستحداث حصص الدعم كل مدرسة وما يناسبها ، كما يقوم المدير بندوات مع الأساتذة لمعرفة أسباب ضعف المردود والعوامل المختلفة المتسببة في التدني كالفوارق الفردية أو أسباب إجتماعية وأسرية بحتة ، كما نجد أيضا أن المدير يسعى إلى تحقيق نتائج أفضل عند المتأخرين من التلاميذ ، وذلك من خلال وضع طرق أخرى للتدريس وتحفيز التلميذ والمعلم معا ، وإستدعاء أولياء الأمور وتنبيههم بمستوى أولادهم لمساعدتهم في البيت ، وكذا التركيز على حصص المعالجة التربوية وحصص الدعم والإستدراك ، وذلك من أجل تحسين مستواهم، والبحث عن أسباب الضعف البيداغوجي وتوفير جوائز تحفيزية لتلاميذ الذين تحسن مستواهم وتشجيعهم على الإستمرار.

الجدول رقم (10): يوضح مدى إهتمام المدير بالأوضاع المهنية للمعلمين

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	37	%82
أحيانا	06	%14
أبدا	02	%5
المجموع	45	%100

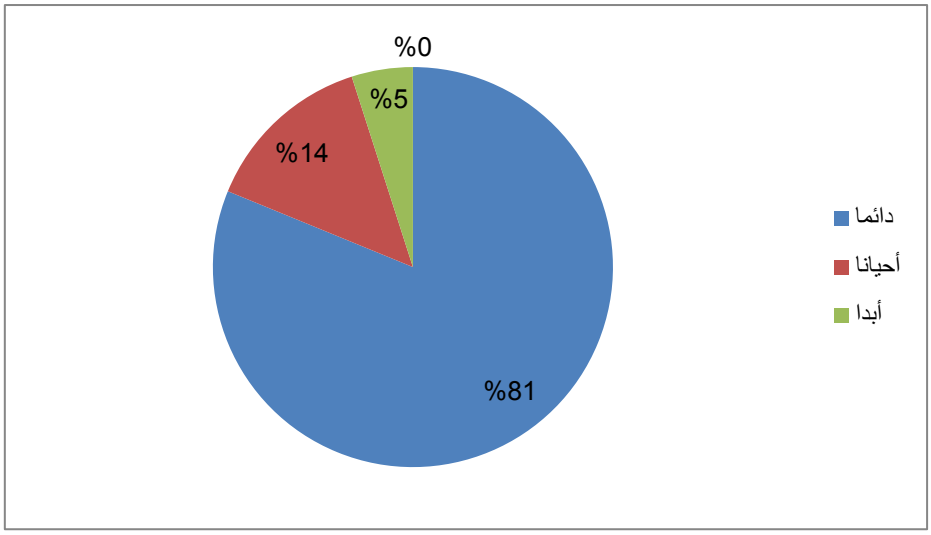

الشكل رقم (10): يبين مدى إهتمام المدير بالأوضاع المهنية للمعلمين

من خلال الجدول رقم (10) والذي يبين إهتمام المدير بالأوضاع المهنية للمعلمين ، حيث كانت النسبة الغالبة أجابت أنها تهتم بالأوضاع المهنية للمعلمين وهذا بنسبة 82% ، وتليها نسبة المبحوثين الذين يولون بعض الإهتمام بالأوضاع المهنية للمعلمين وهذا بنسبة 14 بالمئة ، في حيث 5 %من المبحوثين أجابوا بأنهم لا يولون إهتمام بالأوضاع المهنية للمعلمين .

هذا يعني أن هناك إهتمام للمدير بالأوضاع المهنية للمعلمين، لأن المعلم يعتبر الخلية الأساسية للعملية التعليمية ، ولأنه مصدر المعرفة بالنسبة للتلميذ، فأي مشكل يواجه المعلم يعتبر عائقا بالنسبة للعملية التعليمية، مما يؤثر على المعلم من جهة والتلميذ من جهة

أخرى، وهنا لابد من تدخل المدير وإهتمامه بأوضاع المعلمين خصوصا المتعلقة بالوسط المدرسي، وبالتسير الحسن للعملية التعليمية /التعلمية وفق ما هو مسطر في الأهداف التعليمية التربوية التي سطرتها وزارة التربية الوطنية .

الجدول رقم (11): يوضح مدى إهتمام المدير بالأوضاع الإجتماعية للمعلم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	28	%61
أحيانا	15	% 32
أبدا	03	%07
المجموع	45	%100

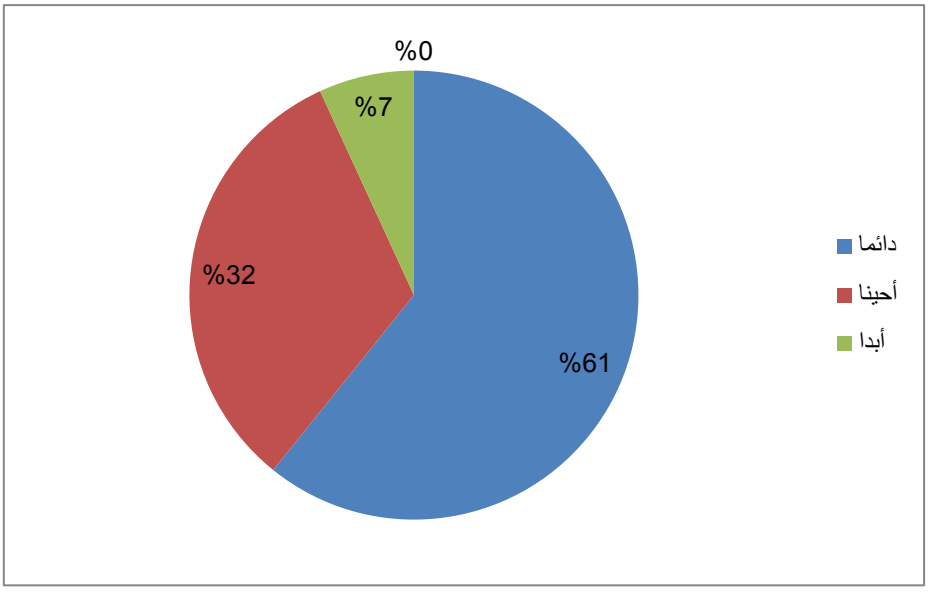

الشكل رقم (11): يبين مدى إهتمام المدير بالأوضاع الإجتماعية للمعلم

من خلال الجدول رقم (11) والذي يبين إهتمام المدير بالأوضاع الإجتماعية للمعلم حيث كانت النسبة الغالبة أجابت أنها تهتم بالأوضاع الإجتماعية للمعلم وهذا بنسبة 61 %وتليها

نسبة المبحوثين الذين يولون بعض الإهتمام بالأوضاع الإجتماعية للمعلم وهذا بنسبة 32% في حيث 7 بالمئة من المبحوثين أجابوا بأنهم لا يولون إهتمام بالأوضاع الإجتماعية للمعلم

هذا يعني أن المدير يبدي إهتمام بالأوضاع الإجتماعية للمعلم، لأن المعلم جزء من الأسرة التربوية، وأي مشكل يواجهه في حياته خارج إطار العمل يؤثر بالسلب على التلاميذ وطريقة تدريسه، فهنا يتدخل المدير ويراعي الظروف الإجتماعية، خصوصا في حالة الوفاة أو المرض ..... الخ، وذلك من خلال تقديم عطلة له.

السؤال رقم (12) : يوضح نمط الإدارة الذي ينتهجه المدير في مدرسته

من خلال الدراسة الميدانية يتبين لنا أن المدير يتعامل من خلال إدارته بالنمط الديمقراطي التشاوري، وهذا يدل على أن المدير يعطي أولوية كبيرة لطاقمه الإداري الذي يتجلى في تحسيس الجميع بالمسؤولية، خاصة الفريق التربوي لأن الأسلوب التشاوري والتحاوري مهم جدا، فمن خلاله تكون إقتراحات عديدة من طرف العمال والمعلمين التي تساعد في خدمة التلميذ ومصلحته.

وكذلك هذا الأسلوب يجعل الإدارة مبنية على التخطيط والتحديد الأهداف المسبقة مع إستشارة الفريق التربوي للمؤسسة وجميع الشركاء من هيئات أولياء التلاميذ، وجميع الفاعلين في ميدان التربية، وهكذا يرقى المدير بالمؤسسة إلى المعالي.

ثانيا : " عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني : " كيف يساهم أسلوب المعالجة (الإستدراك) الذي تنتهجه الإدارة المدرسية في التخفيف من مشكلة التأخر الدراسي في المرحلة الإبتدائية "

الجدول رقم (13): يوضح إهتمام أولياء التلاميذ بحصص الإستدراك

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%55
لا	19	%45
المجموع	45	%100

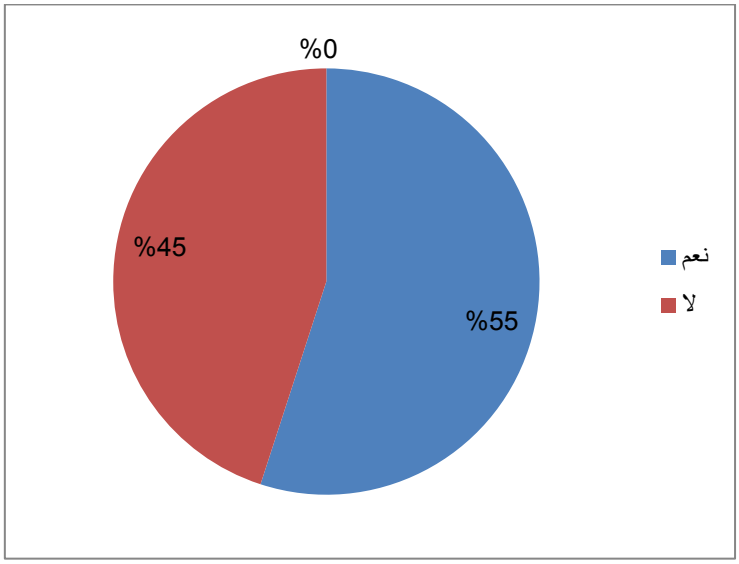

الشكل رقم (13): يبين إهتمام أولياء التلاميذ بحصص الإستدراك

يتبين من هذا الجدول رقم (13) أن التلاميذ الذين أجابوا بـ "لا" يمثلون الأقلية وتقدر نسبتهم بـ42% في حين مثلت أغلبية المبحوثين الذين أجابوا بـ "نعم" حيث قدرت نسبتهم بـ 58 %وهذا ما يؤكد أن الأولياء يولون إهتمام كبير بحصص الإستدراك، ذلك لأنهم يعتبرونها ضرورية لأبنائهم في معالجة تأخيرهم الدراسي، والتحسين من مستواهم التحصيلي وقد يرجع ذلك إلى ثقافة الأب ووعيه بأهمية حصة الإستدراك، ومالها من فائدة على التلميذ خصوصا التلاميذ المتأخرين دراسيا، لأن الإستدراك هو الذي يقضي على تباين المستوى التحصيلي للتلاميذ، أما بالنسبة للأولياء الذين ليس لديهم إهتمام بحصة الإستدراك فهناك إجراءات يتخذها المدير من قبلهم، من خلال محاولة تحسيس الأولياء بأهمية هذه الحصص

في تحسين التحصيل العلمي لدى التلاميذ، وكذلك الإتصال بهم ومحاولة تحفيزهم على متابعة أبنائهم أو التواصل مع الأمهات بدل الأباء وتحسيسهم بأهمية المعالجة(الإستدراك) وإجراء لقاءات فردية وجماعية، لتوعية الأولياء بدور حصص الإستدراك، أو تبليغ الأولياء والإتصال بهم لتأكيد لهم بأهمية هذه الحصص بإعتبارها تساعد في تنمية قدرات التلميذ والتحسين من مستواه التحصيلي.

الجدول رقم(14): يوضح إمتلاك كل تلميذ كراس خاصة بحصص الإستدراك

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	%78
لا	10	%22
المجموع	45	%100

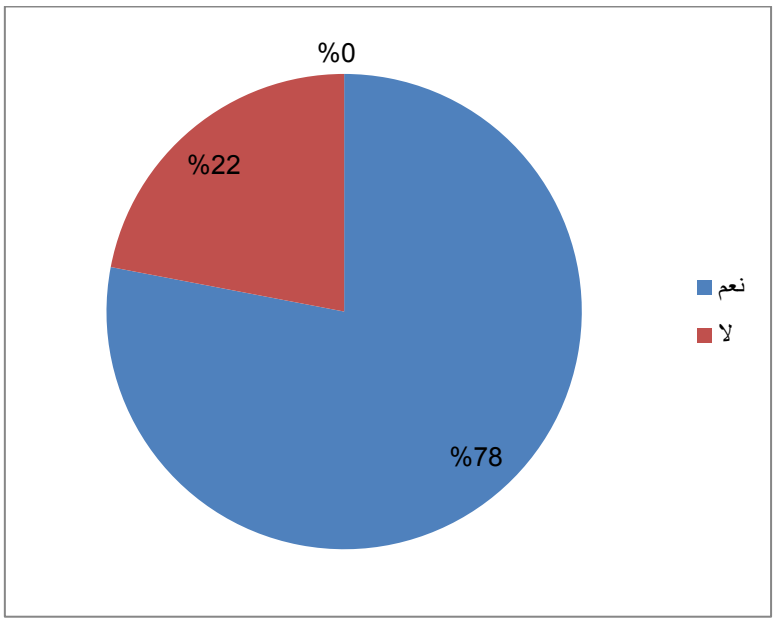

الشكل رقم (14) : يبين إمتلاك كل تلميذ كراس خاصة في حصص الإستدراك

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن النسبة الأكبر من الفئة المبحوثة يمتلكون كراس خاصة بحصص الإستدراك وهو ما مثلته نسبة78 %، وتليها نسبة الذين لا يمتلكون كراس خاصة في حصص الإستدراك وهذا ما تمثله نسبة22 %.

هذا يعني أن المدير لديه إهتمام بالتلاميذ في حصص الإستدراك من خلال القيام بزيارات إلى الأقسام أثناء الحصة ومراقبتهم وإجبارهم على إمتلاك كل تلميذ كراس خاصة بهذه الحصة، لتدوين كل ما تناوله فيها، الرجوع إليها أثناء مراجعتهم لإمتحان حرصا منهم على نجاح حصص الإستدراك وهذا بدوره يؤدي إلى تحسين المستوى التحصيلي لتلاميذ وبذلك القضاء على مشكلة التأخر الدراسي .

الجدول رقم (15): يوضح مساهمة المدير مع المعلمين في إختيار منهجية خاصة لحصص الإستدراك.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	%73
لا	12	%27
المجموع	45	%100

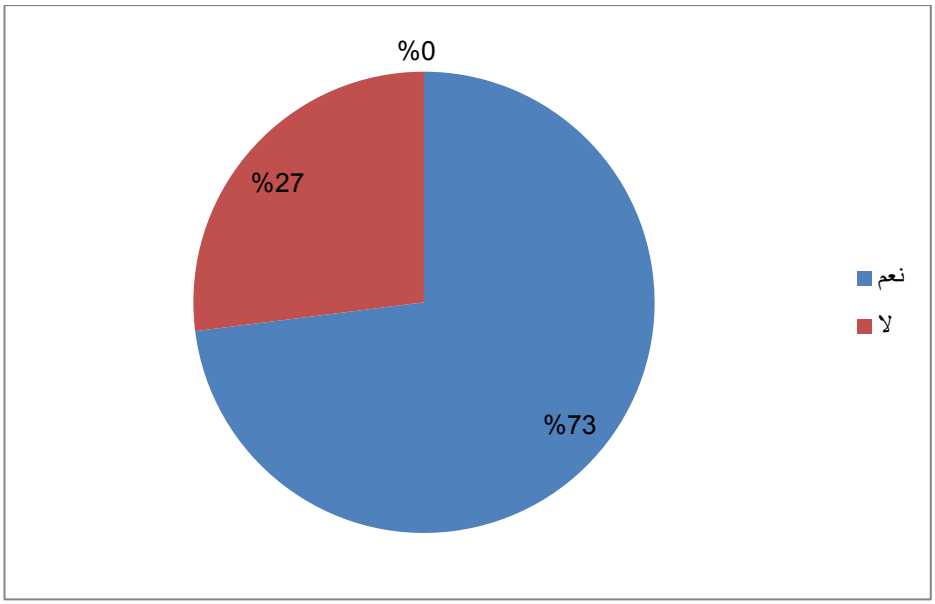

الشكل رقم (15): يبين مساهمة المدير مع المعلمين في إختيار منهجية

يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن النسبة الأكبر من الفئة المبحوثة يساهمون مع المعلمين في إختيار منهجية خاصة بحصص الإستدراك وهو ما مثلته نسبة 73 %وتليها نسبة الذين لا يساهمون مع المعلمين في إختيار منهجية خاصة لحصص الإستدراك وهذا ما تمثله نسبة 27%.

هذا يعني أن المدير والمعلم يشتركان في إختيار منهجية خاصة بحصص الإستدراك، وهذا يدل على أن المدير يتفق مع المعلم ويتشارك معه في كل الأمور التي تخص التلميذ، وكذلك يتحمل معه مسؤولية إيصاله المعلومة، والتحسين من مستواه التحصيلي، حيث تتمثل هذه المنهجية في التركيز على التلاميذ الضعاف، وتفويجهم حسب المستويات والقدرات العقلية والذهنية، وإختيار النشاط المحدد لهذه الحصة، وذلك بتصنيف النقص عند كل تلميذ، ثم تشكيل فئات متجانسة، والعمل معهم من أجل بناء النقائص وتداركها، وكذلك تتمثل هذه المنهجية في وضع خطة محكمة لتحديد النقائص، ومن ثم إيجاد الحلول المناسبة لكل فئة .

الجدول رقم (16): يوضح الإعتماد على وسائل الإيضاح المتنوعة في حصص الإستدراك

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	%84
لا	07	%16
المجموع	45	%100

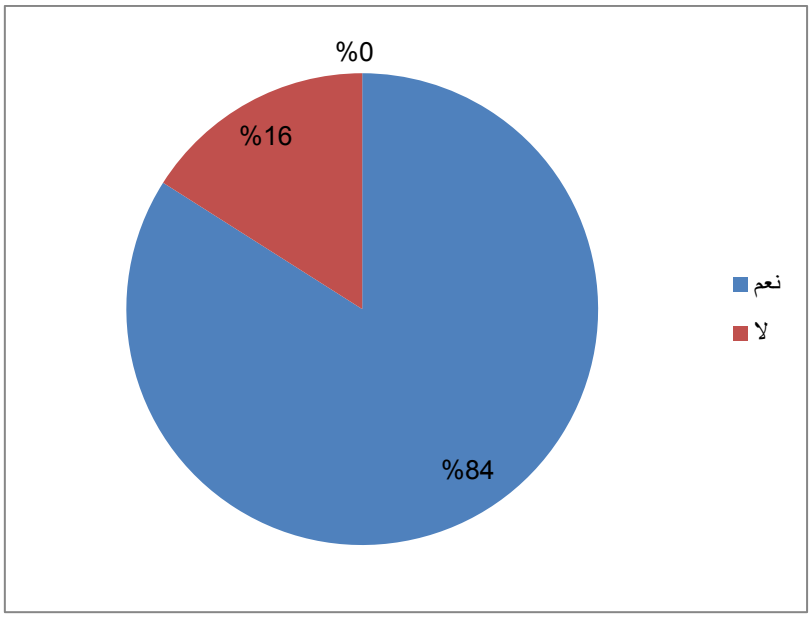

الشكل رقم (16): يبين الإعتماد على وسائل الإيضاح المتنوعة

يتضح من خلال الجدول رقم (16) أن النسبة الأكبر من الفئة المبحوثة يعتمدون على وسائل الإيضاح المتنوعة في حصص الإستدراك وهو ما مثلته نسبة 84% ، وتليها نسبة الذين لا يعتمدون على وسائل الإيضاح المتنوعة لحصص الإستدراك وهذا ما تمثله نسبة 16%.

هذا يعني أن المدير يقوم بمراقبة المعلم أثناء قيامه بحصة الإستدراك وحثه على الإعتماد على وسائل إيضاح متنوعة ، لكي يستطيع المعلم توصيل المعلومة للتلميذ بطريقة بسيطة تسهل عليه إستيعابها، مما يؤدي به إلى فهم الدرس، لأن وسائل الإيضاح المتنوعة

تضيف إلى الحصة النشاط والحيوية وتحبب التلميذ في هذه الحصة، لما لها من أهمية كبيرة فمثلا أثناء حصة الرياضيات يستعان بالمجسمات في التمثيل، وكذلك بالنسبة للغة العربية التوضيح بالشواهد التي تسهل على التلميذ فهم الدرس المقدم، لأن عدم التنويع في هذه الوسائل يؤدي إلى الشعور بالملل وكذلك يعرقل السير الحسن للحصة، فيؤدي إلى فشلها وكذلك إلى تأخر التلميذ وإنخفاض مستواه الدراسي.

الجدول رقم(17): يوضح معايير إختيار التلاميذ المعنيين بالإستدراك

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	%100
لا	0	%0
المجموع	45	%100

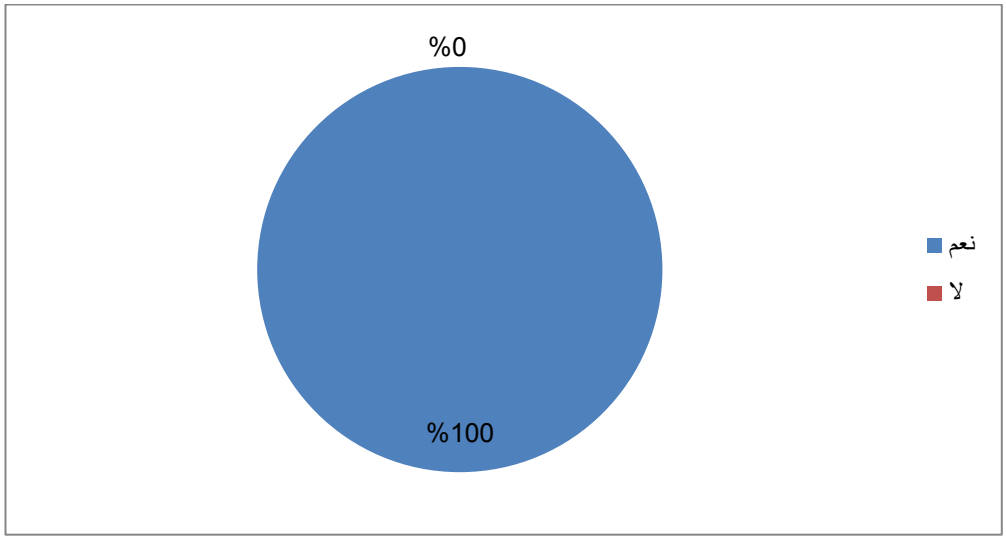

الشكل رقم (17): يبين معايير إختيار التلاميذ المعنين بالإستدراك

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن كل أفراد العينة لديهم معايير يحددون بها التلاميذ المعنيين بالإستدراك ، وهذا ما مثلته نسبة 100 %.

هذا يعني أن هناك معايير يحددها كل من المدير والمعلم في إختيار التلاميذ المعنيين بحصة الإستدراك وذلك حسب ضعف مستواهم التحصيلي، بقصد الوصول بهم إلى المستوى المطلوب لكل تلميذ والإلتحاق بمستوى زملائهم وكذا القضاء على التباين الموجود بين أقرانهم، لأنهم يعتبرون أن هذه الفئة من التلاميذ يعانون من صعوبة الفهم، فيلجئون بهم إلى الإستدراك لإستيعاب ما فاتهم في القسم وتدارك النقائص الموجودة، وذلك أن المدير يسعى بدوره إلى تحسين مستوى تلاميذه بالتعاون مع المعلمين حيث يقوم بدراسة نقاط الضعف التي يعاني منها التلميذ ومحاولة تداركها عن طريق الإستدراك.

الجدول رقم (18): يوضح تكليف التلاميذ بالأنشطة التعليمية في حصص الإستدراك

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	%73
لا	12	%27
المجموع	45	%100

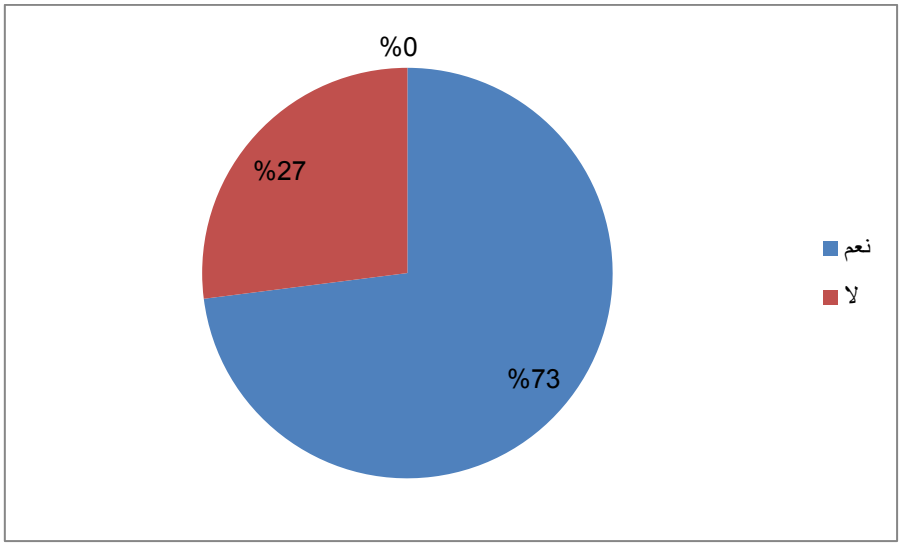

الشكل رقم (18): يبين تكليف التلاميذ بالأنشطة التعليمية في حصة الاستدراك

يتضح من خلال الجدول رقم (18) أن النسبة الأكبر من الفئة المبحوثة يكلفون التلاميذ بالأنشطة التعليمية في حصة الإستدراك وهو ما مثلته نسبة 73 %، وتليها نسبة الذين لا يكلفون التلاميذ بالأنشطة التعليمية في حصة الإستدراك وهذا ما تمثله نسبة27%.

هذا يعني أن المعلم يعمل على تكليف التلميذ بالأنشطة، للمحاولة فيها مما يسمح لهم بترسيخ المعلومة أكثر ويترك له الفرصة في إيجاد الحلول للمشكلات التي تعترضه، كما أن محاولات التلميذ المتعددة في الإجابة على هذه الأنشطة تمنحه القدرة أكثر على إيجاد حلول صحيحة لمشكلات مستقبلية مماثلة وتعودهم على إكتشاف حلول جديدة والإعتماد على أنفسهم لأن التلميذ في هذه الحصة يكون مستعدا لتقديم الحل الأمثل من أجل الحصول على أعلى العلامات، فلهذه الحصة دور كبير في تحسين المستوى التعليمي للتلميذ، لهذا يعمل المعلم جاهدا في تقديم أكبر قدر ممكن من هذه الأنشطة التي فيها نفعا للتلميذ.

الجدول رقم(19): يوضح طبيعة حصص الاستدراك

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
حصة تكرار لدروس	02	%04
حصة تعويضية	07	%12
للقضاء على تباين	37	%65
أخرى تذكر	11	%19
المجموع	57	%100

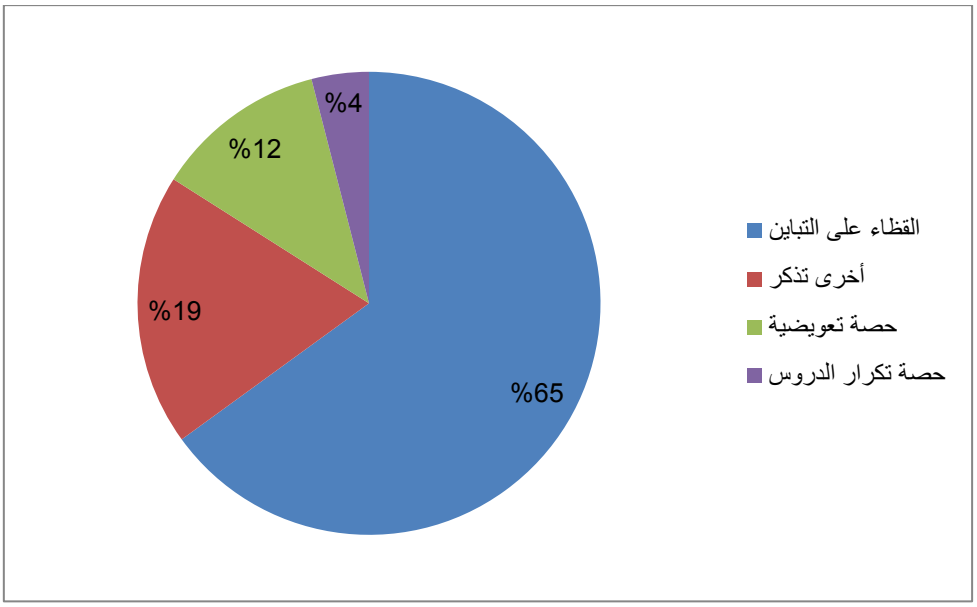

الشكل رقم 19: يبين طبيعة حصص الاستدراك

يتضح من خلال الجدول رقم (19) الذي يبين طبيعة حصص الإستدراك ، حيث أجابت النسبة الغالبة أنها حصة للقضاء على تباين مستوى التحصيل للتلاميذ ، وهذا بنسبة 65 %، وتليها نسبة المبحوثين الذين يعتبرونها حصة تعويضية لبعض الدروس وهذا بنسبة 12 %، في حيث 4 % من المبحوثين أجابوا بأنها حصة لتكرار الدروس .

هذا يعني أن حصة الإستدراك هي حصة للقضاء على تباين المستوى التحصيلي بين التلاميذ وذلك من خلال تكليف التلميذ في هذه الحصة بالقيام بمجموعة من التمرينات وحلها، وهذا لهدف معين يتمثل في زيادة رفع المستوى التحصيلي لدى التلاميذ المتأخرين وتساعدهم على فهم ما أعيق عليهم، ومحاولة إلحاقهم بالتلاميذ ذوي التحصيل الجيد ولهذا نجد أن تكليف التلميذ بالأنشطة التعليمية تجعله يحاول مرارا وتكرارا حتى يصل إلى النتيجة المطلوبة، وكذلك تساعده في تنشيط الذاكرة والمراجعة المتكررة ترسخ له المعلومة جيدا حين يستطيع الحصول على نتائج جيدة ومنه يلتحق بمستوى زملائه ، فحصة الإستدراك هي حصة للقضاء على تباين المستوى التحصيلي بين التلاميذ.

السؤال رقم (20): كيفية برمجة المدير لحصص الإستدراك

يتضح من خلال إجابات المبحوثين أن كل مدير يقوم ببرمجة خاصة لحصص الإستدراك في مدرسته، وليس هناك برمجة موحدة بين كل المبحوثين فهناك من يقومون ببرمجة حصص الإستدراك على حساب نسبة التحصيل في مؤسستهم، ويركزون على التلاميذ الضعاف والمتوسطين، وأنهم يقومون بتخصيص وقت مناسب لحصص الإستدراك "صباح السبت مثلا"، أما من ناحية البرمجة داخل الحصة يقومون بإختيار تمرين واحد فقط في كل حصة، ولا يفوق عدد التلاميذ 10 تلاميذ، ويتم إختيار الذين يعانون من ضعف في التحصيل الدراسي، وصعوبات التعلم، ويتم فيها كذلك التطرق إلى الدروس التي لم يتم إستيعابها من طرف مجموعة من التلاميذ، من خلال الإختلالات الملاحظة بين التلاميذ في مختلف الدروس، ويتم ذلك من خلال ملاحظة العجز والضعف في نسبة كبيرة من هم، ثم تحديد الكيفية والوسيلة للمعالجة، وحسب أراء بعض المبحوثين أنه يتم برمجة هذه الحصص وزاريا في كل أسبوع يحضرها عدد محدود من التلاميذ .

وتبرمج أيضا أخر الأسبوع ويتم إعداد قائمة للتلاميذ مكونة من (8- 12) تلميذ بعد القيام بتقييم الكفاءات المراد الوصول إليها في أخر الوحدة التعليمية، والأنشطة التي لم تفهم من طرف المتعلمين ويقول أحد المبحوثين في برمجته لحصة الإستدراك "نقوم بتقويم المعلم للمتعلم من خلال نشاطات داخل القسم أو في المنزل وتكون دورية أو فصلية كالفروض والإختبارات منها يتعرف المعلم على مستوى كل متعلم"، و مدير أخر يقول" نقوم بتقويم التلاميذ ثم تصنيفهم حسب الكفاءات المكتسبة وغير المكتسبة، ثم تبرمج الحصص سواء كانت دروس أو تطبيقات أو دعم نفسي، ويقدم علاج فوري للمتأخرين دراسيا بالتنسيق مع الأولياء والوصايا.

- **الجدول رقم (21): يوضح مدى إعتبار الإستدراك حصص فعالة**

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	12	%27
أحيانا	31	%69
أبدا	02	%04
المجموع	45	%100

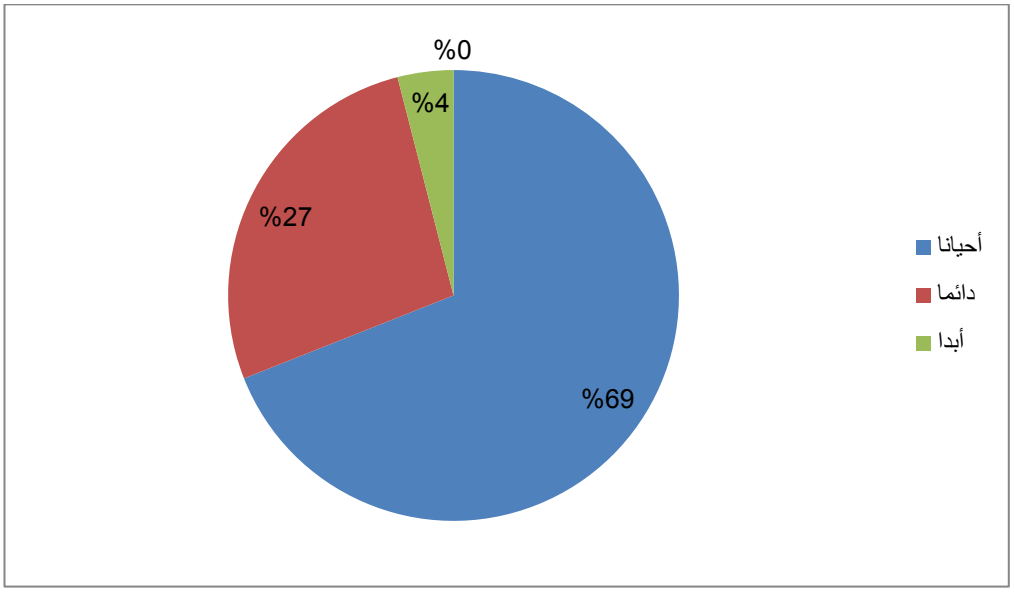

الشكل رقم (21):يبين مدى إعتبار حصة الإستدراك فعالة

من خلال الجدول رقم (21) والذي يبين مدى إعتبار حصة الإستداك فعالة، حيث كانت النسبة الغالبة أجابت أنها في بعض الأحيان تكون فعالة وهذا بنسبة 69 %، وتليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأنها فعالة ، وهذا بنسبة 27 %، في حيث 4 بالمئة من المبحوثين أجابوا بأن هذه الحصة لا تعتبر فعالة .

هذا يعني أن حصص الإستدراك في بعض الأحين فعالة ذلك يرجع لأسباب عديدة نذكر منها، أن كثير من التلاميذ يرى أن حصص الإستدراك نوع من العقاب ومصدر إزعاج حيث يخرج البقية من التلاميذ إلى الخارج بينما هو في الداخل يحاول الإجابة على كثير من الأسئلة والتمرينات، وهناك نوع أخر من التلاميذ فيعتبرونها العكس، ذلك بأن حصة الإستدراك حصة للتسلية والضحك واللعب، ومنه نستنتج أن حصص الإستدراك يستفيد منها بعض التلاميذ الذين لديهم قدرات متوسطة وإرادات قوية من حيث مساعدتهم للإلتحاق بالمستوى التعليمي لأقرانهم، وكذلك القضاء على النقائص والتباين الذي يعاني منه التلاميذ فيما بينهم.

الجدول رقم (22): يوضح الإنتقادات الموجهة للإدارة حول الأساليب المنتهجة في معالجة مشكلة التأخر الدراسي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	%49
لا	23	%51
المجموع	45	%100

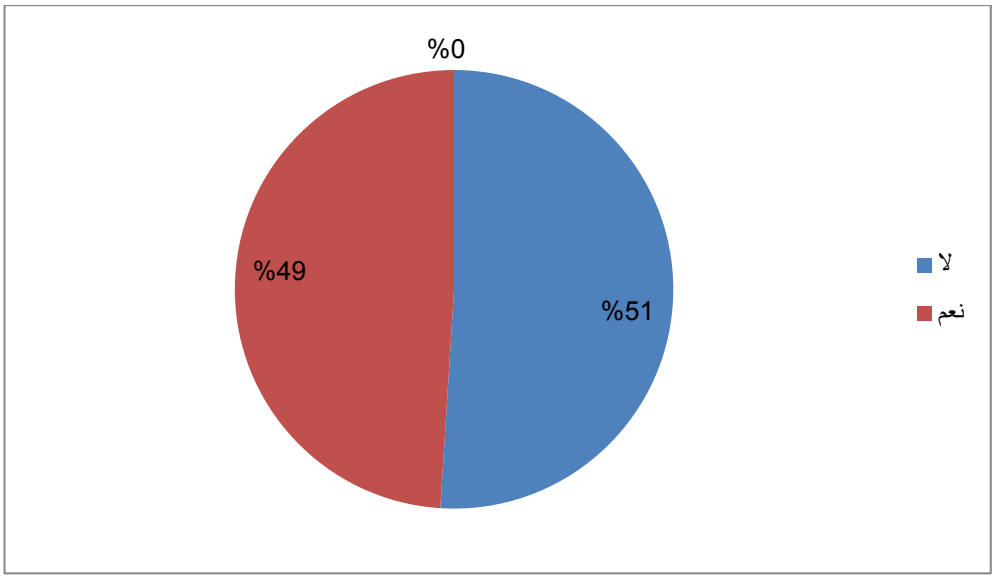

الشكل رقم (22): يبين الإنتقادات الموجهة للإدارة حول الأساليب المنتهجة لمعالجة التأخر الدراسي.

يتضح من خلال الجدول رقم (22) أن النسبة الأكبر من الفئة المبحوثة لا يواجهون إنتقادات حول الأساليب المنتهجة لمعالجة التأخر الدراسي ، وهو ما مثلته نسبة 51 % وتليها نسبة الذين يواجهون إنتقادات حول الأساليب المنتهجة لمعالجة التأخر الدراسي ،وهذا ما تمثله نسبة 49%.

هذا يعني أن الإدارة تقوم باتخاذ قرارات في معالجة مشكلة التأخر الدراسي، وذلك من أجل القضاء على المشكلة أو التقليل منها لرقي بالمدرسة، إلا أنها تواجه إنتقادات من طرف الهيئات الوصية أو أولياء التلاميذ أو المفتش وهذه الإنتقادات تتمثل في:

- إنتقادات خاصة بالطابع الهيكلي التنظيمي للمدرسة.
- إنتقادات خاصة بالطابع التتابعي لكل فصل.
- إنتقادات خاصة بالطابع الجمعي للتدريس خاصة إذا كان القسم يفوق الأربعين تلميذ ، بينما نجد الذين أجابوا بـ "لا" وذلك لأنه لا يوجد تفاعل دائم بين الأولياء والإدارة وذلك لنقص التوعية من قبل مؤسسات المجتمع المدني وكذلك يرجع إلى غياب المراقبة من طرف

الهيئات الوصية ويرجع أيضا إلى عدم إهتمام المفتش بهذه المشكلة رغم أنه يقوم بزيارات تفتيشية بين الحين والأخر.

الجدول رقم (23):يوضح الإعتماد على المحسوس لتحقيق إستيعاب أفضل في حصص الإستدراك.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	16	%35
أحيانا	26	%58
أبدا	03	%7
المجموع	45	%100

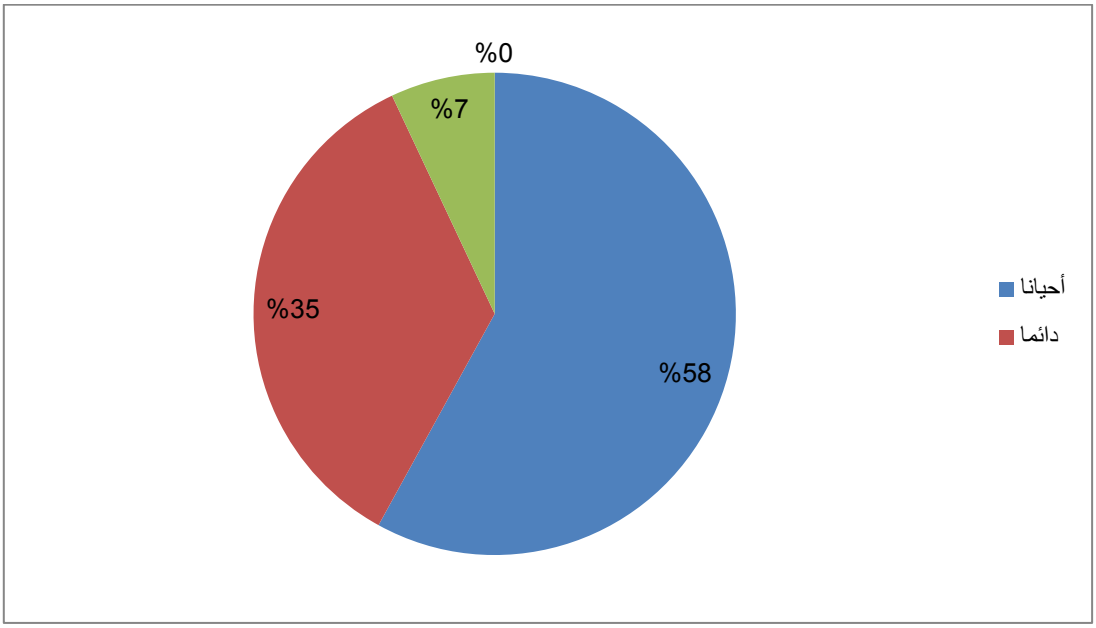

الشكل رقم (23): يبين الإعتماد على المحسوس لتحقيق إستيعاب أفضل في حصص الإستدراك.

من خلال الجدول رقم (23) والذي يبين الإعتماد على المحسوس لتحقيق إستيعاب أفضل في حصص الإستدراك ، حيث كانت النسبة الغالبة أجابت أنهاتعتمد في بعض الأحيان على المحسوس لتحقيق إستيعاب أفضل في حصص الإستدراك ، وهذا بنسبة 58%، وتليها نسبة المبحوثين الذين يعتمدون على المحسوس لتحقيق إستيعاب أفضل في هذه الحصة ، وهذا بنسبة 35%، في حيث 7بالمئة من المبحوثين أجابوا بأنهم لا يعتمدون على المحسوس .

هذا يعني أن المعلم يعتمد في بعض الأحيان على الأشياء المحسوسة لتحقيق إستيعاب أفضل وهذا يدل على أن التلميذ تكون قدرة إستيعابه عن طريق المحسوس أفضل من الأشياء غير المحسوسة ، حيث تكون قدرة التلميذ أكبر على الفهم الجيد والوصول إلى النتيجة في أقرب وقت.

فالإعتماد على المحسوس يحقق إستيعاب أفضل ونتائج أحسن.

الجدول رقم (24): يوضح تحقيق حصص الإستدراك لأهدافها في تحسين النتائج الدراسية للتلاميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	%96
لا	02	%04
المجموع	45	%100

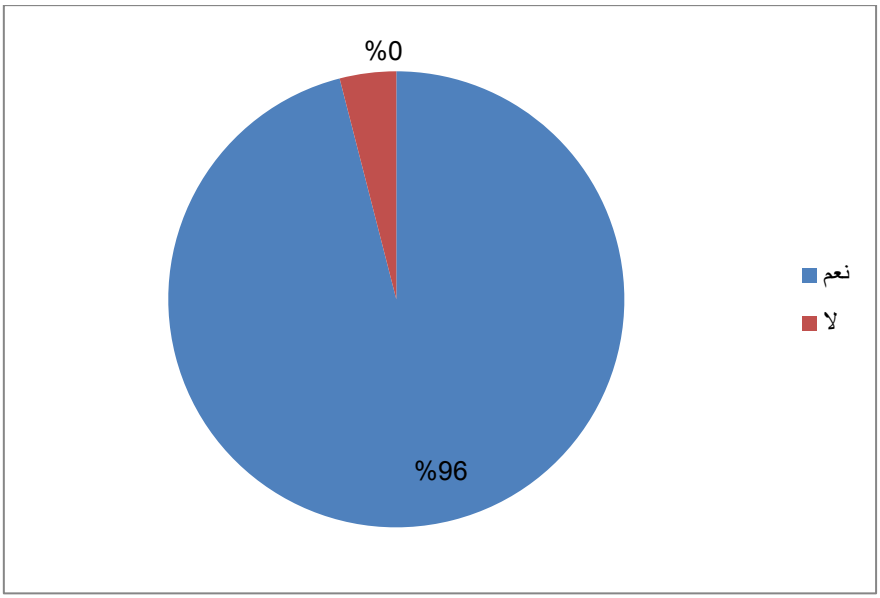

الشكل رقم (24): يبين تحقيق حصص الإستدراك لأهدافها في تحسين النتائج الدراسية للتلاميذ

يتضح من خلال الجدول رقم (24) أن النسبة الأكبر من الفئة المبحوثة أجابوا أن حصص الإستدراك حققت أهدافها في تحسين النتائج الدراسية للتلاميذ ، وهو ما مثلته نسبة 96% وتليها نسبة الذين أجابوا بأن حصص الإستدراك لا تحقق أهدافها في تحسين نتائج التلاميذ الدراسية،وهذا ما تمثله نسبة 04%.

هذا يعني أن حصة الإستدراك تحقق أهدافها في تحسين النتائج الدراسية من خلال إلتحاق التلاميذ بمستوى زملائهم وذلك من خلال الإطلاع على نتائجهم قبل حصة الإستدراك وبعدها ومن خلال ملاحظة الفرق بين الفصل الأول والفصل الثاني وإحصاء النتائج لمعرفة مدى تحقيق حصص الإستدراك لأهدافها في تحسين النتائج الدراسية للتلاميذ لأن هذه الحصة لها فائدة كبيرة على التلميذ من جهة والمدرسة من جهة أخرى، لأنها تعمل على القضاء أو التقليل من مشكلة التأخر الدراسي خصوصا في السنوات النهائية.

الجدول رقم (25): يوضح إتباع المدير مبدأ العدالة والمساواة في العمل مع جميع التلاميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	43	%96
أحيانا	02	%04
أبدا	00	%00
المجموع	45	%100

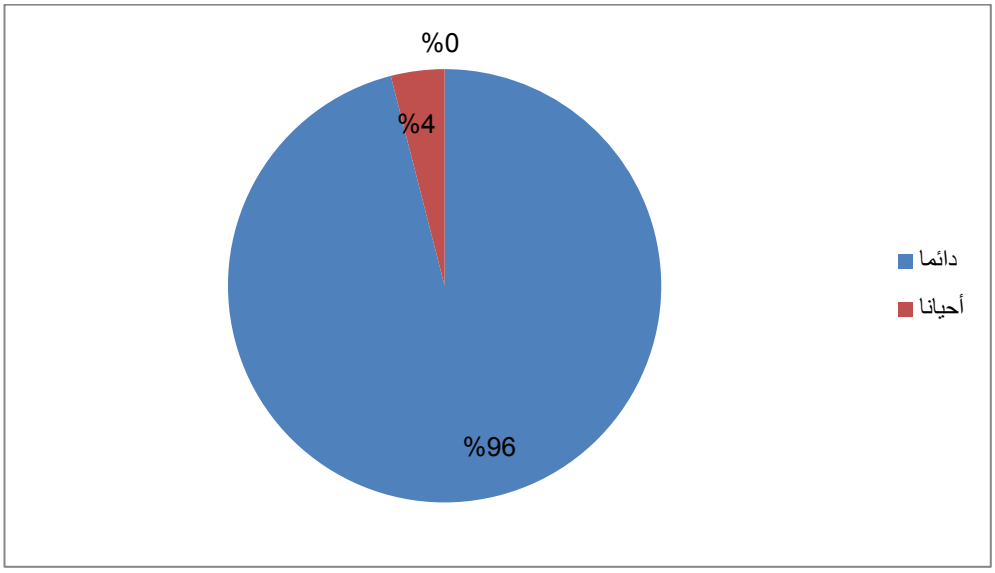

الشكل رقم (25): يبين إتباع المدير مبدأ العدالة والمساواة في العمل مع جميع التلاميذ

تشير بيانات الجدول أن نسبة 98 %من المبحوثين يتبعون مبدأ العدالة و المساواة في العمل مع جميع التلاميذ، وهذا راجع إلى طبيعة السياسة الإدارية المتبعة من قبل المدير من أجل تحسيس كل التلاميذ أنه لا توجد فروق بينهم رغم الإختلاف في مستوياتهم التحصيلية الأمر الذي يجعل العلاقة بين المدير والتلاميذ علاقة ودية، خالية من التحيز والشك، وهذا ما يجعلهم يتقبلون القوانين الإدارية دون تذمر أو أي رفض، بمبدأ نصح المدير للتلاميذ

كالأبناء ويرشدهم إلى الطريق الصحيح، خاصة إذا لاحظ تصرفات منهم قد تؤثر في مستقبلهم التعليمي.

الجدول رقم (26): يوضح قيام المبحوثين بمتابعة نتائج التلاميذ الدراسية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	44	%98
أحيانا	01	%02
أبدا	00	%00
المجموع	45	%100

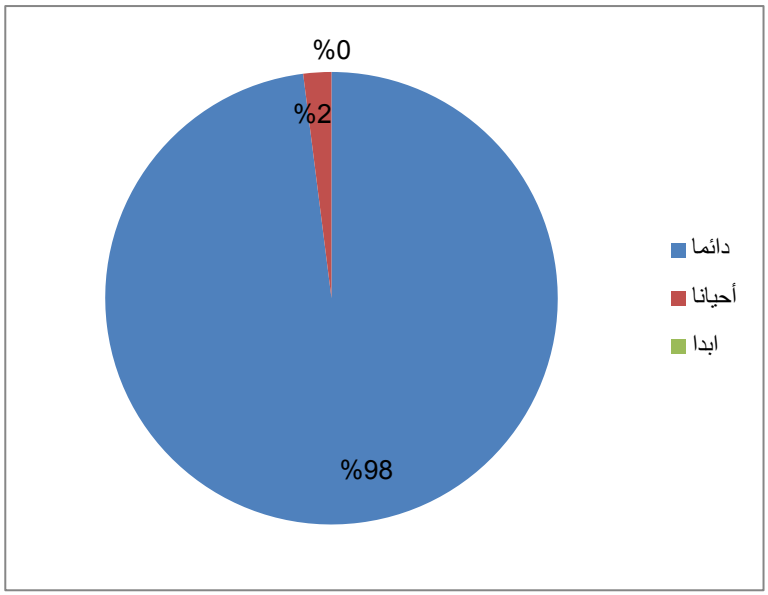

الشكل رقم (26): يبين قيام المبحوثين بمتابعة نتائج التلاميذ الدراسية

من خلال الجدول رقم (26) والذي يبين قيام المبحوثين بمتابعة نتائج التلاميذ الدراسية، حيث أجابت النسبة الغالبة أنها تقوم بمتابعة نتائج التلاميذ الدراسية، وهذا بنسبة 98

%وتليها نسبة المبحوثين الذين يقومون في بعض الأحيان بمراقبة نتائج التلاميذ الدراسية وهذا بنسبة 02 %.

وهذا يعني أن المدير مهتم بنتائج التلاميذ الدراسية من خلال متابعة هذه النتائج ، وذلك في كل فصل دراسي حيث يقوم بإحصاء شامل لهذه النتائج لمعرفة مستوى تلاميذه ، فإذا كان هناك تلاميذ ضعيفي التحصيل يحاول مساعدتهم وذلك من خلال تخصيص حصص إستدراكية لهم للإلتحاق بمستوى زملائهم وتدارك النقائص الموجودة بينهم، وهذا السعي الحثيث من قبل المدير في إطار محاولته لسد الثغرات الموجودة في مدرسته ، من خلال إهتمامه بنتائج تلاميذه وتحقيق الأفضل في المستقبل لأن ذلك يعود على المدرسة بالسيرة الحسنة والنتائج المتفوقة، وبذلك الوصول إلى المراتب الأولى على المدارس الإبتدائية.

الجدول رقم (27):يوضح قيام المدير بدراسات تقييمية للتعرف على أسباب ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	38	%84
أحيانا	07	%16
أبدا	00	%00
المجموع	45	%100

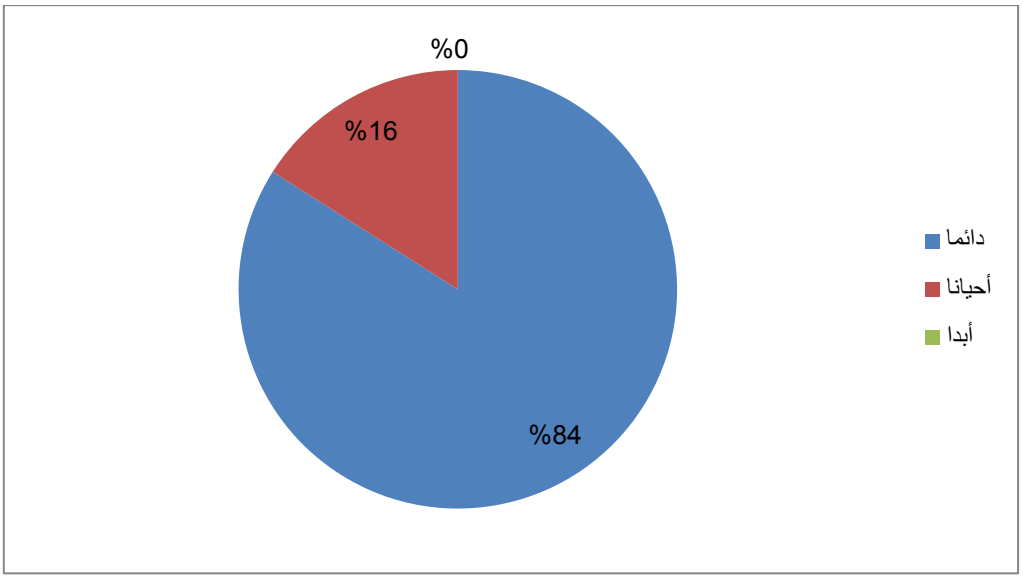

الشكل رقم (27):يبين قيام المدير بدراسات تقيمية لتعرف على أسباب ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ

من خلال الجدول رقم (27) والذي يبين قيام المبحوثين بدراسات تقيمية لتعرف على أسباب ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ ، حيث أجابت النسبة الغالبة أنها تقوم بهذه الدراسات التقيمية وذلك من أجل التعرف على أسباب ضعف التحصيل الدراسي ، وهذا بنسبة 84%، وتليها نسبة المبحوثين الذين يقومون في بعض الأحيان بهذه الدراسات التقيمية ، وهذا بنسبة 16%.

هذا يعني أن المدير يقوم بدراسة تقيمية تساعده للتعرف على أسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، وذلك يتأتى من خلال التعرف على مستوى ذكاء التلميذ إذا كان عمره العقلي يتناسب مع عمره الزمني أم أنه أعلى أو أدنى، كما تساعد المدير على تقبل نواحي النقص أو الضعف لدى التلميذ ومن خلاله لا يحمل التلميذ مالا طاقة له.

ثالثا : عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث : " ماهي الحلول والمقترحات التي تقترحها الإدارة المدرسية لمواجهة مشكلة التأخر الدراسي ."

الجدول رقم (28): يوضح محاولة المدير إيجاد حلول لبعض أسباب التأخر الدراسي للتلاميذ

الاجتماعات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	41	%91
أحيانا	04	%09
أبدا	00	%00
المجموع	45	%100

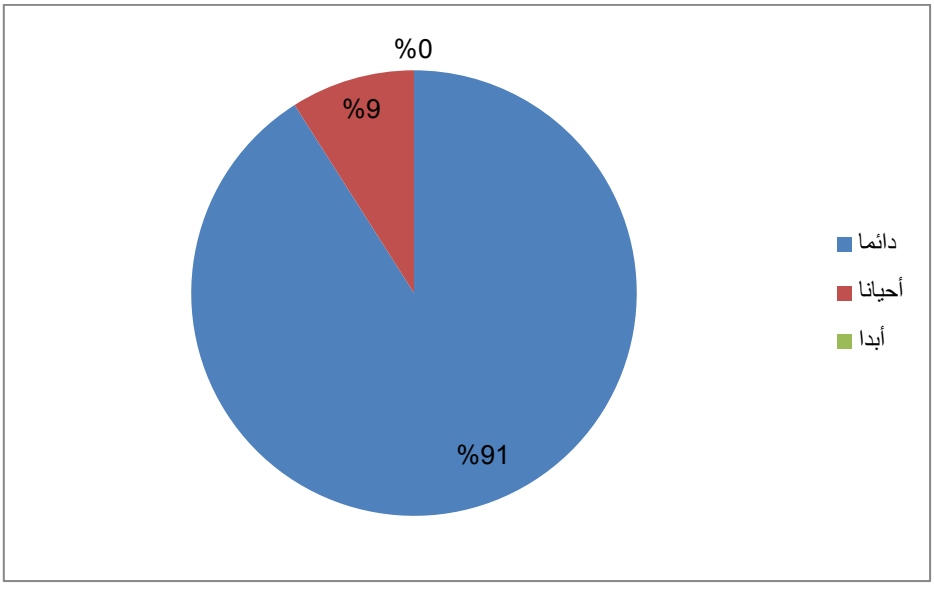

الشكل رقم (28): يبين محاولة المدير إيجاد حلول لبعض أسباب التأخر الدراسي

من خلال الجدول رقم (28) والذي يبين قيام المبحوثين بالمحاولة في إيجاد حلول لبعض أسباب التأخر الدراسي ، حيث أجابت النسبة الغالبة أنها تقوم بهذه المحاولة ، وهذا بنسبة

91 %، وتليها نسبة المبحوثين الذين يقومون في بعض الأحيان بهذه المحاولة لإيجاد حلول لبعض أسباب التأخر الدراسي وهذا بنسبة9 %.

هذا يعني أن المدير يحاول إيجاد حلول عديدة لمعالجة مشكلة التأخر الدراسي، وذلك بإتخاذ إجراءات عديدة وقرارات مهمة لأجل الرقي بالمدرسة وتحسين مستوى التلاميذ دراسيا وقد تتمثل هذه الحلول في مكافأة التلاميذ الذين يلاحظ عليهم تحسن في نتائجهم ، كالخروج في رحلة أو تقديم جوائز معتبرة أو ذكر أسمائهم في ساحة العلم أمام جميع التلاميذ.

الجدول رقم(29): يوضح إستدعاء المدير للتلاميذ المتأخرين دراسيا وإبداء الإهتمام بهم

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	26	%58
أبدا	17	%38
أحيانا	02	%04
المجموع	45	%100

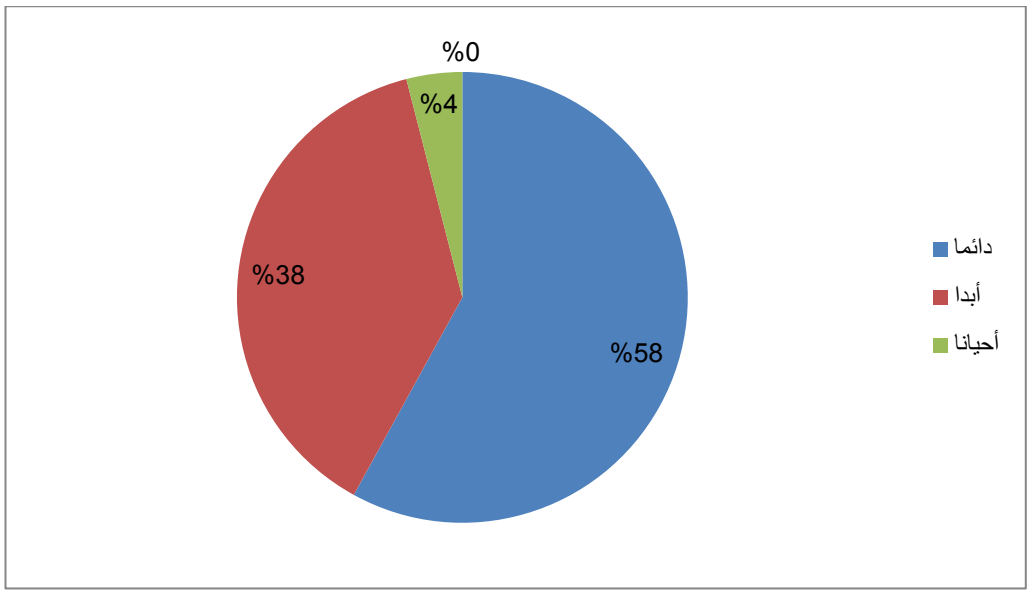

الشكل رقم (29): يبين إستدعاء المدير للتلاميذ المتأخرين دراسيا وإبداء إهتمامهم بهم

من خلال الجدول رقم (29) والذي يبين قيام المبحوثين بإستدعاء التلاميذ المتأخرين دراسيا حيث أجابت النسبة الغالبة أنها تقوم بإستدعاء التلاميذ المتأخرين دراسيا وتبدي إهتمامهم بهم ، وهذا بنسبة 58% ، وتليها نسبة المبحوثين الذين لا يقومون بإستدعاء التلاميذ المتأخرين دراسيا وهذا بنسبة 38 %، في حيث 4 %من المبحوثين أجابوا بأنهم يقومون في بعض الأحيان بإستدعاء التلاميذ المتأخرين دراسيا وإبداء الإهتمام بهم .

هذا يعني أن المدير يهتم كثيرا بالتلاميذ المتأخرين دراسيا، من خلال إجراء مقابلات معهم، والتحدث إليهم للإستنتاج الأسباب الكامنة وراء ذلك الضعف، وإيجاد حلول لها وتقديم إقتراحات لتفاديها، إن هذا الإهتمام يجعل التلاميذ يحسون بالأمان والإطمئنان والراحة هذا ما يجعلهم يزدادون ثقة في أنفسهم وقد تزداد معها الإرادة في تخطي هذا التأخر.

- **الجدول رقم (30): يوضح أسباب ضعف التحصيل الدراسي لبعض التلاميذ**

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
طبيعة المنهاج	38	%24
اكتظاظ الأقسام	28	%18
عدم قدرة المعلم على إيصال المعلومة	19	%12
عدم توفر الجو المناسب	07	%04
نقص الإمكانيات المادية	20	%13
الغياب المتكرر للمعلم	18	%12
أخرى تذكر	26	%17
المجموع	156	%100

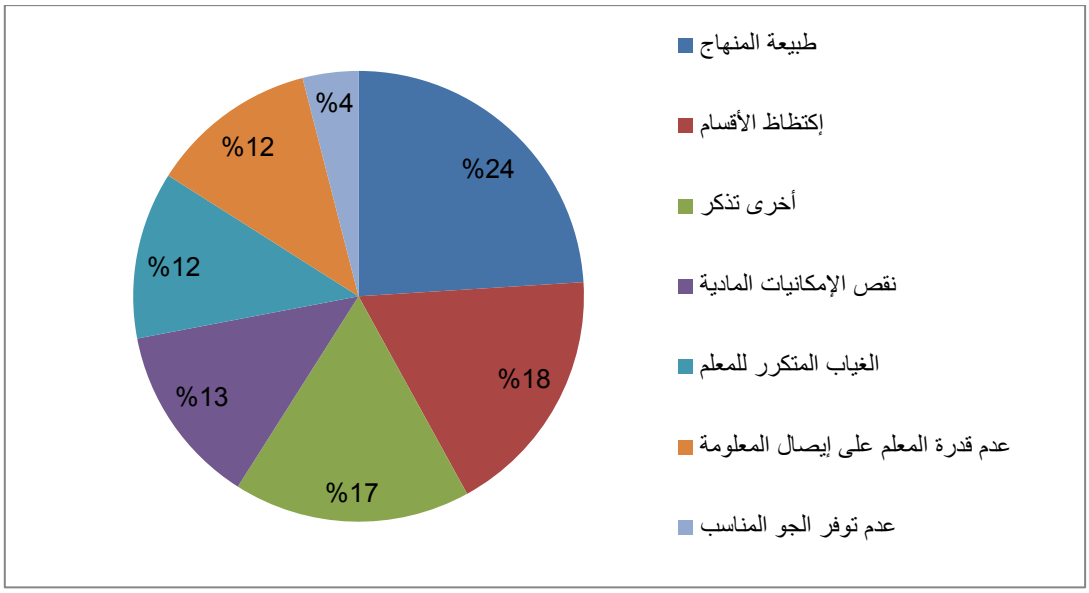

الشكل رقم (30) :يبين أسباب ضعف التحصيل للتلاميذ

تشير بيانات الجدول إلى أن معظم المبحوثين يرجعون ضعف التحصيل الدراسي لبعض التلاميذ إلى طبيعة المنهاج الدراسي، والتي تقدر نسبتهم بـ24 %، وهو ما يعادل 38 من المجموع الكلي، بينما كانت نسبة 18% من المبحوثين أرجعوا سبب ذلك الضعف إلى اكتظاظ الأقسام، وهو ما يعادل 28 من المجموع الكلي، بينما تليها نسب متساوية ترجع سبب ذلك إلى نقص الإمكانيات المادية، الغياب المتكرر للمعلم، وعدم قدرة المعلم على إيصال المعلومة، حيث قدرت نسبتهم على التوالي بـ 13،12،12 %وهو ما يعادل 19،18،20من مجموع أفراد العينة الكلي ، على الترتيب .

ومنه يتضح أن ضعف التحصيل الدراسي لبعض التلاميذ سببه طبيعة المنهاج الدراسي وهذ ما يتوافق مع أراء المديرين حول المنهاج الدراسي وعدم ملائمته مع قدرات التلاميذ والوقت المحدد للدراسة حيث أن الصعوبة تكمن في تكديس الدروس وضغطها وعدم تلاؤمها مع الوقت المحدد لها، كما أن مطالبة الوزارة المعلمين بإنهاء البرنامج في وقت معين يجعل المعلم يسرع في وتيرة الدرس دون الإهتمام الكامل بإستيعاب التلميذ، وكذلك ضعف تكوين

المربين (من الجامعة إلى القسم مباشرة)، وكذلك كثافة البرامج المحشوة في خمسة أيام من الأسبوع، ولا ننسى كذلك الظروف الإجتماعية والبيئة المحيطة بالتلميذ.

الجدول رقم(31): يوضح تعاون المدير مع المعلم في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	%93
لا	03	%07
المجموع	45	%100

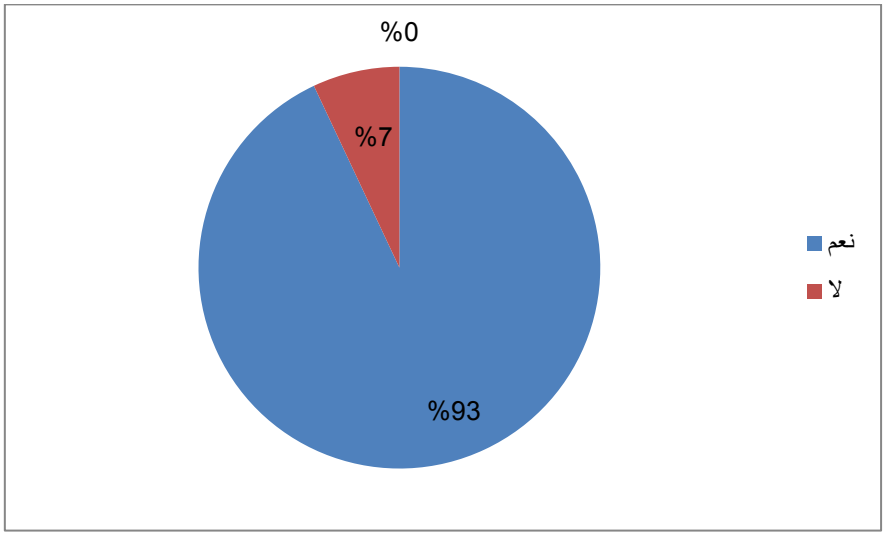

الشكل رقم (31): يبين تعاون المدير مع المعلم في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي

تشير بيانات الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة والتي تقدر نسبتهم بـ 93 %أجابت بأنه يوجد تعاون بين المدير والمعلمين في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي، بينما شكلت نسبة 7 %فقط من الذين أجابوا بأنه لا يوجد تعاون بينهم وبين المعلمين في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي.

ومنه يتبين أن هناك تعاون بين كل من المدير والمعلمين في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي، وهذا بدوره يؤدي إلى تحقيق التكامل والإنسجام داخل الوسط التربوي، مما يسهم في تحسين أوضاع المدرسة، من خلال إيجاد حلول لمواجهة المشكلات التربوية التي تعترضها والتي من ضمنها مشكلة التأخر الدراسي التي تعاني منها معظم الإبتدائيات والتي تشكل عائقا أمام رقي المؤسسة وتقدمها، وبذلك يعد التعاون بين المدير والمعلمين من أهم الحلول في مواجهة هذه المشكلة.

السؤال رقم (32): ماهي أهم الإقتراحات والحلول التي يتبعها المدير مع التلاميذ لمواجهة مشكلة التأخر الدراسي .

من خلال إيجابات المبحوثين على هذا السؤال في الإستبيان، وأيضا من خلال مقابلتنا لبعض المفتشين والمديرين بحيث قدموا لنا العديد من الإقتراحات والمتمثل أهمها في:

- محاولة معالجة الإشكال بعرض الطفل وأحيانا الأولياء على الإخصائية النفسية الخاصة بالمدرسة .
- دمج الطفل ضمن أفواج الإستدراك والإستمرار في المتابعة.
- إتباع أسلوب التحفيز، الدعم، تفعيل النشاط الثقافي والرياضي.
- وضع برنامج خاص للمعالجة.
- تكوين السادة الأساتذة الجدد عن طريق الندوات التربوية، من طرف المدير والمفتش وتحسيسهم بهذه العملية من الناحية البيداغوجية، والعمل على تأمينهم وتأهيلهم نفسيا.
- تشجيع وإدماج الفئة المعينة ضمن المتفوقين.
- دراسة الجانب النفسي والاجتماعي للتلاميذ.
- التواصل بين المعلم والولي والإدارة.
- تكثيف الأنشطة التعليمية، وتعزيز المكتسبات القبلية.
- تخصيص بطاقات لمتابعة التلميذ.

- التقرب قدر المستطاع من التلميذ ومحاولة معرفة أسباب عدم الاستيعاب عند هؤلاء التلاميذ.
- تسهيل وتبسيط جميع الأنشطة الموجهة للتلاميذ بصفة كاملة.

رابعا: عرض نتائج الدراسة

إن حصيلة الدراسة التي قمنا بها فيما يخص موضوع " دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي"، تتمثل في النتائج العامة التي إستخلصناها من خلال ما تم تقديمه سواء ضمن الإطار النظري للدراسة ومعالجته، أو الإجراءات الميدانية التي قمنا بها وقد تم إستخلاص النتائج التالية:

- أغلب أفراد العينة ذكور حيث قدرت نسبتهم بـ91%.
- معظم المبحوثين ينتمون إلى الفئة العمرية بين [56 – 60] تقدر نسبتهم بـ29%.
- المستوى التعليمي لأفراد العينة مستوى جامعي نسبة 69 %، والثانوي 29%والمتوسط 02%.
- نلاحظ أن أغلب المبحوثين لهم خبرة مهنية تتراوح بين [1– 5سنوات] بنسبة 38%.
- إشراف المدير على مراقبة التلاميذ أثناء الدخول بنسبة 40 %، والخروج نسبة 34 %والفناء نسبة 26 %.
- قيام المبحوثين بإجراء إجتماعات دورية تتعلق بالشؤون البيداغوجية مع المعلمين بنسبة 100%.
- يعمل المبحوثين على توفير الإمكانيات المادية التي تساعد المعلم على القيام بمهامه بنسبة 29%.
- يهتم أغلب المبحوثين بالجوانب المعرفية التحصيلية عند التلاميذ بنسبة 93%.
- أغلب المبحوثين يتابعون نتائج التلاميذ ذوي التحصيل المتدني بنسبة 97%.
- يهتم معظم المبحوثين بالأوضاع المهنية للمعلمين بنسبة 82%.
- يهتم معظم المبحوثين بالأوضاع الإجتماعية للمعلمين بنسبة 62%.

- يهتم أولياء التلاميذ بحصص الإستدراك بنسبة 55%.
- يمتلك كل تلميذ كراس خاصة بالإستدراك بنسبة 78%.
- يساهم أغلب المبحوثين مع المعلمين في إختيار منهجية خاصة بحصة الإستدراك بنسبة 73%.
- يعتمد معظم المعلمين على وسائل الإيضاح المتنوعة في حصص الإستدراك بنسبة 84%.
- توجد معايير خاصة في إختيار التلاميذ المعنيين بحصة الإستدراك بنسبة 100%.
- يكلف معظم التلاميذ بأنشطة تعليمية في حصص الإستدراك بنسبة 73%.
- يرى معظم المبحوثين أن حصص الإستدراك عبارة عن حصة للقضاء على تباين المستوى التحصيلي لدى التلاميذ بنسبة 65%.
- تعتبر حصة الإستدراك بوضعها الحالي فعالة نوعا ما بنسبة 69%.
- لا تواجه الإدارة أي إنتقادات حول الأساليب المنتهجة في معالجة مشكلة التأخر الدراسي بنسبة 51%.
- يعتمد معظم المبحوثين على المحسوس في حصص الإستدراك لتحقيق إستيعاب أفضل بنسبة 58%.
- حققت حصص الإستدراك أهدافها في تحسين النتائج الدراسية للتلاميذ بنسبة 96%.
- يتبع كل أفراد العينة مبدأ العدالة والمساواة مع جميع التلاميذ بنسبة 69%.
- قيام أفراد العينة بمتابعة نتائج التلاميذ الدراسية وذلك بنسبة 98%.
- يقوم معظم أفراد العينة بدراسات تقييمية للتعرف على أسباب ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ بنسبة 84%.
- يقوم أغلب أفراد العينة بإيجاد حلول لبعض أسباب التأخر الدراسي بنسبة 91%.
- يستدعي معظم أفراد العينة التلاميذ المتأخرين دراسيا ويبدون إهتمامهم بهم بنسبة 58%.

– بلغت نسبة المبحوثين الذين يرجعون سبب ضعف التحصيل الدراسي لبعض التلاميذ إلى طبيعة المنهاج الدراسي بنسبة 24%.

– يتعاون كل من المعلم والمدير في كثير من الأحيان في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي وذلك بنسبة 93 %.

– **خامسا: مناقشة وتفسير النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة:**

ومنه يمكن مناقشة التساؤل الرئيسي الذي ينص على:

" **ما هو دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي ؟** "

ويتم الإجابة على التساؤل من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية الأتية :

– **مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول : "ماهي الأدوار التي يضطلع بها المدير في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي ؟"**

لقد سمحت لنا نتائج التحليل من تأكيد التساؤل الأول، بحيث أن أغلبية المبحوثين يتبعون الأسلوب الديمقراطي المبني على التشاور والتحاور أي أن المدير دائم الإتصال بكل المؤسسة من خلال وجوده الدائم ومراقبته للتلاميذ داخل المدرسة أثناء (الدخول ، الخروج في الفناء) هذا ما أكده الجدول رقم (05)، بإعتباره مسؤولا على تلاميذه في المدرسة فهو بمثابة الولي الثاني لهم يسهر على راحة تلاميذه، ويمكنه ذلك من معرفة كل الأمور المتعلقة بمؤسسته، وكل ما يتعلق بالتلميذ، كما أنه يهتم بالجوانب المعرفية التحصيلية عند التلاميذ لتدارك الضعف والنقائص، من خلال إتباعه لنتائج التلاميذ ذوي التحصيل المتدني ، وهذا ما أثبتته لنا الجداول (08) (09)، وإهتمامه بأوضاع المعلم المهنية والإجتماعية وتأكد لنا ذلك في الجدولين (10) (11)، يجعله دائم الإتصال بهم ويمكنه من التعرف على كل مشاكلهم لتفادي تأثيرها على المسار التعليمي في مؤسسته، وذلك من خلال إجراءه إجتماعات دورية تتعلق بالشؤون البيداغوجية للمعلمين، ويظهر ذلك في الجدول (06) لتعرف على المشكلات والعوائق التي تعترض المعلم في حصصه، وكذلك التعرف على كل متطلبات ونقائص المدرسة والسعي على توفير كل الوسائل من كتب دراسية تساعد التلميذ

في حل الأنشطة التعليمية التي كلف بها المعلم في البيت وأيضا توفير الوسائل التعليمية التي تساعد في الشرح والتوضيح، مما يسهل على التلميذ فهم وإستيعاب المادة التعليمية وتهيئة الجو والمكان المناسب من خلال توفير وسائل التدفئة والتبريد ووسائل الزينة التي تحبب التلميذ في القسم، وهذا ما وضحه لنا الجدول (07).

ومنه نستنتج أن المدير في المرحلة الإبتدائية له دور هام ورئيس في مواجهة المشكلات التربوية وذلك من خلال توفير كل الإمكانيات اللازمة والضرورية للمدرسة لتسهيل على المعلم والتلميذ الأداء التعليمي، وكذا الإهتمام بكل ما يتعلق بالمعلم في حياته المهنية والإجتماعية، كي لا يؤثر سلبا على فهم وإستيعاب التلاميذ الذين يعتبرون العنصر الأساسي في العملية التعليمية، والإهتمام بالجوانب المعرفية التحصيلية عندهم، قصد التعرف على التلاميذ الذين يعانون ضعف في التحصيل الدراسي، من خلال متابعة نتائجهم والإهتمام بهم، متمثلا ذلك في إجراء إجتماعات دورية تتعلق بالشؤون البيداغوجية مع المعلمين للكشف عن مواطن الضعف للتلاميذ المتأخرين لكي يستطيع مواجهة مشكلة التأخر الدراسي.

مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني: " كيف يساهم أسلوب المعالجة (الاستدراك) الذي تنتهجه الإدارة المدرسية في التخفيض من مشكلة التأخر الدراسي ؟"

لقد سمحت لنا نتائج التحليل من الإجابة على التساؤل ، حيث تبين لنا ذلك من الجدول خلال (15)، أن ولي التلميذ موجود كليا ومساهما في نجاح هذا النشاط، ويرجع ذلك إلى تحسيسهم من قبل المدير بأهمية هذه الحصص في بناء تعليمات أبنائهم، وليتضح كذلك تمكنهم من ذكر الحالات التي يمكن علاجها بواسطة الإستدراك بإعتباره حصة للقضاء على تباين المستوى التحصيلي وهذا في الجدول (21)، ويؤدي بسهولة إلى تحديد مواطن الضعف وطرق العلاج، وعليه فإن أهداف هذا النشاط تحققت في رسم إستراتيجيات واضحة وأساليب تربوية ناجحة في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي ويتبين لنا من خلال الجدول (18)، على أن مفهوم الإستدراك هو حصة للقضاء على تباين المستوى التحصيلي للتلاميذ، زد على هذا

فإن المعلم يعتمد على وسائل الإيضاح المتنوعة لهذه الحصة من أجل تبسيط وتجزئة المحتوى التعليمي لكي يصل إلى التلميذ بكل سهولة هذا ما أثبتته لنا نتائج الجدول (25) كذلك يعتمد المعلم على طريقة المهمات والأعمال والأنشطة الفردية والجماعية، وبهذه الطرق البيداغوجية المتبعة في تنفيذ حصة الإستدراك تعتبر إستراتيجية فعالة، وأنها يتم إختيارها من قبل تعاون كل من المدير والمعلم في تحديد منهجية خاصة لهذه الحصص، بحيث خصصوا منهجية خاصة بهم ، يتبعونها في نشاط الإستدراك، وهذا راجع إلى وجود منهجية موحدة لتطبيقه وكذلك وجود الدليل العلمي المنهجي لكيفية تسير هذه الحصة الذي يضعه المدير بأيدي المعلمين والإستعانة به في التنشيط وهذا ما تأكد لنا من خلال الجدول (17) أما بالنسبة للمستدركين فهناك معايير خاصة لإنتقائهم، بإعتبار هذه المعايير فعالة كما نفسر هذا بوجود بطاقة تقويمية يعتمدها في نشاطاته ويحدد من خلالها من يستفيد من الإستدراك ومن يمكنه الإلتحاق بزملائه بعد إدراكه لنقص أو الضعف الذي يعاني منه وهذه العوامل سبب في تحقيق النتائج المرجوة .

مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثالث: " ماهي الحلول والمقترحات التي تقترحها الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي في المرحلة الابتدائية ؟"

تأكد لنا نتائج تحليل الجداول أن المدير بإعتباره مسؤول عن نجاح مؤسسته، فهو يقوم بمراقبة نتائج التلاميذ الدراسية في كل فصل ويقوم أيضا بدراسات تقييمية بقصد التعرف على أسباب ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ، وسعيه لإيجاد حلول لبعض أسباب هذه المشكلة التربوية، وهذا ما تبين لنا من خلال الجداول (28) (29)(30) ويبدي إهتمامه الكبير لتلاميذ المتأخرين دراسيا ويتبع معه مبدأ العدالة والمساواة مع كل التلاميذ كي لا تحس هذه الفئة بأنها مختلفة عن باقي التلاميذ وهذا بدوره يؤدي إلى تحفيزهم وتشجيعهم على التحسن نحو الأفضل، ويظهر لنا من خلال الجدولين (27)، (31)، ويسعى كل مدير إلى البحث عن أهم الأسباب الكامنة وراء ضعف التحصيل الدراسي في مدرسته من أجل معالجته والرقي بها إلى الأحسن، إذ تعود أسباب هذا الضعف والتي من أهمها طبيعة المنهاج، وعدم

ملائمته مع قدرات التلاميذ وإستيعابهم وهذا ما تبين لنا في الجدول (30)، وكذلك عدم توفير الإمكانيات المادية لتطبيق محاور المنهاج الجديد وبمقابل المنهاج هناك عوامل أخرى تعود للمعلم والتلميذ على حد سواء من خلال ضغط المناهج الدراسية على كليهما وكذلك نقص التكوين للمعلم وكذلك نقص النشاطات اللاصفية والتقليل أو حذف بعض الحصص كالتربية البدنية والرسم والأشغال والأناشيد من طرف بعض المعلمين وأخرى من المنهاج والحصص الزمنية، و كذلك تفاعل المعلم مع الفئة المميزة وإهمال المتأخرين دراسيا مما يزيد ذلك من تأخرهم دراسيا، وأيضا المعلمات الحوامل العاملات في التعليم يجدن صعوبة في التوفيق بين إلتزاماتهن المهنية وواجباتهن في البيت والمدرسة فينتج عنها تأخر مستمر، يؤدي ذلك إلى تأخر الحصص وبذلك تأخر التلاميذ، وإضافة إلى العطل (مرضية، أو زواج)، الذي ينتج عنها تغيير معلم بمعلم وأيضا عدم إعتراف المجتمع بتحصيل المعلم والحط من قيمته الإجتماعية والأخلاقية، وكذلك نقص الوعي في الوسط الإجتماعي الذي يؤدي إلى عدة عوامل لضعف التحصيل الدراسي، وهذا بدوره يجعل كل من المدير والمعلم في تعاون من أجل إيجاد حلول سريعة ومباشرة للقضاء أو حتى التخفيف من حدة هذه الظاهرة وهذا ما تبين في الجدول (33)، حيث تتمثل هذه الحلول في:

- إشتراك جميع المعلمين في عملية المعالجة (الإستدراك) وذلك في أيام الفراغ (يوم السبت صباحا والثلاثاء مساءا).
- كثيف الواجبات الدراسية وتوعية الأولياء بضرورة مراقبة أبنائهم.
- خلق جو مناسب للتلميذ لتعويض ما ينقصه.
- مضاعفة مجهودات المعلمين تجاه المتعلمين.
- التعامل بالمحسوس من ناحية الوسائل التربوية والبيداغوجية.
- المتابعة المستمرة للتلاميذ المتأخرين دراسيا مع الزيادة في حصص الإستدراك .
- العمل على برمجة جداول الإستدراك في حصص وتوزيعه على جميع المعلمين كل حسب إستطاعته .

– إستدعاء أولياء التلاميذ المتأخرين دراسيا، ومقابلتهم بمعلميهم من أجل الخروج بخطة للإستدراك

النقص خاصة فيما يتعلق بالإهمال الأسري للتلميذ، وكذا إشتراك الأسرة في تحسين مستوى أبنائها.

– تشجيع التلاميذ الذين تحسن مستواهم.

خاتمة :

يمكن القول مما سبق أن التأخر الدراسي من أهم المشكلات في مدارسنا اليوم، ولهذا فإنه يؤثر على مؤسسات التعليم التي تقوم على النهوض بالمجتمع، وعند تناولنا لهذا الموضوع المتمثل في "دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي" ومناقشته، لا بد أن نضع في أذهاننا أن مشكلة التأخر الدراسي مشكلة معقدة لا يمكن إرجاعها إلى المدرسة فقط بل هناك عوامل أخرى مثل الأسرة، المجتمع، جماعة الرفاق ....الخ، رغم أن للإدارة المدرسية دور جد هام في مواجهة هذا المشكل إلا أنه بإستطاعتها التخفيف من ذلك أو الحد منها وذلك إذا تضافرت الجهود مع بعضها البعض، وعليه فإننا نقدم جملة من التوصيات والمقترحات لمحاولة تجاوز هذه المشكلة التربوية المعقدة:

1- عقد إجتماعات فردية وجماعية بين الإدارة المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور كلما لزم الأمر لحل كثير من المشكلات التي يعاني منها التلاميذ خصوصا مشكلة التأخر الدراسي.

2- المتابعة الدقيقة من الإدارة المدرسية لكافة المستويات وخصوصا المتأخرين دراسيا وذلك عن طريق مراجعة أوراق الإختبارات والواجبات المنزلية وكذلك الأنشطة اللاصفية التي يشارك فيها التلاميذ وتشمل متابعة الطرق التي يقوم بها المدرس محاولة منه في معالجة التأخر الدراسي.

3- تشجيع المعلمين وتحفيزهم لتوسيع ثقافاتهم العلمية والتربوية وذلك من أجل تبسيط المعلومات المقررة وتوضيحها وتوصيلها لتلاميذ حتى لا يشعروا بصعوبة أثناء الشرح أو المراجعة.

4- الإهتمام بشكل خاص بحالات المتأخرين ومعرفة أسبابه وعلاجه.

5- تنظيم رحلات ترفيهية لتلاميذ الذين تحسن مستواهم.

6- إهتمام أولياء الأمور بمتابعة أبنائهم وتشجيعهم عن طريق الندوات والمحاضرات ووسائل الإعلام.

7- العمل على توعية الأهالي من أجل متابعة أبنائهم ودفعهم للتعليم.

8- الإهتمام بالأنشطة وإستخدام الوسائل التعليمية الجديدة والمناسبة للدراسة.

9- تحديد نوع النقص وطبيعته لدى كل تلميذ.

قائمة المراجع :

1)- إبراهيم ، أحمد ، (1991) . **نحو تطوير الإدارة المدرسية.** الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية .

2)- إبراهيم ، أحمد ، (2006) . **نحو تطوير الإدارة المدرسية،** دراسات نظرية وميدانية . الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة .

3)- إبراهيم ، عبد الحليم . (د، س) . **الموجه الفني لمدرسة اللغة العربية** .القاهرة: دار المعارف .

4)- إبراهيم ، مروان عبد المجيد ، (2006) . **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** . عمان: مؤسسة الوراق .

5)- إبراهيم ، ناصر، (1990) . **مقدمة في التربية** . عمان : دار عمار .

6)- أبو الوفاء ، جمال محمد ، (2000) . **إتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية** . جامعة الزقازيق: دار المعرفة الجامعية .

7)- أحمد ، عبد اللطيف أبو أسعد. (2009) . **الإرشاد المدرسي** . الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

8)- أحمد ، عبد الله ، وفهيم ، مصطفى محمد . (1988) . **الطفل ومشكلات القراءة** . القاهرة. الدار العربية اللبنانية .

9)- أحمد زكي ، صالح .(1965) . **علم النفس التربوي**. القاهرة: مكتبة النهضة.

10)- أحمد سمارة، نوف ، وموسى السعدايلي ،عبد السلام، (2008) . **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية** . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

11)- إسماعيل ، محمد دياب ، (2010) . **الإدارة المدرسية** . الإسكندرية: دار الجامعية للنشر والتوزيع.

12)- بدري ، رياض . (2005) . **مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج** . عمان: دار الصفا للنشر والتوزيع .

13)- بن حمودة، محمد . (2006) . **علم الإدارة** . الجزائر: دار العلوم للنشر والتوزيع .

14)- بن سالم ، عبد الرحمان . (2000) . **المرجع في التشريع المدرسي في الجزائر**. الجزائر: دار الهدى.

15)- بوحوش ، عمار ، والديانات ، محمد ، (1985) . **مناهج وطرق إعداد البحث** . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

16)- بوفلجة ، غيات . (2003) . **التربية المتفتحة** . الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع

17)- البوهي، فاروق شوقي، (2001) . **الإدارة التعلمية والمدرسية** . القاهرة: دار قبى لطباعة والنشر .

18)- تركي ، رابح . (1990) . **أصول التربية والتعليم** . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

19)-الجسماني ، عبد العلي . (1994) . **سيكولجية المراهقة وحقائقها الأساسية** . القاهرة: الدار العربية للعلوم .

20)- جميل عايش ، أحمد ، (2009). **الإدارة المدرسية**، نظرياتها وتطبيقاتها التربوية . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

21)- حامد عبد السلام ، زهران ، (1966) . **علم النفس التربوي** . (ترجمة عبد العزيز القومي واخرون) . القاهرة: مكتبة النهضة العربية .

22)- حثروبي ، محمد الصالح ، (2005) . **المرجع في الإدارة المدرسية** .الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع .

23)- حجي ، إسماعيل ، (1995) . **الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية** . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية .

24)- حسين ، محمدعبد المؤمن . (1986) . **مشكلات الطفل النفسية** . (د، بلد): دار الفكر الجامعي .

25)- الخميسي ، سيد سلامة ، (2002) . **قراءات في الإدارة المدرسية** . القاهرة: دار الوفاء .

26)- الدسوقي ، كمال . (1990) . **ذخيرة في علم النفس** . القاهرة: الدار الدولية للنشر.

27)- الدمنهوري ، رشاد صالح ، ومحمد عوض ، عباس . (2006) . **التنشئة الإجتماعية والتأخر الدراسي في علم النفس الإجتماعي** . الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية .

28)- دويك، تيسير ، (د، س) . **أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي** . عمان: دار الفكر .

29)- دياب عواد، يوسف .(2006) . **التأخر الدراسي دراسة تحليلية علاجية** . الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

30)- راشد ، علي . (1993) . **مفاهيم ومبادئ تربوية** .القاهرة: دار الفكر العربي.

31)- الزبيدي ، سليمان عاشور، (1988). **إتجاهات في تربية الطفل** . عمان: دار أنس للنشر .

32)- الزغيمي ، مراد . (2002) . **مؤسسات التنشئة الإجتماعية** . عنابة : منشورات جامعة باجي مختار.

33)- زيدان ، محمد مصطفى ، (1966) . **المدرسة الإبتدائية دراسة موضوعية شاملة** . القاهرة: مكتبة النهضة العربية.

34)- سلامة ، حسين ، (2004) . **إتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعالة** . عمان: دار الفكر للنشر .

35)- سمعان ، هيبة ، ومرسي، محمد منير، (2001) . **الإدارة المدرسية الحديثة.** القاهرة: عالم الكتب .

36)- السيد أحمد، علي، ومحمد بد، فائقة. (1999). **إضطراب الإنتباه لدى الأطفال أسبابه وتشخيصه وعلاجه**. مص: مكتبة النهضة العربية.

37)- شاكر مجيد، سوسن، (2003). **مشاكل الأطفال النفسية**. بيروت: دار الصفاء.

38)- شعلان محد ، سليمان . (د، س). **مفاهيم وإتجاهات حديثة في تعلم أطفال المدرسة الإبتدائية** . القاهرة: مكتبة غريب.

39)- الشعنبي ، مصطفى محمد . (1984). **دراسات في علم الإجتماع** . مصر: دار النهضة .

40)- صلاح عبد الصادق ، فاتن . (د، س) **. القدرات العقلية المعرفية لذوي الإحتياجات الخاصة** . القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

41)- الضاوي ، محمد ، ومبارك ، حميد، (1997) . **البحث العلمي وأسس طريقة كتابته** القاهرة : المكتبة الأكاديمية .

42)- طلعت حسن ، عبد الرحيم . (1990)**. الأسس النفسية للنمو الإنساني .** الكويت: دار العلم .

43)- طلعت حسن ، عبد الرحيم . (1980) . **سيكولوجية التأخر الدراسي** .القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر .

44)- عابدين ، محمد ، (2001) . **الإدارة المدرسية الحديثة** . عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع .

45)- عابدين ، محمد عبد القادر ، (2005) . **الإدارة المدرسية الحديثة** . الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع .

46)- عاقل، فاخر، (1982) . **علم النفس التربوي** . بيروت: دار العلم للملايين.

47)- العبيدي، محمد جاسم. (2009) . **علم النفس التربوي وتطبيقاته** . الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع .

48)- عدس ، محمد عبد الرحيم . (د، س) . **واقعنا التربوي إلى أين** . الأردن: دار الفكر.

49)- عرفات عبد العزيز ، سليمان ، (2001) . **إستراتيجية الإدارة في التعليم** . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

50)- عزمي ، عبد المقصود ، (1991) . **المعلم وهنة التعليم** . القاهرة: مطبعة أبناء وهبة .

51)- عطوي ، جودت عز ، (2001) . **الإدارة المدرسية الحديثة** . عمان: دار العلمية الدولية للتوزيع والطباعة .

52)- العمايرة، محمد، (2001) . **مبادئ الإدارة المدرسية** . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

53)- عواد، يوسف دياب . (د، س) . **سيكولجية التأخر الدراسي** . عمان: دار المناهج.

54)- عوض جابر، فاطمة ، (2002) . **أسس ومبادئ البحث العلمي** . القاهرة: مكتبة الإشعاع الفنية .

55)- العيسوي، عبد الرحمان . (2000) . **التربية النفسية للطفل والمراهق** . لبنان: دار الرتب الجامعية.

56)- فرانسيس ، عبد الأنوار.(د، س)**. التربية والمناهج** . القاهرة : دار النهضة المصرية الفقي، عبد المومن ، (1994) . **الإدارة المدرسية** . القاهرة: دار الأمل للنشر والتوزيع

57)- فيصل، محمد ،و الزراد ،خير.(1988) .**التخلف الدراسي وصعوبات التعلم** . بيروت: دار النفائس .

58)- متولي خضر ، عبد الباسط . (2005) . **التدريس العلاجي لصعوبات التعلم و التأخر الدراسي** . القاهرة: دار الكتاب الحديث .

59)- محمد عماد الدين ، إسماعيل . (1989) . **الطفل من الحمل إلى الرشد** . الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع .

60)- محمد غباري ، سلامة . (2003) .**أدوار الإخصائي المدرسية** . القاهرة: دار المعرفة الجامعية .

61)- محمد ملحم ، سامي . (2002) . **صعوبات التعلم** . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

62)- محمود ، شفيق . (1989) . **المدرسة الإبتدائية والأنماط الأساسية وإتجاهاتها العالمية المعاصرة** . الكويت : دار العلم للنشر والتوزيع .

63)- مرسي ، محمد منير . (1998) . **المدرسة والمدارس.** القاهرة: عالم الكتب .

64)- مرسي ، محمد منير ، (2001) . **الإدارة المدرسية الحديثة** . القاهرة: عالم الكتب للنشر .

65)- مرسي، محمد السعيد . (2005) . **أصعب مشكلات الأبناء** . الجزائر: دار المجد للنشر والتوزيع .

66)- مستعان، هادي ربيع . (2009) . **المرشد التربوي** . الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

67)- منصوري ، مصطفى ، (2012) . **أسبابه وأثاره وطرق علاجه** . وهران: دار العرب

68)- النجيحي ، محمد لبيب .(1965) . **الأسس الإجتماعية للتربية** . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

69)- نشوان ، يعقوب حسين ، (1992) . **الإدارة والإشراف التربوي** . القاهرة: مطبعة عمرو الحلبي .

70)- الهاشمي، عبد الحميد. (1996). **أصول علم النفس العام** . جدة: دار الشروق.

71)- واصل، جميل، و المومني، حسين، (2008). **الإدارة المدرسية الفعالة** . عمان: دار حامد.

72)- يوحنا، عز. (د،س) . **علم النفس والتعليم** .القاهرة: مكتبة الأنجو المصرية.

73)- يوحنا عز، داود . (1986) . **التلميذ في التعليم الأساسي** . الإسكندرية: سلسلة علم النفس المعاصر.

-المجلات:

74)- العاج، فؤاد علي، (د، س) . **المشكلات التي تواجه مديرات مدارس البنات**. مجلة الجامعة العربية، مجلد 29، العدد 1، ص.

75)- المديرية الفرعية لتوثيق، (1998). **تنظيم الحياة المدرسية**. مجلة النصوص.

76)- منصور، مصطفى، (2014). **دور الإدارة المدرسية في الحد من ضاهرة التسرب المدرسي**. مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد الخامس، ص.

- الجرائد:

77)- الجريدة الرسمية الجزائرية، (2008). المطبعة الرسمية، الجزائر.

78)- مديرية المناهج والحياة المدرسية، (2009). **مهام وأدوار هيئة الإدارة التربوية .**

المواقع الإلكترونية:

الادارةالمدرسيةأهدافهاوأهميتهاووظيفتها12:00مارس2015 http:llabdeckadir59

- **رسائل الماجستير:**

79)- عبد الغني مناعمة ، عمر أحمد ، (2005) . **دور الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية الخاصة في محافظات غزة في تحسين العملية التعليمية** . رسالة ماجستير منشورة ، جامعة غزة ، غزة.

80)- محمد الجدي ، عائدة ، (2008) . **دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات الطلاب** . رسالة ماجستير منشورة ،الجامعة الإسلامية –غزة .غزة .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليـــم العـالـي والبحث العلـمي

جـامعة حمـه لخضــر – الــوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

إستمارة البحث الميداني حول موضوع

دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي في الطور

في الطور الابتدائيى

دراسة ميدانية في بعض بلديات الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر(ل .م .د) في علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتين : – إشراف الاستاذ :

– عائشة دبار – بلال بوترعة

– منى هرشة

نرجو من سيادتكم ملأ هذه الاستمارة بكل دقة لغرض علمي وذلك بوضع علامة(×) أمام الإجابة المناسبة

بيانات هذه الاستمارة سرية للغاية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

الموسم الجامعي : 2015/2014

البيانات الشخصية :

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن : .....

3- المستوى التعليمي : متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4- مدة العمل كمدير :

-من1 الى 5 سنوات ☐

- من 5 الى 10 سنوات ☐

- من 10 الى 15 سنة ☐

- من 15 سنة فما أكثر ☐

المحور الأول : الأدوار التي يضطلع بها المدير في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي في المرحلة الإبتدائية .

5- هل تشرف على مراقبة التلاميذ بنفسك؟

-اثناء الدخول ☐

-اثناء الخروج ☐

-في الفناء ☐

6- هل تقوم بإجراء اجتماعات دورية تتعلق بالشؤون البيداغوجية مع المعلمين ؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل تعمل على توفير الإمكانيات المادية التي تساعد المعلم على القيام بمهامه ؟

- توفير الوسائل التعليمية ☐
- تهيئة الاقسام ☐

- توفير الكتب الدراسية ☐

اخرى تذكر.....

.....

.....

8-هل تولي اهتماما بالجوانب المعرفية التحصيلية عند التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل تتابع نتائج التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المتدني ؟

نعم ☐ لا ☐

-اذا كانت إجابتك بنعم : فيما تتمثل تلك المتابعة؟

.....

.....

.....

-اذا كانت اجابتك لا:لماذا.....

.....

.....

10- هل تهتم بالأوضاع المهنية للمعلمين ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ ابدا ☐

11- هل تهتم بالأوضاع الاجتماعية للمعلم ؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

12- ما هو نمط الإدارة الذي تنتهجه في مدرستك ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المحور الثاني : مساهمة أسلوب المعالجة (الإستدراك) الذي تنتهجه الإدارة في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي في المرحلة الإبتدائية .

13- هل هناك اهتمام لأولياء التلاميذ بحصص الاستدراك ؟

نعم ☐ لا ☐

-في حالة الإجابة (لا) ما هي الإجراءات المتخذة من قبلكم:

.....

.....

.....

.....

.....

14- هل يمتلك كل تلميذ كراس خاصة بحصص الاستدراك ؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل تساهم مع المعلم في اختيار منهجية خاصة لحصص الاستدراك ؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الإجابة نعم :فيما تتمثل هذه المنهجية؟.....

.....

.....

.....

16- هل يتم الاعتماد على وسائل الإيضاح المتنوعة في حصص الاستدراك ؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل هناك معايير محددة في اختيار التلاميذ المعنيين بالاستدراك ؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل يكلف التلميذ بالأنشطة التعليمية في حصص الاستدراك ؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل ترى أن الاستدراك عبارة عن :

1- حصة تكرار الدروس ☐

2- حصة تعويضية لبعض الدروس ☐

3- حصة للقضاء على تباين المستوى التحصيلي بين التلاميذ ☐

4-اخرى تذكر.....

.....

20-كيف تقوم ببرمجة حصص الاستدراك ؟

.....

.....

.....

.....

21- هل حصص الاستدراك بوضعها الحالي تعتبر فعالة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

22-هل تواجه الادارة انتقادات حول الاساليب المنتهجة في معالجة التأخر الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

- من طرف:

-الهيات الوصية

-المفتش

-اولياء التلاميذ

-التلاميذ

-اخرى تذكر..... .....

.....

23- هل يتم الاعتماد على المحسوس أكثر لتحقيق استيعاب أفضل في حصص الاستدراك ؟

دائما احيانا ابدا

24-هل حققت حصص الاستدراك أهدافها في تحسين النتائج الدراسية للتلاميذ ؟

نعم لا

25- هل تتبع مبدأ العدالة و المساواة في العمل مع جميع التلاميذ ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

26- هل تقوم بمتابعة نتائج التلاميذ الدراسية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

27- هل تقومون بدراسات تقييمية للتعرف على أسباب ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

المحور الثالث : الحلول المنتهجة من قبل الإدارة المدرسية لمواجهة مشكلة التأخر الدراسي .

28-هل تحاول ايجاد الحلول لبعض اسباب التأخر الدراسي للتلاميذ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

29- هل تستدعي التلاميذ المتأخرين دراسيا وتبدي اهتمامك بهم ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

30- من وجهة نظرك هل يرجع ضعف التحصيل الدراسي لبعض التلاميذ الى :

- طبيعة المنهاج الدراسي ☐

- اكتظاظ الاقسام الدراسية ☐

-عدم قدرة المعلم على ايصال المعلومة ☐

- عدم توفر الجو المناسب ☐

-نقص الامكانيات المادية ☐

- الغياب المتكرر للمعلم ☐

-اخرى تذكر.....

.....

.....

.....

.....

31- هل هناك تعاون بينك وبين المعلمين لمواجهة مشكلة التأخر الدراسي في مدرستك ؟

نعم ☐ لا ☐

32- ما هي أهم الاقتراحات والحلول التي تتبعها مع التلاميذ في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي؟

.....

.....

.....

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليـــم العـالـي والبحث العلـمي

جـامعة حمـه لخضــر – الــوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

إستمارة مقابلة مع المقتشين حول موضوع

دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي في الطور

في الطور الابتدائي

دراسة ميدانية في بعض بلديات الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر(ل .م .د) في علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتين :

– عائشة دبار

– منى هرشة

– إشراف الاستاذ :

– بلال بوترعة

الموسم الجامعي : 2015/2014

1-عندما تقوم بزيارات تفتيشية للمعلمين داخل الاقسام هل تستطيع معرفة للمعلمين داخل الاقسام ،هل تستطيع معرفة التلاميذ المتأخرين دراسيا ؟

اذا كانت اجابتك نعم ، كيف ذالك:.....

.....

2-عند زياراتك التفتيشية هل تركز اهتمامك بالمعلم فقط او حتى التلميذ؟

-اذا كان اهتمامك بالمعلم فقط لماذا:.....

-اذا كان اهتمامك بالتلميذ فقط لماذا:

3-هل تعقد اجتماعات مع المديرين والمعلمين لمناقشة هذا المشكل والخروج بحل نهائي لتقليل من هذا المشكل ؟

4-من وجهة نظرك لمن تعود مشكلة التأخر الدراسي ؟

-المدرسة

-الاسرة

-التلميذ في حد ذاته

-اخرى تذكر.....

5-حسب رأيك ماهي أسباب التأخر الدراسي؟

6-من يتحمل مسؤولية التلاميذ المتأخرين دراسيا؟

7-هل تعتبر أن مشكلة التأخر الدراسي من مسؤولياتك ويجب عليك ان تجد حلا سريعا لهذه المشكلة بأقل وقت ممكن ؟وكيف ذلك؟

8-هل تحاول التنسيق بين الادارة والمعلم لإيجاد حل لهذه المشكلة؟

9- ماهي الاجراءات والحلول المنتهجة من قبل الوزارة بخصوص مشكلة التأخر الدراسي؟

10-حسب رأيك أي الاساليب افضل اسلوب المعالجة (الاستدراك) أو اسلوب (الدعم)؟

11-هل يمكن القول أن أسلوب المعالجة هو الحل الوحيد للقضاء على مشكلة التأخر الدراسي ؟

12-هل ترى أن أسلوب المعالجة (الاستدراك)الذي تعتمده الادارة المدرسية يعتبر فعال؟

13-هل يمكن القول أن أسلوب المعالجة هو الحل الوحيد للقضاء على مشكلة التأخر الدراسي؟

14-هل هناك اجراءات منتهجة من قبل الوزارة بخصوص هذا المشكل ؟

-اذا كانت اجابتك نعم :

فيما تتمثل هذه الاحراءات.....

15-هل هناك مراسيم وقرارات وزارية تنص على مشكلة التأخر الدراسي؟

.....

16-هل هناك أساليب أخرى غير أسلوب المعالجة لتقليل من مشكلة التأخر الدراسي ؟

.....

.

17-من وجهة نضرك كيف يمكن القضاء أو التقليل من مشكلة التأخر الدراسي؟

.....

.....

.....

18-هل تسعى الادارة لدارسة مشكلة التأخر الدراسي بقصد ايجاد حلول جديدة لهذه المشكلة؟.....

.....

الملحق رقم (03) : يبين قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة
01	عبد الباسط هويدي	أستاذ محاضر أ	حمه لخضر الوادي
02	الأزهر ضيف	أستاذ محاضر ب	حمه لخضر الوادي
03	لامية بوبيدي	أستاذ محاضر ب	حمه لخضر الوادي
04	صالح العقون	أستاذ مساعد أ	حمه لخضر الوادي
05	فوزي لوحيدي	أستاذ مساعد أ	حمه لخضر الوادي